



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فريزير

جريدة سياسية يومية

20  
500  
دنانير  
صفحة

تزايد المصانع بحرم بغداد  
من "الهدوء" وخوف على  
مناطقها التراثية



الآن

في المكتبات

ميريام



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3287) السنة الثانية عشرة - السبت (14) شباط 2015

مسؤول محلي زار واشنطن: الرؤية العسكرية في الأنبار مفككة

## داعش يقترب من المارينز . وبغداد تسأل: من سيدفع ثمن تسليح العشائر؟

بغداد / المدى

المتحدة حول تلك التعهدات، وتنتظر الإجابة. وفيما تنتظر حكومة بغداد وصول رد واشنطن حول ما يلقاها، يؤكد المسؤول السابق في الأنبار بان "الرؤية العسكرية مفككة في المحافظة، وان الحكومة تتباطأ في إيصال السلاح والغذاء للمقاتلين المحاصرين". يأتي ذلك فيما سيطر مسلحو "داعش" الخميس على أجزاء كبيرة من بلدة البغدادي، ما يهدد قاعدة جوية يقوم فيها مشاة البحرية الأميركية بتدريب القوات العراقية، فيما لا يستبعد الزعيم القبلي في الأنبار ان يشارك "المارينز" بالقتال اذا اقترب المسلحون من المعسكر. وحاصره مقاتلو التنظيم المتطرف منذ عدة أشهر بلدة البغدادي التي تقع على بعد نحو ٨٥

منذ يومين وعناصر "داعش" يسيطرون على أجزاء من بلدة البغدادي، غربي الأنبار، والتي تضم عشرات من الضباط الأميركيين الذين يشرفون على تدريب القوات العراقية. فيما لا تزال الحكومة العراقية مترددة في قبول مساعدات أميركية (سلاح وخزيرة) الى القبائل المغالطة هناك- بحسب زعيم محلي. ويقول الزعيم المحلي الذي كان ضمن وفد الأنبار الذي عاد مؤخرا من واشنطن بعد حصوله على تعهدات بإرسال أسلحة متوسطة الى "الحرس الوطني"- حال تشكيله- بان لدى بغداد أسئلة تطرحها على الولايات

التفاصيل ص ٢

الجعفري من سيدني: لم نطلب نشر قوات دولية في العراق

ستقدم تقريرها "النهائي" في آذار المقبل

## لجنة الموصل: غيدان وقنبر قدما معلومات خطيرة ولم نحدد موعد حضور المالكي

بغداد / المدى

وكشفت عن رفضها طلباً لمحافظة نينوى للإدلاء بإفاداته، مؤكدة أنها ستقوم بتحديد موعد لاحق له ولبقية أعضاء مجلس المحافظة الذين تخلفوا عن الحضور للجنة. ويقول نايف الشمري، عضو اللجنة التحقيقية بسقوط الموصل، ان "التحقيقات ما زالت مستمرة مع القيادات الأمنية التي كانت تشرف على الملف الأمني في مدينة الموصل وستعلن نتائج التحقيق حال الانتهاء منها"، لافتا إلى ان "اللجنة انتهت في اليومين الماضيين من التحقيق مع قائد العمليات المشتركة السابق عبود قنبر وقائد القوة البرية السابق علي غيدان". وأضاف الشمري، في لقاء مع "المدى"، ان "اللجنة

التحقيقية ستستضيف اللواء كريم التميمي قائد جهاز مكافحة الإرهاب في الجلسات المقبلة الذي وصل برفقة قنبر وغيدان إلى مدينة نينوى في حزيران الماضي"، مستمرا إلى "وجود مواعيد محددة وضعت لاستدعاء جميع القيادات الأمنية في محافظة نينوى داخل اللجنة البرلمانية". ويلفت النائب نايف الشمري الى ان "محافظ نينوى ائيل النجيفي طلب من لجنة التحقيق الحضور أمامها للإدلاء بإفاداته لكن اللجنة ارتأت ان تحدد له موعدا لاحقا لاستضافته في البرلمان".

التفاصيل ص ٢

## العبادي:

لانية للاستغناء  
عن العاملين في شركات  
الدولة



8

## علاوي: أرفض مسودة الحرس الوطني والمساءلة بحاجة لـ"إعادة نظر"

بغداد / المدى برس

الحالية، وأكد على ضرورة دراسة القوانين المهمة والستراتيجية من قبل لجنة موحدة تمثل جميع الأطراف السياسية، ان مشروع قانون المساءلة والعدالة يحتاج إلى "إعادة نظر". ونكر مكتب علاوي في بيان له تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "علاوي استقبل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في مكتبه وأكد رفضه الصيغة الحالية لمشروع قانون الحرس الوطني (المدى برس) نسخة منه، إن "علاوي استقبل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في مكتبه وأكد رفضه الصيغة الحالية لمشروع قانون الحرس الوطني (المدى برس) نسخة منه، إن "علاوي استقبل رئيس مجلس

خاصة المهمة والمتعلقة بأمن وسترراتيجية الدولة من قبل لجنة موحدة من كافة الأطراف السياسية للوصول لصيغة عادلة تحقق الاستقرار". وأضاف علاوي أن "مشروع قانون المساءلة والعدالة يحتاج لإعادة نظر بالصيغة الحالية كي لا يبقى الظلم والأضرار بلازمن المواطن البريء بدون وجه حق"، في سياق متصل، أكد نهاء الأعرجي، نائب رئيس الوزراء ان قانوني الحرس الوطني والمساءلة والعدالة يعدان من إنجازات الحكومة الحالية وهما في ملعب مجلس

المدى برس) نسخة منه، إن "علاوي استقبل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في مكتبه وأكد رفضه الصيغة الحالية لمشروع قانون الحرس الوطني (المدى برس) نسخة منه، إن "علاوي استقبل رئيس مجلس



هازار يحدد بقاءه مع تشيلسي

11

الزامل: مافيات خولتها الحكومة السابقة تسليح داعش

2

تواصل النزوح يهدد بغداد بـ"تغيير ديموغرافي"

5

العائدون إلى المقدادية يواجهون مخاطر العصابات الناسفة

7

أكد عدم الذهاب للأنبار إلا بتفويض من القائد العام

## هادي العامري: النصر على داعش سيتحقق على أيدي العراقيين وحدهم

بغداد / المدى برس

أكد المشرف على قوات الحشد الشعبي في العراق هادي العامري أن أبواب العاصمة بغداد كانت "مفتوحة" أمام تنظيم داعش لدخولها في حزيران الماضي، وبيّن أن بغداد كانت ستسقط بيد داعش لو لا فتوى المرجع الديني علي السيستاني ووجود قائد فيلق القدس قاسم سليماني ودعم إيران للحكومة العراقية، وفيما أشار إلى أن الفساد أحد أسباب "هزيمة" الجيش، اتهم تركيا والأردن بدعم داعش.

## معامل الموصل تنشط 24 ساعة لانتاج خمار داعشي

بغداد / المدى

نساء لسن مخمرات، والخمار او النخاب هو قماش اسود، يحجب الرأس كله بما فيه الوجه والعينين ويزل الى أسفل الصدر، ومن شروطه تغطية الكفين والقدمين ايضا، باختصار هو يحجب جسم المرأة كاملاً ويجعل منها كالغراب! طه البدراني مهندس في منتصف عقده الخماس، كان مختلفا عن سواه ممن اعترضتهم مغرزة الحسبة المتركرة عند مدخل السوق الكبيرة وسط الموصل، حيث بقي يجادلهم طويلا ليقتنعهم ان بناته ملتزمات

بالحجاب اما تغطية الوجه والكفين فهي مسألة خلافية بين فقهاء المسلمين. عندما شعر مسؤول المغرزة ان الرجل مطلع على الشريعة الاسلامية جيدا وقد يفهمم بالنهاية، أشار بعصاه الى الشباب اللواتي بدأ الخوف واضحا عليهم ليقول بخبرة قاطعة: "عليك دفع غرامة أولا، وفي المرة القادمة سيكون الحساب اشد إذا لم يلتزم". المهندس تلقى معاملة لطيفة قياسا بخيره، إذ شوهد رجال الحسبة وهم يوقفون حالات نقل

ومما يدعم النفط أيضا تسارع نمو اقتصاد منطقة البصرة أكثر من المتوقع في الربع الأخير من ٢٠١٤ مع نمو الاقتصاد الألماني أكبر اقتصادات المنطقة بوتيرة تزيد على مثلي النسبة المتوقعة، حسب تقرير لروبيرتز. وهبط سعر خام برنت من ١١٥ دولارا في يونيو حزيران إلى ٤٥،١٩ دولار في يناير كانون الثاني مسجلا أدنى مستوياته في نحو ست سنوات بسبب وفرة العروض.

## النفط يتجاوز الـ 60 دولاراً . وإنتاج العراق ينخفض

وتتزايد العلامات منذ يناير كانون الثاني على إسهم خفض إنفاق القطاع في صعود الأسعار أكثر من ٣٠ بالمئة. وقالت شركة أباتشي كورب أكبر منتج للنفط الصخري الأمريكي يوم الخميس إنها تعتزم خفض نفقاتها الرأسمالية واعد منصات الحفر في ٢٠١٥ مع هبوط أسعار النفط.

التفاصيل ص ٤

الركاب وسيارات تكسي وسط السوق المكتظة بالمارة، ليلقي احداهم نظره على من بداخلها، واذا ما رأى امرأة تكشف وجهها أخذ أوراق السائق وأمره بالعودة من حيث أتى، حتى تنصاع المخالفة لأوامر "الدولة الإسلامية"، وتطور الأمر الى الاعتداء على النساء غير المخمرات ضربا بالعصي. حتى حزيران الماضي كانت معظم النسوة في مدينة الموصل محجبات.

التفاصيل ص ٦

## السيستاني يصدر توصيات مشددة للحشد الشعبي وينتقد مخالفيها بشدة

بغداد / المدى برس

حدودا واداباً أوجبها الحكمة واقتضتها الفطرة، يلزم تفقيها ومرامعاتها، فمن رعاها حق رعايتها أوجب له ما قدره من فضله وسنّه من بركاته، ومن آخل بها أحبط من أجره ولم يبلغ به أمله". وتابع مكتب السيستاني مخاطباً "المجاهدين بالقول "الله الله في النفوس، فلا يُستحلّ قتل الأبرياء والتجاوز على الممتلكات حتى لو كانت ملكاً لعوائل المسلمين المتشددين، ووصف المتجاوزين لهذه القواعد بأنهم "غادرون" وان "جهادهم" لن يكون مقبولاً عند الله.

وقال مكتب المرجع الديني الأعلى علي السيستاني في بيان نشره على موقعه بعنوان (نصائح وتوجيهات للمقاتلين في ساحات الجهاد) واطلعت عليه (المدى برس)، "ليعلم المقاتلون الأغرّة الذين يقفهم الله عزّ وجلّ للحضور في ساحات الجهاد وجهات القتال مع المعتدين، أنّ الله سبحانه وتعالى، كما ندب الى الجهاد ودعا إليه فإنّه عزّ اسمه جعل له

التفاصيل ص ٢

## مجهولون يستهدفون 3 من فئاني البصرة

البصرة / المدى برس

أصيب ثلاثة من فئاني محافظة البصرة، مساء الخميس، بجروح خطيرة، بهجوم مسلح لدى خروجهم من إحدى الحفلات الفنية، جنوبي البصرة.

وقال الفنان البصري سعد اليايس في منشور على صفحته الشخصية فإيسبوك واطلعت عليه (المدى برس) ان "مسلحين مجهولين أطلقوا، مساء الخميس، النار من أسلحة رشاشة باتجاه ثلاثة من فئاني محافظة البصرة، بعد إحيائهم حفلة غنائية في منطقة ابو الضبيب، جنوبي البصرة، مما أدى الى إصابتهم بجروح خطيرة".

وأضاف اليايس أن "نقابة الفنانين بالبصرة تطالب الجهات بالتحقيق العاجل في محاسبة الجرمين". وتشهد محافظة البصرة بين مدة وأخرى جرائم منظمة تستهدف المواطنين ورجال دين ومثقفين وفنانين على يد مسلحين من دون معرفة النتائج وهي لاتزال قيد التحقيق لدى الجهات الأمنية في المحافظة، فيما تعتقل القوات الأمنية ملطوين بينهم جنائية وراهبية.

محل لبيع هدايا يوم الحب في الكرادة... تصوير/ محمود رؤوف



تنتانتييل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

عشم إبليس بالجنة !

نشرت بعض الصحف المحلية يوم الخميس خبراً يفيد بصور أحكام قضائية في حق ثلاثة من موظفي الدولة يتهم بتعلق بالفساد الإداري والمالي، كانت هيئة النزاهة طرفاً فيها لجهة الكشف عن حالات الفساد ورفعها إلى القضاء الذي توفرت له الدلائل القاطعة بصحة الاتهامات، فأصدر أحكامه في حقه.

ما لفتني ان الأحكام القضائية الثلاثة صدرت كلها غيابياً، أي ان المتهمين المحكومين كانوا قد فرّوا بالجلد بما حمل، قبل انعقاد المحاكمات وربما مع بدء هيئة النزاهة بالتحقيقات، ولم يبن لهم أثر من حينها.. وأنا أقرأ الخبر تذكرت حالة سابقة مماثلة نشرت في الصحافة وكان المتهم المحكوم بالاحتلال غائباً هو الآخر. فضول الصحفي أخذني إلى الموقع الإلكتروني لهيئة النزاهة.. الاكتشاف المذهل هناك ان الأحكام الغيابية في قضايا النزاهة هي القاعدة وليست الاستثناء!

قبل الأحكام الثلاثة المنشورة يوم الخميس وجدّت أنه في أربعين يوماً (منذ مطلع الشهر الماضي) قد صدرت تسعة أحكام بإدانة عشرة موظفين في الدولة في قضايا فساد مالي وإداري، وهذه الأحكام جميعها صدرت غيابياً، فيما لم يكن هناك حكم واحد قد صدر حضورياً. شخصياً لا أعرف تفسيراً لهذا، لكن المنطق يقول ان المتهمين بالفساد المالي والإداري الصادرة في حقه الأحكام الغيابية قد استشعروا الخطر مسبقاً أو ان أشخاصاً قد أبلغوهم بعزم هيئة النزاهة على التحقيق معهم، فأطلقوا سيقانهم للريح!

السؤال الآن: ألم يخاطر في بال مسؤولي هيئة النزاهة ان المتهمين بقضايا الفساد المالي والإداري يمكن أن يهربوا بالأموال المختلسة الى خارج البلاد أو أن يتواروا عن الأنظار في الداخل؟.. والسؤال الثاني: بعدما تكررت حالات الغياب في قضايا الفساد المالي والإداري، ألم يكن جديراً بهيئة النزاهة أن تتخذ الإجراءات الضامنة لحضور المتهمين الى المحاكم باستصدار قرارات منع السفر وفرض الإقامة الجبرية أو أخذ الكفالة من المحقق معهم؟.. والسؤال الثالث: ألم تتحوط هيئة النزاهة لإمكانية أن تتسرب المعلومات من داخلها (لجان التحقيق) الى المتهمين المطلوبين الى التحقيق؟

ملاحظة أخرى، ان الأحكام الصادرة منذ بداية العام كلها تميزت بانها تتعلق بقضايا صغيرة، فيما ظلت قضايا الفساد الكبيرة والكبرى بعيدة عن القضاء. القضايا الثلاث المنشورة يوم الخميس، وقبلها القضايا التسع، تراوحت قيمة مبالغها بين ما يعادل بضع مئات من الدولارات و ٣٢ مليون دولار.. هذه القيمة، كما يعرف الجميع، لا تساوي شيئاً ذا قيمة بالمقارنة مع القضايا الكبرى التي تتعلق باختلاسات ورشا تصل الى مئات ملايين الدولارات، بل مليارات الدولارات، بحسب ما تقيد به معطيات تعلن عنها على الدوام المصادر حسنة الاطلاع في الحكومة ومجلس النواب.

الإم نخلص من هذا؟  
نخلص إلى ان "عشمنا" بمكافحة الفساد المالي والإداري هو ك "عشم إبليس بالجنة"، كما يقال!

ستقدم تقريرها "النهائي" في آذار  
لجنة الموصل: غيدان وقنبر قدما معلومات خطيرة ولم  
نحدد موعد حضور المالكي وسعدون الدليمي

بغداد / محمد صباح

توقعت اللجنة التحقيقية بسقوط الموصل انتهاء أعمالها بتقديم تقريرها النهائي خلال شهر آذار المقبل، مشيرة إلى أنها تبحث حالياً إمكانية استجواب رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ووزير الدفاع سعدون الدليمي.

وقالت اللجنة إنها قامت باستجواب كل من عيود قنبر وعلي غيدان، مؤكدة انهما قدما "معلومات مهمة وخطيرة"، وأن إفادتهما تلقي باللائمة على قائد عمليات نينوى السابق مهدي الغراوي الذي يستعد للمثول أمام اللجنة.

وكشفت عن رفضها طلباً لمحافظ نينوى للإدلاء بإفادته، مؤكدة أنها ستقوم بتحديد موعد لاحق له ولبقية أعضاء مجلس المحافظة الذين تخلفوا عن الحضور للجنة.

ويقول نايف الشمري، عضو اللجنة التحقيقية بسقوط الموصل، ان "التحقيقات ما زالت مستمرة مع القيادات الأمنية التي كانت تشرف على الملف الأمني في مدينة الموصل وستعلن نتائج التحقيق حال الانتهاء منها"، لافتاً إلى ان اللجنة انتهت في اليومين الماضيين من التحقيق مع قائد العمليات المشتركة السابق عيود قنبر وقائد القوة البرية السابق علي غيدان، وأضاف الشمري، في لقاء مع "المدى"، ان "اللجنة التحقيقية ستستضيف اللواء كريم التميمي قائد جهاز مكافحة الإرهاب في الجلسات المقبلة الذي وصل برفقة قنبر وغيدان إلى مدينة نينوى في حزيران الماضي، مشيراً إلى وجود مواعيد محددة وضعت لاستدعاء جميع القيادات الأمنية في محافظة نينوى داخل اللجنة البرلمانية".

وتابع عضو اللجنة التحقيقية قانلاً أن الاستدعاء سيتمثل كل من له علاقة بالانهيار الأمني الذي حصل في مدينة نينوى. وستستدعي بعض القيادات الأمنية التي ستسبق حضور قائد عمليان نينوى



لجنة التحقيق بسقوط الموصل

جلساتها الخاصة بإمكانية استجواب رئيس مجلس الوزراء السابق نوري المالكي ووزير الدفاع سعدون الدليمي من أجل الاطلاع على أدق التفاصيل قبل كتابة تقريرها النهائي، ولكنه نفى ان تكون اللجنة قد "حددت مواعيد معينة لحضور المالكي والدليمي".

واكد عضو اتحاد القوى ان "الجلسات المقبلة ستكون مخصصة لأعضاء مجلس محافظة نينوى الذين تخلفوا عن الحضور وكذلك المحافظ وبعض القيادات الأمنية"، نافية وجود خطوط حمراء على حضور أية شخصية أمام اللجنة التحقيقية.

غيدان توجي بوجود تقصير في أداء قائد عمليات نينوى السابق مهدي الغراوي، فضلاً عن تزويدهما اللجنة التحقيقية بمعلومات مهمة وخطيرة حول مجمل القضية. وأضاف النائب عن نينوى بأن "كل من غيدان وقنبر سيقدمان شهوداً من نينوى لتأييد الإفادات والمعلومات التي أدليا بها أمام اللجنة التحقيقية"، رافضاً الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول هذه المعلومات لـ "حساسية الوضع الراهن" على حد تعبيره.

وتابع النائب احمد مدلول بالقول ان "اللجنة التحقيقية بدأت تناقش في

فترة أقصاها ٦٠ يوماً. وبلغت النائب نايف الشمري الى ان "محافظ نينوى أئيل الجبفي طلب من لجنة التحقيق الحضور أمامها للإدلاء بإفادته لكن اللجنة ارتأت ان تحدد له موعداً لاحقاً لاستضافته في البرلمان".

بدوره يقول احمد مدلول، النائب عن محافظة نينوى، ان "التحقيقات مستمرة وبشكل يومي مع المسؤولين المدنيين والعسكريين ونحتاج إلى مزيد من الوقت للالتقاء من أعمالها وتقريرها".

ويؤكد مدلول، في تصريح لـ "المدى"، ان "الإفادات التي أدلى بها عيود قنبر وعلي

السابق مهدي الغراوي أمام اللجنة". وتوقع النائب عن كتلة اتحاد القوى أن "تنتهي اللجنة التحقيقية من أعمالها خلال شهر آذار المقبل"، لكنه يستدرك بالقول "في حال عدم تمكننا من استكمال التحقيقات في الوقت المحدد سنطلب تمديد المهلة القانونية".

وكان مجلس النواب وافق على تشكيل لجنة للتحقيق في سقوط مدينة الموصل بيد داعش مؤلفة من ٢٥ عضواً، كما تم انتخاب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزامل رئيساً لها. وتم الاتفاق أيضاً على تقديم اللجنة تقريرها النهائي خلال

قالت إنها سلّمت السفير الروماني قائمة بأسماء التجار  
لجنة الأمن: مافيات مخولة من الحكومة  
السابقة قامت بتسليح داعش

من جانبه، قال ياكوب برادا، السفير الروماني في العراق، إن بلاده "بعيدة عن هذه الصفقة وليست متورطة بها"، مبيّناً أن "هناك تحويلاً مقدماً من قبل الحكومة العراقية لشراء أسلحة وقد تسلمت معلومات حول أسماء التجار". وأضاف برادا أن "الحكومة الرومانية ستوقف هذا العقد خاصة وإنها جزء من التحالف الدولي لمحاربة داعش وهي صديقة للعراق وغير مرتبطة بأي شيء سيئ ضده".

وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية إن الحكومة الرومانية نفت تزويد داعش بالأسلحة، وأكدت انضمامها إلى التحالف الدولي لمواجهة التنظيم. وفيما أشار إلى أن ما وصل من أسلحة رومانية لداعش جاء عن طريق مافيات السلاح، قال السفير الروماني في العراق إن بلاده بعيدة عن هذه الصفقة وليست متورطة بها.

وقال حاكم الزامل، رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في ٣١ من كانون الثاني الماضي رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتدخل الفوري لإيقاف صفقة عداد بقيمة ٣٠٠ مليون دولار يشتريها تنظيم داعش من دولة رومانيا بتغطية مالية من إحدى دول الجوار.

وقال حاكم الزامل، رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عقب اللقاء إن "اللقاء كان بخصوص التوضيح الذي أثارته إعلامياً بكتاب رسمي للحكومة العراقية، بخصوص الصفقة التي وصلت لداعش بتحويل عراقي وبلغ

٣٠٠ مليون دولار وبتحويل من إحدى دول الجوار". وأضاف الزامل أن "السفير الروماني نفى تورط رومانيا بصفقة الأسلحة. وإنها وصلت لداعش عن طريق مافيات وتجار أسلحة يقومون بهذه الأعمال"، مبيّناً أن "هذه المافيات استغلت تحويل الحكومة العراقية السابقة الذي أعطته إلى تجار غير نزيهين، مما أدى إلى إرسال أسلحة ومعدات لتنظيم داعش".

وانتقد رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية "الحكومة السابقة لإعطائها هذا التحويل لبعض التجار غير النزيهين ما أدى إلى استنماره بشكل سيئ واستخدام هذه الأسلحة ضد العراق، مبيّناً، انه تم تسليم السفير الروماني أسماء التجار الذين يتعاونون مع مافيات الأسلحة".

جاء ذلك في تصريحات صحفية لحاكم الزامل، لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، عقب لقاء جمعه بالسفير الروماني ياكوب برادا بمقر البرلمان. وطالب رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في ٣١ من كانون الثاني الماضي رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتدخل الفوري لإيقاف صفقة عداد بقيمة ٣٠٠ مليون دولار يشتريها تنظيم داعش من دولة رومانيا بتغطية مالية من إحدى دول الجوار.

وقال حاكم الزامل، رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عقب اللقاء إن "اللقاء كان بخصوص التوضيح الذي أثارته إعلامياً بكتاب رسمي للحكومة العراقية، بخصوص الصفقة التي وصلت لداعش بتحويل عراقي وبلغ

٣٠٠ مليون دولار وبتحويل من إحدى دول الجوار". وأضاف الزامل أن "السفير الروماني نفى تورط رومانيا بصفقة الأسلحة. وإنها وصلت لداعش عن طريق مافيات وتجار أسلحة يقومون بهذه الأعمال"، مبيّناً أن "هذه المافيات استغلت تحويل الحكومة العراقية السابقة الذي أعطته إلى تجار غير نزيهين، مما أدى إلى إرسال أسلحة ومعدات لتنظيم داعش".

وانتقد رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية "الحكومة السابقة لإعطائها هذا التحويل لبعض التجار غير النزيهين ما أدى إلى استنماره بشكل سيئ واستخدام هذه الأسلحة ضد العراق، مبيّناً، انه تم تسليم السفير الروماني أسماء التجار الذين يتعاونون مع مافيات الأسلحة".

الجعفري: لم نطلب نشر قوات دولية.. لكن الحرب  
لا تزال في بدايتها

بغداد / المدى



الجعفري ونظيرته الاسترالية

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح كبيرة في العراق. فيما يقوم طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بغارات يومية، على مواقع تنظيم داعش في العراق وسورية، وأنه قام بشن حوالي ١٨٤٩ غارة من هذا النوع في البلدين خلال المدة بين السابع من آب إلى الثلاثين من كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم. بحسب ما أوردت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، في وقت سابق.

العراقية مع تدريبهم وتزويدهم بالمعلومات الاستخباراتية". وتابع وزير الخارجية العراقي إنه "يدون شك أن القوات العراقية بحاجة لإسناد جوي ومعلومات استخباراتية إضافية، ولا توجد هناك أية قوات برية لأية دولة في العراق سوى تلك التي تقدم المساعدة في التدريب والاستشارة".

وقالت جولي بيتشوب وزيرة الخارجية الاسترالية أن "دور استراليا في العراق مقتصر على الدعم الجوي والتدريب والاستشارة وتقديم المعلومات الاستخباراتية". مبيّنة "أننا لن نسعى إلى توسيع نطاق دورنا ليشمل إرسال قوات قتالية للعراق".

لائحة من التوجهات" لتشكيل تحالف دولي قادر على تأمين دعم جوي والحصول على معلومات استخباراتية. وتابع ان "الرسالة التي سلمها العراق الى مجلس الأمن الدولي لم تذكر مطلقاً إرسال قوات أجنبية الى الأراضي العراقية للقيام بمثل هذه العمليات".

وأكد ان القوات العراقية تحقق تقدماً على الأرض بمواجهة داعش ولا تحتاج الى رجال من اجل ذلك. لكنه قال "نحن في بداية حرب واسعة النطاق والوضع قد يشهد تغييرات".

واعتبر الجعفري ان "هناك خطوطاً محددة لمساهمة التحالف الدولي في الحرب ضد داعش وهي توفير الإسناد الجوي للقوات

أقال وزير الخارجية ابراهيم الجعفري ان العراق لم يطلب من حلفائه تدخلاً دولياً على الأرض، في ما يشكل دعماً لتصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يسعى الى موافقة الكونغرس على الحرب ضد تنظيم داعش.

وطلب أوباما يوم الأربعاء من الكونغرس دعم الحرب ضد تنظيم داعش لثلاثة أعوام. وأطلق الرئيس الأميركي حملة سياسية لإقناع النواب الذين يترددون في دعم ستراتيجهيته للإحراق الهزيمة بالمتطرفين. ويأمل أوباما بان يتمكن من إشراك القوات الخاصة، ولكنه يريد طمأنة الأميركيين الى عدم خوض أي تدخل بري جديد واسع النطاق في الشرق الأوسط، مبعداً بذلك شبح حرب جديدة في العراق بعد تلك التي أسفرت عن مقتل نحو 4500 جندي أميركي بين 2003 و2011.

وقال ابراهيم الجعفري، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيرته الاسترالية جولي بيتشوب في مدينة سيدني، "إننا لم نطلب أبداً أية قوات أجنبية لتدخل البلاد". وأضاف خلال مؤتمر صحفي "قدمنا

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت، الحمرا شارع ليون

بنابة منصور، الطابق الأول

تليفاكس: ٧٥٢٦٦٧، ٧٥٢٦٦٧

كركستان، أبريل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

ص.ب: ٨٢٢٢٧ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٦

بغداد، شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣

بناء ١٤١

هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٥٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## مسؤول محلي زار اميركا مؤخراً؛ الرؤية العسكرية في الأنبار مفككة داعش يقترب من المارينز . وبغداد تسأل واشنطن؛ من سيدفع ثمن تسليح العشائر؟



أفراد الجيش في محافظة الأنبار

الإجابة.

يأتي ذلك فيما سيطر مسلحو "داعش" الخميس على أجزاء كبيرة من بلدة البغدادي، ما يهدد قاعدة جوية يقوم فيها مشاة البحرية الأميركية بتدريب القوات العراقية، فيما لا يستبعد الزعيم القلبي في الأنبار ان يشارك "المارينز" بالقتال اذا اقترب المسلحون من المعسكر.

وحاصر مقاتلو التنظيم المتطرف منذ عدة أشهر بلدة البغدادي التي تقع على بعد نحو ٨٥ كيلومترا إلى الشمال الغربي من الرمادي في محافظة الأنبار. ويقوم نحو ٣٢٠ من مشاة البحرية الأميركية بتدريب أفراد من الفرقة العراقية السابعة في القاعدة التي تعرضت للقصف بقذائف الهاون في هجوم واحد على الأقل منذ كانون الأول الماضي.

ويقول حكمت سليمان الذي عاد توا الى العراق من زيارة الى واشنطن للحصول على الدعم والسلاح للقبائل المقاتلة في الأنبار ان "الحكومة في بغداد لازالت لديها تساؤلات حول ما تعهدت به الولايات المتحدة، وتنتظر

□ بغداد / وائل نعمة

الإجابة.

ويضيف سليمان ، وهو زعيم محلي ومسؤول سابق ، في تصريح لـ "المدى" ان "الحكومة الاتحادية أرسلت الى واشنطن تسألها عن طريقة تسليم الأسلحة، وهل ستترتب عليها تبعات او التزامات مالية"، على الرغم من ان سليمان يقول ان "الأسلحة المتوسطة والنخيرة التي وعدت واشنطن بتسليمها للعراق هي مجانية -بلا مقابل-".

وكان أعضاء من الوفد الذي زار واشنطن رجحوا إنه بحلول نيسان المقبل، ستتتهي استعدادات الولايات المتحدة لبدء معركة تحرير الأنبار بقطع خط الإمدادات مع سورية، وأكدوا ان هناك أفكاراً "قيد الدرس" بنشر قوات برية أميركية على الحدود الفاصلة مع سورية لذلك الغرض، كما ستصل في وقت قبل ذلك بقليل، أولى شحنات السلاح الأميركي الجديد المخصص الى القوات -السنية- ضمن تشكيلات الحرس الوطني.

وستجهز واشنطن بحسب وفد الأنبار، ما

## علاوي يرفض المسودة الحالية للحرس الوطني.. والمساءلة بحاجة لـ "إعادة نظر"

□ بغداد / المدى برس

مستحيلة.

وقال الأعرجي، خلال احتفالية أقامتها الخطوط الجوية العراقية بذكرى تأسيسها الـ ٧٠ الخميس في بغداد وحضرتها (المدى برس)، إن "موضوع الحرس الوطني وقانون المساءلة والعدالة يعتبران بحد ذاتهما إنجازاً للحكومة العراقية والأين هما في ملعب مجلس النواب وهو من سيرقر بشأنهما".

وأضاف الأعرجي ان "البعض أراد جعل الحرس الوطني جيشاً تابعاً لمحافظة ما، ومنعنا ذلك لأن هذا الحرس سيكون تحت إمرة الحكومة الاتحادية والقائد العام للقوات المسلحة ولن يكون بديلاً عن الجيش العراقي ولن يتجاوز عدده الـ ٧٠ ألفاً وسيكون توزيعه على جميع المحافظات علماً بأن الأولوية ستكون للحشد الشعبي وأبناء العشائر البظلة الذين قاتلوا الإرهاب في المحافظات التي ندسها داعش".

وأشار نائب رئيس الوزراء الى أن "من يقول بأن البعث الصدامي سيعود للحياة السياسية فهو وهم ولن نسمح بذلك والصيحات النشاز التي نسمعها من البعض هي محاولة لتخريب الاستقرار السياسي"، مخاطباً الحاضرين بالقول "حكومتم لن تتساهل مع من كان سبياً بقتل العراقيين".

وكانت رئاسة مجلس النواب قررت الثلاثاء، تأجيل مناقشة قانوني المساءلة وحظر حزب البعث المنحل إلى إشعار آخر، بسبب الخلافات على بعض فقراتها. وصوت مجلس الوزراء، خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت في ٣ شباط الجاري، على مشروع قانوني المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث والحرس الوطني، فيما بيّنت تصريحات المسؤولين أن وزراء تحالف القوى قد انسحبوا عند التصويت على قانون المساءلة والعدالة.

ليست عاجزة أو مفلسة لكن هناك امورا فنية حالت دون صرف رواتب شركات التمويل الذاتي، واليوم، وبسبب الاستقرار السياسي ولأول مرة بهذا السقف الزمني أنجزت الحكومة والبرلمان موازنة عام ٢٠١٥ وبهذا سطلق الرواتب عندما يكون قانون الموازنة نافذاً".

وأضاف الأعرجي أن "البعض أراد استغلال التظاهرات وصيحات موظفي التمويل الذاتي لتحقيق مآرب سياسية". وتابع "أقولها بأن العراق يمر بظروف مالية صعبة وحرجة ، لكن رغم كل هذا فإن رواتب الموظفين وقوت العراقيين خطوط حمر لا يستطيع أحد تجاوزها".

## السيستاني يصدر توصيات مشددة للحشد الشعبي وينتقد مخالفها بشدة

□ بغداد / المدى برس

أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، تعليمات مشددة الى قوات الحشد الشعبي، على شكل بيان مطول، تعرض الى ضرورة الحذر في الحرب الدائرة حالياً، من قتل الأبرياء والتجاوز على الممتلكات حتى لو كانت ملكاً لعوائل المسلحين المتشددين، ووصف المتجاوزين لهذه القواعد بأنهم "غادرون" وان جهادهم "لن يكون مقبولاً عند الله".

وقال مكتب المرجع الديني الأعلى علي السيستاني في بيان نشره على موقعه بعنوان (نصائح وتوجيهات للمقاتلين في ساحات الجهاد) واطلعت عليه (المدى برس)، "ليعلم المقاتلون الأعزّة الذين وفقهم الله عزّ وجلّ للحضور في ساحات الجهاد وجبهات القتال مع المعتدين، إن الله سبحانه وتعالى، كما ندب الى الجهاد ودعا إليه فإنه عزّ اسمه جعل له حدوداً وأداباً أوجبها الحكمة واقتضتها المظفرة، يلزم تفقيها ومرامعاتها، فمن رعاها حق رعايتها أوجب له ما قدره من فضله وسنّه من بركاته، ومن أخل بها أحبط من أجره ولم يبلغ به أمه".

وتابع مكتب السيستاني مخاطباً "المجاهدين" بالقول "الله الله في النفوس، فلا يستحلن التعرّض لها بغير ما أحله الله تعالى في حال من الأحوال، فما أظم الخليفة في قتل النفوس البريئة وما أعظم الحسنة بوقايتها وإجابتها، كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه، وإن لقتل النفس البريئة أثاراً خطيرة في هذه الحياة وما بعدها، فإن وجدتم حالة مشتبهة تحشون فيها المكيدة بكم، فقدموا التحذير بالقول أو بالرمي الذي لا يصيب الهدف أو لا يؤذي إلى الهلاك، معذرة إلى ربكم واحتياطاً على النفوس البريئة".

وأشار مكتب المرجع الديني في

الجور علماً لا يتعالج بالعدل، فإن ذلك ينشأ عن ملاحظة بعض الوقائع بنظرة عاجلة إليها من غير انتباه إلى عواقب الأمور وتناجها في المدى المتوسط والبعيد، ولا اطلاع على سنن الحياة وتاريخ الأمم، حيث ينبّه ذلك على عظيم ما يخلفه الظلم من شحن للنفوس ومشاعر الدعاء مما يهد المجتمع هذا، وفي أحداث التاريخ المعاصر عبرة للمتأمل فيها، حيث نهج بعض الحكام ظلم الناس تثبيتاً لدعائم ملكهم، واضطهدوا مئات الآلاف من الناس، فأتاهم الله سبحانه من حيث لم يحتسبوا حتى كأنهم أزالوا ملكهم بأيديهم".

ويبين مكتب السيستاني في البيان "ولئن كان في بعض التثبّت وضبط النفس وإتمام الحجّة - رعاية للموازين والقيم النبيلة - بعض الخسارة العاجلة أحياناً، فإنه أكثر بركة وأحمد عاقبة وأرجى نتاجاً".

ولفت مكتب السيستاني، إلى أن "الجميع ان يدعو العصبية الذميمة ويتسكوا بمكارم الأخلاق، فإن الله جعل الناس أقواماً وشعبوا ليتعارفوا ويتبادلوا المنافع ويكون بعضهم عوناً للبعض الآخر، فلا تغلبكم الأفكار الضيقة والأنانيات الشخصية، وقد علمتم ما حل بكم وبعامة المسلمين في سائر بلادهم حتى أصبحت طاقاتهم وقواهم وأموالهم وفروا عنهم بُهْر في ضرب بعضهم بعضاً، بدلاً من استثمارها في مجال تطوير العلوم واستنماء النعم وفلاح أحوال الناس، فاتقوا صلة لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة، أما وقد وقعت الفتنة فحاولوا إطفاءها وتجنّبوا إنكائها في ضرب بعضهم بعضاً، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واعلموا أن الله إن يعلم في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم، إن الله على كل شيء قدير".



البيان "الله الله في حرمان عامة الناس ممن لم يقاتلوكم، لاسيما المستضعفين من الشيوخ والولدان والنساء، حتى إذا كانوا من ذوي المقاتلين لكم، فإنه لا تحل حرمان من قاتلوا غير ما كان معهم من أموالهم". وأوضح مكتب السيد السيستاني "اعلموا إن من شهد الشهادتين كان مسلماً يحصم دمه وماله وإن وقع في بعض الضلالة وارتابك بعض البدعة، فما كل ضلالة بالتي توجب الكفر، ولا كل بدعة تؤدي إلى نفي صفة الإسلام عن صاحبها".

كما حذر المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، "المجاهدين" من التعرّض لغير المسلمين، ووصف من يقوم بذلك بـ "الخائن والغادر"، وفيما دعا إلى عدم "أخذ امرئ بذنب غيره"، أوصى بالحفاظ على أموال المسلمين. وقال مكتب السيستاني في البيان "إياكم والتعرّض لغير المسلمين أيّا كان دينهم ومذهبهم



## يوم سياسي

## اقرار قانون الاحزاب بحاجة لوقت طويل



محمد كون

قال النائب عن كتلة بدر محمد كون ان تاخر التصويت على قانون الاحزاب جاء من اجل دراسته بعناية ولسد الثغرات الضعيفة فيه والتي قد تشكل خطرا على العملية السياسية برمتها.

كون اكد، خلال حديث صحفي، ان هذا القانون من القوانين المهمة التي تنظم سير العملية السياسية في البلاد، سيما وأن العراق كان له تاريخ طويل في مجال العمل الحزبي مرجحا أن يأخذ هذا القانون وقتا طويلا قبل أن يقر.

واضاف أن التوافق السياسي بين القوى الفاعلة في مجلس النواب لم يكن موفقا في إصدار مثل هذا القانون قبل الآن، لذلك فإن إجراء القراءة الأولى له من قبل مجلس النواب بشكل خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح، مشددا على ضرورة تشريعه من أجل تأسيس سليم للأحزاب.

## 5 آلاف مفقود إيزيدي بينهن نساء وأطفال



فيان دخيل

أبدت النائبة الإيزيدية عن التحالف الكردستاني فيان دخيل استغرابها من الصمت الحكومي والبرلماني من جراء وجود هذه الأعداد من الأبرياء بيد المجمع الإرهابية، علما أن جهاز المخابرات العراقي كان على علم بمكان وجود أسرى لدى "داعش". وكشفت دخيل أن "عدد الإيزيديين المفقودين من نساء وأطفال ورجال لدى داعش تجاوز ٥٠٠٠ شخص". لافتة إلى أنها "تجهل مواقع تواجد هؤلاء الأسرى والمفقودين الإيزيديين". وأضافت أن "ما نعرف به هو وجود معتقلات إيزيديات في محافظة نينوى"، مستائلة هل يعلم جهاز المخابرات عن هذه المعتقلات وأعدادهم؟

وطالبت النائب عن التحالف الكردستاني الحكومة الاتحادية والبرلمان والمنظمات الدولية بالتدخل لإنقاذ هؤلاء السجناء والسجنات من بطش داعش.

## ندعو لتسريع عودة العوائل النازحة إلى مناطق ديالى



ناهدة الدائني

قالت النائب عن محافظة ديالى ناهدة الدائني إن معركة شمال المقدادية جرت في آخر معاقل تنظيم داعش وتم طردهم وأصبحت محافظة ديالى محررة بالكامل.

فيما دعت الدائني "اللجان الوزارية إلى الإسراع بإجراءات عودة النازحين، لأن هناك معاناة حقيقية للأهالي".

وأكدت أن "هناك علامات استنفهام لدى الحكومة المحلية والقيادات الأمنية في ديالى بشأن عودة عوائل كثيرة إلى بعض المناطق المحررة بذريعة التعاون مع الإرهاب، لكن تتمنى أن تكون الاتهامات وفق أدلة حقيقية لا كيدية، لأن الأهالي خرجوا من تلك المناطق قبل دخول داعش". ودعت رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى عقد جلسة مجلس الوزراء المقبلة في ديالى باعتبارها أولى المحافظات المحررة من تنظيم داعش.

## متضرورو صلاح الدين بحاجة 100 مليار دينار



مطشّر السامرائي

دعا النائب عن محافظة صلاح الدين مطشّر السامرائي رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى تخصيص مبلغ أولي بنحو ١٠٠ مليار دينار من صندوق المحررة لتعويض المتضررين والمكوبين والمحاصرين وإعادة النازحين وأكد السامرائي "أن جميع أبناء المحافظة تعرضوا إلى التشريد والتهمير والمخاصرة، وأنهم جميعهم بحاجة لهذه الأموال، ولذلك خاطبنا مجلس المحافظة والمحافظة، لاطلاعنا على المشاريع المنجزة والخطة الاستثمارية قبل اقرار الموازنة، ولكن لم تتسلم أي اجابة". وأوضح أن "هناك نسبة تقدر ٥٪ في الموازنة العامة من القيمة الاستثمارية قابلة للمناقشة ويمكن رصدتها للمشاريع المهمة والضرورية". وبين أن "محافظة صلاح الدين لها نسبة كبيرة من المشاريع التشغيلية لجميع الوزارات الخدمية، وبالإمكان أن يتم توظيف هذه المشاريع في المناطق المحررة والأضية المحاصرة، منها الدجيل وبلد وسامراء والطوز".

## البرلمان لا يستطيع تشريع قانون من دون إذن من الحكومة



حسن خلاطي

أكد النائب عن التحالف الوطني حسن الخلاطي، أن الحكومة الاتحادية ملزمة بتطبيق تشريعات البرلمان، مبيّنا أن المحكمة الاتحادية قضت بأن القوانين التي تحمل تبعات مالية يجب أن تكون مقدمة من قبل مجلس الوزراء، وقال الخلاطي أن "مجلس النواب، بسبب طعن الحكومة السابقة لدى المحكمة الاتحادية، أصبح غير قادر على تشريع أي قانون دون طلب مجلس الوزراء"، مبيّنا أن "هكذا قرار هو تجريد مجلس النواب من دوره التشريعي".

وأضاف الخلاطي أن "القوانين التي تحمل تبعات مالية يجب أن يقوم مجلس النواب، بإشعار الحكومة، بأن المجلس ينوي تشريع قانون معين، ويضفي في ما بعد بالتشريع".

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري، قد قال إن البرلمان مقيد بقرارات المحكمة الاتحادية سابقا ولا يحق له تقديم المقترحات.

## قال لولا فتوى السيستاني ومساعدة طهران لسقطت بغداد بيد التنظيم

## هادي العامري: النصر على داعش سيتحقق على أيدي العراقيين وحدهم.. ولن نذهب للأنبار إلا بتفويض من العبادي

## الحشد الشعبي لم يدخل بروانة. ومستعدون لمحاسبة المتورطين بانتهاكات

أكد المشرف على قوات الحشد الشعبي في العراق هادي العامري أن أبواب العاصمة بغداد كانت "مفتوحة" أمام تنظيم داعش لدخولها في حزيران الماضي، وبيّن أن بغداد كانت ستسقط بيد داعش لولا فتوى المرجع الديني علي السيستاني ووجود قائد فيلق القدس قاسم سلیماني ودعم إيران للحكومة العراقية، وفيما أشار إلى أن الفساد أحد أسباب "هزيمة" الجيش، اتهم تركيا والأردن بدعم داعش.



بغداد / المدى برس

وقال هادي العامري، خلال لقائه عدداً من وسائل الإعلام الخميس بينها (المدى برس)، في مقر منظمة بدر ببغداد، إن "أبواب مدينة بغداد كانت مفتوحة أمام تنظيم داعش والخطر كان شديداً ولولا فتوى المرجع الديني الأعلى علي السيستاني واستجابة الشعب العراقي لها لما تمكنا من إيقاف تقدمهم".

وأضاف أمين عام منظمة بدر، التي تمتلك كتلة نيابية من ٢٢ عضواً، إن "النحدي كان خطراً وداعش كان تخطينه للمعركة كبرى جداً حيث كانت تجربتهم الأولى في سوريا واستفادوا منها للتخطيط لعملية نينوى"، مؤكداً أن "هدف التنظيم كان العراق كله وليس الموصل فقط، وما حصل من انهيار للأجهزة الأمنية كان صدمة للجميع والانهيار النفسي وصل إلى محافظة البصرة".

وأكد العامري أن "داعش يحصل على دعم دولي كبير عندما يتحدث عن عشرة آلاف مقاتل أوروبي بين صفوفه"، متسائلاً "هل يعقل أن مخابرات بلدانهم لا يعلمون كيف تدريبوا، ولهذا فإن العملية كانت مخططة ومدبراً لها بدعم دولي مالي ومعنوي وتسليحي".

وأوضح عضو مجلس النواب أن "تركيا فتحت أبوابها على أوسعها لدعم التنظيم والأردن دعمته أيضاً في سوريا، وهو يمتلك أسلحة ومتفجرات لا تملك الحكومة العراقية جزءاً بسيطاً منها"، مشيراً إلى أن "ساحات الاعتصام مهدت لانتكاسة الشعب وانتصار داعش، وبعض السياسيين الذين كانوا يظفون على الجيش، جيش المالكي أو الصفوي".

وشدد على أن "بغداد خط أحمر ولو تكررت هجمات داعش على العاصمة مئة ألف مرة لن أغادر العراق مرة ثانية، ونحن الآن نخطط لعمل كبير إذا توفرت الإمكانيات اللازمة من قبل الحكومة".

وتابع المشرف على الحشد الشعبي أن "الجنرال قاسم سلیماني يمتلك خبرة لمقاتلة داعش فهو قاتل القاعدة في البوسنة والشيشان وسوريا، وهو مستشار عملي وشجاع وليس مثل البعض الذي يقبل يد الأميركان للمساهمة بطرد التنظيم، وأنا لا أطالب بخروجه لكي أرضي الأميركان"، لافتاً إلى أن "وجود سلیماني في العراق ضمن اتفاق أمني بين بغداد وطهران ونحن بحاجة إلى رأيه السيد ولولا دعم إيران لما كنا في بغداد".

وعد العامري سلیماني "أفضل من المستشارين الأميركان الجالسين في المنطقة الخضراء ولا يعلمون أي شيء"، مشيراً إلى أن "داعش مشروع صهيوني هدفه تزييق الأمة وتقسيم سوريا والعراق والأردن وعلينا دراسة أفكار داعش وخطتهم بتجنيد الانتحاريين كونهم يمتلكون قدرة كبيرة على الإقناع".

وكشف العامري أن "الأميركان أبلغوا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بانزعاجهم مني حينما تكلمت عن التجربة الأميركية وتحويلها مدينة كوباني إلى أطلال".

وأوضح أمين عام منظمة بدر أن "الأميركان سيعملون بنا مثلما حصل في كوباني التي تحولت إلى مدينة أطلال، ونموذج ذلك

## المخابرات الغربية تجاهلت انضمام 10 آلاف مقاتل أوروبي لصفوف داعش

## اشتكى لي الجبوري من وجود خروق في ديالى فقلت له: خروج داعش لم يكن بماء الورد!



الفلوجة عام ٢٠٠٦، ولولا الصحوات لهرب الأميركان من المدينة"، مؤكداً أنه "لولا تدخل السيد السيستاني في معركة النجف لتحولت هي الأخرى إلى مدينة أطلال وكان العمار سيلحق بنا إلى الأبد".

وأكد قائد الحشد الشعبي في ديالى "أننا لا نتفق بأحد والنصر سيتحقق على أيدي العراقيين وحدهم وستكون الهزيمة على داعش خلال شهر لو كانت هناك معدات لازمة"، مشدداً على أنه "لن يأخذ إنز أي أحد للذهاب إلى الموصل سوى إنز رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وهو مطلع على جميع عملياتنا وتنفذ بموافقتنا".

وبيّن العامري أن "العبادي منحني منصباً مشرفاً على الأمن وعندما ذهبت إلى ديالى ذهبت بهذه الرتبة وليس لكوني الأمين

في الشرق الأوسط.

ونفى العامري دخول قوات الحشد الشعبي إلى مدينة بروانة أو حرق منازل المواطنين في المقدادية بمحافظة ديالى. وأوضح أن "الحشد الشعبي قدم في معركة شمال المقدادية ٦٠ شهيداً، وقد أبلغت رئيس البرلمان سليم الجبوري عندما اتصل بي ليسأل عن وجود خروق في ديالى أخبرته أن خروج داعش من تلك المناطق لم يكن بماء الورد".

وأكد العامري أن "الحشد الشعبي لم يحمى حرق أي منزل في المقدادية ولو كان لدينا حقد لحرق منازل لأحرقنا منازل أقارب سليم الجبوري"، مشيراً إلى أن "دماء الشهيد أبو زهراء العلياي من أهالي العمارة تعادل المقدادية بسنتها وشيعتها".

وأشار الأمين العام لمنظمة بدر إلى أن



## الأخطاء الحربية واردة وأميركا ارتكبت الأخطاء رغم التكنولوجيا المتطورة

## الأميركان أبلغوا العبادي انزعاجهم مني ولا أحتاج إلى موافقة للذهاب إلى نينوى

## هدف التنظيم كان العراق كله وليس الموصل فقط والانهيار النفسي وصل إلى البصرة

## تركيا فتحت أبوابها واسعة لدعم داعش والأردن دعمته أيضاً في سوريا

## سليماني أفضل من المستشارين الأميركيين في المنطقة الخضراء



"قوات الحشد الشعبي لم تدخل ناحية بروانة، واقتتوا لنا هويات هؤلاء القتلى، ومستعدون لمحاسبتهم إذا أثبتوا تورط الحشد في بروانة، ونحن لا نسيطر على أسر ضحايا داعش، ومنازل جميع أعضاء مجالس المحافظات، وديالى ونينوى فجرها التنظيم"، مطالباً بـ "الكف عن اتهام قوات الحشد من قبل البعض".

وأكد العامري "عدم اعتقال أو قتل أي مدني، وقد صادفنا الكثير من أسر تنظيم داعش ولم نجبرهم على فعل أي شيء، ومن أحرق المنازل في ديالى هم الأسر والشباب الذين تضرروا من التنظيم"، لافتاً إلى أن "أحد نواب البرلمان أعمامه منبع للإرهاب في المحافظة".

ولفت القيادي البارز في التحالف الوطني إلى أن "هناك قضية يجب أن يفهمها الإعلام، في ديالى يوجد شد طائفي، و٥٠ ألف مهاجر من ديالى لا يزالون في كربلاء يرفضون العودة إلى المحافظة"، مشيراً إلى أن "أحد المشاركين في الحشد الشعبي نجم عبد الله الجبوري من أهالي المحافظة أبلغني لما انسحبنا من المناطق التي حررتها من التنظيم، أتت بعدنا سيارات يستقلها ملثمون هم من أحرقوا المنازل".

وشدد المشرف على الحشد الشعبي أن "الاشتغال في ديالى لا تعالج بالتهريب وهناك شد طائفي ومعالجة ذلك مسؤولية الجميع وحتى في المناطق السنية مثل الضلوعية كانت هناك منازل أصلاً ملغمة ولما جرت اتهموا الحشد الشعبي وبعض أهالي الضلوعية طالبونا بتفجير منازل عناصر داعش ونحن امتنعنا حتى لا يتهم الحشد".

ومضى العامري إلى القول "لما نحن فيه الآن هي حرب وليست نزهة وأماننا خيارات، أهمها الحشد الشعبي والجيش والشرطة وأبناء المناطق التي المثلث المقدس لدجر داعش ونحن قادرون على تحقيق النصر"، مؤكداً أن "الأخطاء الحربية واردة وأميركا ارتكبت الأخطاء رغم التكنولوجيا المتطورة".

وأكد المشرف على الحشد الشعبي أن "الحشد ليس لديه مقاتلون في الأنبار بل هناك متطوعون مع الجيش والشرطة، ولن أذهب إلى الأنبار إلا بموافقة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي".

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد أعلن، في (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٥)، إحالة طلب مقدم من ٣٧ نائباً لتضييق رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي ووزير الدفاع والداخلية، فيما عزا السبب إلى مناقشة الأحداث "الخطرة" التي تزامنت مع تحرير المناطق في محافظتي ديالى ونينوى.

وكانت لجنة الأمن والدفاع النيابية، قد أكدت الأربعاء (٢٨ كانون الثاني ٢٠١٥)، أنها ستباشر بتشكيل لجنة للتحقيق في "ادعاءات" حرق منازل ومزارع المدنيين في ديالى من قبل قوات الجيش والحشد الشعبي فور وصول "كتاب رسمي" من رئاسة البرلمان، فيما اتهمت سياسيين بالترويج لهذه التهم، أكدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان تلقيها العشرات من الشكاوى بخصوص تلك التجاوزات وأنها تعمل على تصنيفها لغرض مخاطبة الجهات المعنية.



# نجيرفان بارزاني: النازحون غيروا ديمغرافية كردستان وحكومة المالكي تتحمل المسؤولية

□ أربيل / المدى برس

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، يوم الخميس الماضي، أن النازحين شكلوا عبئاً كبيراً على كردستان وغيروا ديمغرافية الإقليم، ورجح إمكانية زيادة عددهم خلال المدة المقبلة، وفيما حمل الحكومة العراقية السابقة مسؤولية موجة النزوح من المحافظات العراقية إلى إقليم كردستان، دعا حكومة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى تحمل مسؤوليتها ومساعدة الإقليم لتوفير احتياجات النازحين.

وقال نجيرفان بارزاني في كلمة له خلال مؤتمر عن تأثير النازحين عقد في أربيل وتابعته (المدى برس)، إن "عدد النازحين في بعض المناطق فاق عدد السكان الأصليين"، مبيناً أن وجودهم أثر في حياة السكان المعيشية اليومية وأدى لارتفاع الأسعار وتضاؤل فرص العمل وتغيير ديمغرافية تلك المناطق". وأضاف بارزاني أن إقليم كردستان رغم مواجهته لـ(داعش) وتعرضه لأزمة مالية، إلا أنه احتضن النازحين، مشيراً إلى أن "واجبات حكومة إقليم كردستان زالت كثيراً"، مؤكداً "نحن نحتاج إلى المساعدة من المجتمع الدولي للبيشمركة إضافة إلى المساعدات الإنسانية للنازحين". ودعا بارزاني، المجتمع الدولي إلى



عمل الخالص من هذه الأزمة"، لافتاً إلى أن، حكومة إقليم كردستان "ستقدم كل ما بوسعها، لكنها تحتاج إلى مساعدات خارجية وأن تدخل بغداد على الخط وتقدم المساعدة". وقدم بارزاني شكره لمواقف الدول التي قدمت المساعدات لإقليم كردستان والدول التي ساعدت الشعب الكردي وإقليم كردستان في الحرب التي يخوضها بالرغم من أن تلك المساعدات لم تكن بمستوى الحرب الدائرة، مقدماً شكره الخاص "محافظ دهوك الذي عمل هو وفريقه

مساعدته إقليم كردستان بالمستوى الذي يحتاجه اليوم"، مشيراً إلى أنه "لم يتم وضع خطة محكمة لحل مشكلة النازحين، والحكومة العراقية (السابقة) واصلت خلق الأزمات على الرغم من وجود مليار و ٤٠٠ مليون دينار لتغطية المشاكل الأنية مثل مشكلة النازحين لدى الحكومة العراقية، إلا أنها لم تقدم شيئاً". وتابع بارزاني أن "حكومة إقليم كردستان لديها إيمان مطلق بانتهاء الأزمة ونستطيع من خلال اعداد برنامج

حدثت نتيجة لعدم التزام الحكومة العراقية (السابقة) بتعهداتها وتهميشها للمكونات الأخرى وتقربها في السلطة"، وضع داعياً الحكومة العراقية إلى "وضع قضية النازحين العراقيين والسوريين في برنامج عملها وبدل جهود جديده من أجل تعريف جرائم الإبادة الجماعية التعليمية بين البلدين، فيما أعربت القنصلية الصينية في الإقليم عن أسفها لفتح معاهد لتعليم اللغة الصينية في جامعات الإقليم.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كردستان، يوسف كوران، في بيان عقب لقائه القنصل الصيني في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتلقت منه "طلبنا من الصين توفير مقاعد دراسية في جامعات الصين للطلبة الكرد، وذلك سيؤثر بشكل ايجابي في العلاقات الصينية الكردية".

وأضاف البيان، أن "الوزير طلب من القنصل الصيني في أربيل تان بان لين العمل على توطيد العلاقات بين البلدين من الناحية التعليمية في وقت تشهد فيه علاقات الجانبين تعاوناً اقتصادياً". من جانب آخر أشاد القنصل الصيني في إقليم كردستان بـ"التقدم الذي يشهده الإقليم خصوصاً في مجال التعليم العالي"، داعياً الي "تبادل المعرفة والعلوم بين البلدين على مستوى الأستاذة والطلاب". وأضاف القنصل الصيني "تأمل فتح معاهد لتعليم اللغة الصينية في جامعات الإقليم لتبادل المعرفة والثقافات بين البلدين".

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني أكد خلال افتتاح القنصلية الصينية في أربيل، في ٣١ كانون الأول ٢٠١٤، أن افتتاح قنصلية للصين في أربيل سيكون له تأثير فعال في تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات في جميع المجالات، وسيسهل في تعزيز العلاقات وفقاً للمصالح المشتركة وعلاقات الصداقة بين الجانبين، مبيناً أن بافتتاح القنصلية الصينية فس تكون للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن قنصليات في أربيل وهذا مبعث فخر لإقليم كردستان.

## التعليم العالي الكردستاني تطلب من جامعات الصين منح طلبتها مقاعد دراسية

□ أربيل / المدى برس

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كردستان، يوم الأربعاء، طلبها من جامعات الصين توفير مقاعد دراسية لطلبة الإقليم لتأثيرها الإيجابي على العلاقات بين الجانبين، وتطوير العلاقات التعليمية بين البلدين، فيما أعربت القنصلية الصينية في الإقليم عن أسفها لفتح معاهد لتعليم اللغة الصينية في جامعات الإقليم.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كردستان، يوسف كوران، في بيان عقب لقائه القنصل الصيني في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتلقت منه "طلبنا من الصين توفير مقاعد دراسية في جامعات الصين للطلبة الكرد، وذلك سيؤثر بشكل ايجابي في العلاقات الصينية الكردية".

وأضاف البيان، أن "الوزير طلب من القنصل الصيني في أربيل تان بان لين العمل على توطيد العلاقات بين البلدين من الناحية التعليمية في وقت تشهد فيه علاقات الجانبين تعاوناً اقتصادياً". من جانب آخر أشاد القنصل الصيني في إقليم كردستان بـ"التقدم الذي يشهده الإقليم خصوصاً في مجال التعليم العالي"، داعياً الي "تبادل المعرفة والعلوم بين البلدين على مستوى الأستاذة والطلاب". وأضاف القنصل الصيني "تأمل فتح معاهد لتعليم اللغة الصينية في جامعات الإقليم لتبادل المعرفة والثقافات بين البلدين".

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني أكد خلال

## بلغاريا تستعد لاستقبال السياح من كردستان والإقليم يسعى لجذب مواطني الخليج وإيران وتركيا

□ أربيل / المدى برس

أعلنت هيئة السياحة في إقليم كردستان العراق، يوم الأربعاء، عن استعدادها لإرسال ممثلي شركات القطاع الخاص إلى دول إيران وتركيا والخليج لجذب السياح، وفيما أكدت رغبة بلغاريا بجذب السياح من كردستان وتنظيم رحلات سياحية من الإقليم إلى بلغاريا.

وقال رئيس القسم التجاري في القنصلية البلغارية في إقليم كردستان ديمتروف ميكريونوف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المتحدث باسم الهيئة العامة للسياحة نادر روستي في أربيل، وتابعته، (المدى برس)، أن "الأشهر الثلاثة المنصرمة شهدت افتتاح القسم التجاري في إقليم كردستان لتطوير العلاقات التجارية بين الإقليم وبلغاريا كجزء من تطوير العلاقات بين العراق وبلغاريا أيضاً".

وأضاف ميكريونوف أن "هناك فوجين سياحيين من الإقليم سيتوجهان في شهر آذار المقبل إلى بلغاريا لإيجاد علاقة تعاون مع الإقليم حتى في الجانب التعليمي وإرسال الطلبة إلى بلغاريا لإكمال دراستهم"، مبيناً أن "القنصلية البلغارية تحدثت مع وزارة التعليم العالي والبحث في حكومة إقليم كردستان لتبادل

السنوية التي تقوم الهيئة بتنفيذها بهدف زيادة عدد السياح وبخاصة بعد الأوضاع التي مرت بها كردستان والتهديد الذي حصل في قطاع السياحة، فإنها بصدد التوجه إلى دول إيران وتركيا ودول الخليج". وأوضح روستي أن "الهيئة ستقوم بتنظيم زيارات لعدد من شركات السياحة إلى هذه الدول وجذب السياح بعد أن حصل كساد في هذا القطاع، بسبب الحرب التي فرضت على كردستان"، مبيناً أن "هناك خطة لجذب السياح من وسط وجنوب العراق جواً بسبب عدم قدرتهم للوصول إلى الإقليم براً لتشديد الإجراءات الأمنية".

ولفت روستي إلى أنه "حسب برامج الهيئة فإنها تسعى من خلال المطارات لتنظيم رحلات سياحية من مناطق وسط وجنوب العراق إلى الإقليم من دون خلق أية مشاكل أمنية أو التأثير على الأوضاع، وبشكل منظم بالتنسيق مع شركات السياحة".

يذكر أن القطاع السياحي في إقليم كردستان يعاني كساداً كبيراً منذ أحداث الموصل في شهر حزيران من ٢٠١٤، وسيطرة تنظيم (داعش) على مساحات واسعة من المحافظات المجاورة للإقليم وانقطاع معظم الطرق البرية بسبب المعارك الدائرة لاستعادة السيطرة على تلك المناطق.



نادر روستي خلال المؤتمر إن "البلغاريين يريدون جذب السياح إلى بلادهم ومن حق الإقليم أيضاً أن يقوم بجذب السياح البلغاريين إلى كردستان". وتابع روستي "حسب الخطط

الآن بصدد تحديد موعد لزيارة غرفة تجارة السلبيمانية إلى بلغاريا لإقامة علاقات مباشرة مع رجال الأعمال البلغاريين". من جانبه قال المتحدث باسم الهيئة العامة للسياحة في كردستان العراق

الزيارات والإطّلاع على أوضاع التعليم في الإقليم وبلغاريا". ولفت ميكريونوف إلى "وجود العديد من الطلبة العراقيين والكردي أكملوا دراستهم في بلغاريا أو حالياً يكملون دراستهم هناك"، مؤكداً أن "القنصلية

## النازحون يرفعون نسبة الفقر والسكان في كردستان وتأمين اقتصاده بحاجة لأكثر من مليار دولار

□ السليمانية / المدى برس

أعلنت وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان العراق، يوم الخميس، عن ارتفاع نسبة الفقر في الإقليم إلى ٨,١٪ بسبب موجة النزوح التي شهدتها بعد أحداث العاشر من حزيران، وأكدت أن كردستان بحاجة إلى أكثر من مليار دولار لتأمين الاستقرار الاقتصادي في العام الحالي ٢٠١٥، وفيما أشارت إلى زيادة بنسبة السكان ٢٨٪، أعرب البنك الدولي عن "استياء المجتمع الدولي من الأوضاع التي تواجه النازحين".

وقال وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان علي السندي في كلمة له خلال مؤتمر عرض نتائج بحث مشترك بين وزارة التخطيط والبنك الدولي لتقييم تأثير النازحين المحليين والسوريين في الإقليم وتابعته، (المدى برس)، إن "نسبة سكان إقليم كردستان ازدادت ٢٨٪ بينهم مليون و ٢٥٠ عراقياً و ٢٥٠ الف لاجئ سوري". وكشف البحث الذي عرض خلال المؤتمر، أن نسبة ارتفاع في الإقليم ارتفعت من ٣,٥٪ إلى ٨,١٪، وأكد أن كردستان بحاجة إلى مليار و ٤٠٠ مليون دولار في عام ٢٠١٥ لتأمين الاستقرار الاقتصادي.

من جانبه قال المعتل الخاص للبنك الدولي في العراق روبرت باو جادوي، في كلمة له بالمؤتمر، أن المجتمع الدولي مستاء من الأوضاع التي تواجه النازحين واللاجئين المحليين في إقليم كردستان". وأعرب جادوي عن أسفه بأن "يساعد هذا البحث حكومة إقليم كردستان في مناقشتها مع الشركاء



وزارة الداخلية / مديرية السفر والجنسية العامة  
شؤون الاحوال المدنية في كربلاء المقدسة  
العدد: ٤١٠  
التاريخ: ٢٠١٥/٢/٨  
**اعلان**  
بناء على الطلب المقدم من السيد (منذر كاظم وناس) الذي يطلب فيه تبديل (قبه) وجعله (الشمري) بدلاً من (خلفي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها عشرة أيام وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل.  
اللواء تحسين عبدالرزاق فليح  
مدير الجنسية العام وكالة

**اعلان**  
قدم المدعي (عماد طه كاظم) طلباً بىوم فيه تبديل (اسم ابنه) من (محمد اسود) الى (محمد) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعبءه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.  
اللواء تحسين عبدالرزاق فليح  
مدير الجنسية العام وكالة  
٢٠١٥/٢/١١

**اعلان**  
قدم المدعي (عمر سعدي صالح) طلباً بىوم فيه تبديل (الاسم) من (عمر) الى (عمار) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعبءه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.  
اللواء تحسين عبدالرزاق فليح  
مدير الجنسية العام وكالة  
٢٠١٥/٢/١١



## نص رذن



■ علاء حسن

## البعث المرحوم

حين يقول العراقي و"كف شعر راسي من الخوف" فهو يعبر عن مشاعره لحظة تعرضه للخطر الحقيقي او وهمي، ومحرك البحث العم غوغل يعرف الخوف بأنه (شعور قوي ومزعج تجاه خطر، إما حقيقي أو خيالي، وهو العدو الأعظم للإنسان والسبب وراء الفشل والمرض وخلل العلاقات الإنسانية ويخاف ملايين الناس من الماضي، والمستقبل والشبوخة والجنون والموت الخوف ما هو إلا فكرة في العقل الباطن، خوف موضوعي ينشأ نتيجة خطر حقيقي يهدد حياة الإنسان أو سلامته أو أقرب الناس إليه كاطفاله، وآخر خوف غير موضوعي إرهاب ينشأ عن مواقف لا تهدد الإنسان بأخطار حقيقية كالخوف من الظلام أو الخوف من الأماكن المغلقة أو المرتفعة (الغويبا).

حدثنا التاريخ عن حروب وغزوات العرب بوصفهم خير من ركب المطايا بان القائد كان يقوم بجولة سريعة لتفحص وجوه الفرسان لامتلاكه فإرسة في معرفة الخوف بين رجاله وما ان يشعر بان الروح المعنوية تحت الضفر يستعين بالأساليب المتاحة لتأجيج الحماسة فيقتح عن الظفر والغنائم والعودة الى الديار بالنسيان من النساء الجميلات، ثم يعلن ساعة الضفر، وها اخوتي ها عليهم.

الحيوانات هي الأخرى تعبر عن شعورها بالخوف بطرقها الخاصة، فالقطط ترعق نيوها الى الأعلى، والكلاب تجري نحو اتجاهات مختلفة، والحمر تظل تدور حول نفسها، ومن الطيور الصافر يطلق صفيره لشعوره بوجود خطر يهدده، ومن يصفر من الصافر، يكون في اعلى درجات الرعب، وفي الذاكرة الشعبية ورد الخوف في العديد من الأمثال، فمن لدغته الأفعى يخاف من جسر الحبل، والعداء التاريخي بين الكلاب من القطط، نشأ نتيجة الخوف، لكن مظاهره انتهت، ويبدو انها وصل الى نقاط تقاهم مشتركة وعقد انفاقية صلح فاستقبلت نفايات أحياء بغداد القديمة الكلاب والقطط السائبة، ولم تسجل بين الجانبين حالات صراع واندلاع اشتباكات باستخدام الأنياب والمخالب على مكبات النفايات.

الخوف الخيالي وخاصة في الدول المضطربة امنيا وسياسيا يتحول الى حقيقي والعراقيون يخافون من الجهول والمستقبل، المرأة تخاف من احتمال ارتباط زوجها بأمرأة أخرى فتتحول الى ضرة، والطلاب يخاف من الرسوب، وسائق سيارة الأجرة يخاف من وقوعه في فخ السلاية، ورجل الأعمال يخاف من اختطاف احد أبنائه يعلق الحصول على فدية مالية، وعضو مجلس النواب يخاف من رئيس كتلته النيابية، حين يرفع يده للتصويت على مشروع قانون، والوزير يخاف من إجراءات التفتيش، لأن صاحب المعالي يحتاج الى المزيد من الموارد المالية لتحقيق برامج الشخصية في مكتبته الخلفي، والضابط يمتنع عن معاقبة الجندي المخالف خوفا من الفسول العتاشاري، وامين عام الحزب يخاف من عقد مؤتمر داخلي يزيحه من موقعه، وقوى سياسية ترفض تمرير قانون المساءلة والعدالة لأنها تخاف من حزب البعث المرحوم.

## □ بغداد/ مهند جواد

أقر رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض، بعدم قدرة المجلس على تلبية احتياجات النازحين لتزايد أعدادهم إلى ٥٠ ألف أسرة نازحة في بغداد، وأوضح أن العاصمة تشهد نزوحاً يومياً وكبيراً ومستمرًا، وفيما انتقدت لجنة المهجرين النيابية آليات توزيع العتاض على النازحين وعمليات الفساد التي شابتها، حذرت من التغيير الديمغرافي الحقيقي.

وقال رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض في كلمة له خلال مؤتمر (البعث النازحين في العاصمة)، وحضرته (المدى برس)، أن "هناك أكثر من ٥٠ ألف عائلة نازحة في بغداد والحكومة المحلية ليس بمقدورها مساعدتهم ورفع المعاناة عنهم"، مبيناً أن "هذه الأعداد فاقت إمكانية الحكومة المحلية".

وأضاف العضاض أن "الهدف من هذا المؤتمر هو وضع دراسة للنازحين وماذا قدمنا لهم والمشاكل التي عالوا منها خلال الفترة السابقة، وتلبية احتياجات النازحين الجدد من خلال توفير مخيمات ومرآكز إيواء جديدة والبنى التحتية والتنمية المستدامة لهم، وإنشاء قاعدة بيانات للنازحين في بغداد، وإعادة التوطين بالنسبة للنازحين من خلال إعانتهم إلى مناطق سكناهم السابقة".

وأوضح العضاض أن "بغداد تشهد نزوحاً يومياً كبيراً ومستمرًا من المناطق القريبة على حدود بغداد ويقطر ٥٠ كم".

من جانبه قال نائب رئيس لجنة المهجرين والمهجرين حينين قذو في كلمة له خلال المؤتمر إن "هناك أكثر من مليونين و ٥٠٠ ألف نازح منتشرون في مناطق كردستان العراق

## ما قل ودل

"أوضاع العراقيين في لبنان يرثى لها، وهم بالنسبة الى الدولة سياح ولا يتمتعون بصفة اللجوء كما هو متعارف على مضمونها في دول العالم، لذلك فهم يعانون الأزميين ريثما يتم ترحيلهم الى الدول الغربية المضيفة بواسطة مفوضية الأمم المتحدة، إن تم لهم ذلك".



رئيس الطائفة الكلدانية اللبنانية ميشال قصارجي

## □ الموصل / خالص جمعة

طه البدراني مهندس في منتصف عقده الخماس، كان مختلفا عن سواه ممن اعترضتهم مفرزة الحسبة المتمركزة عند مدخل السوق الكبيرة وسط الموصل، حيث بقي يجادلهم طويلا ليقتنع ان بناته ملتزمات بالحجاب اما تغطية الوجه والكفين فهي مسألة خلافية بين فقهاء المسلمين.

عندما شعر مسؤول المفزة ان الرجل مطلع على الشريعة الاسلامية جيدا وقد يفهمهم بالنهاية، أشار بعصاه الى الشبايات اللواتي بدا الخوف واطحا عليهن ليقول بنبرة قاطعة: "عليك دفع غرامة أولا، وفي المرة القادمة سيكون الحساب اشد إذا لم يلتزم".

المهندس تلقى معاملة لطيفة قياسا بغيره، إذ شوهد رجال الحسبة وهم يوقفون حافلات نقل الركاب وسيارات تكسي وسط السوق المكتظة بالمارة، ليلقي احدهم نظرة على من بداخلها، وإذا ما رأى امرأة تكشف وجهها أخذ أوراق السائق وأمره بالعودة من حيث أتى، حتى تنصاع المخالفة لأوامر "الدولة الاسلامية"، وتطور الأمر الى الاعتداء على النساء غير المخدرات ضربا بالعصي.

حتى حزيران الماضي كانت معظم النسوة في مدينة الموصل محجبات، اما بعد ٨ أشهر من الحكم المتطرف صار النقاب الرزي الطافي اذ من النادر مشاهدته. المجتمع الموصل منقسم تجاه هذا القرار، المؤيدون يعدونه "واجبا شرعيا" وهذه وجهة نظر المتزمنين به مسبقا، لكن الأمر مختلف عند السواد الأعظم من المجتمع الذين يعدون الخمار قيذا اخر على حرية

المرأة، ومن هنا يبدأ الرفض. في مستشفى السلام توظب الطبيبات على العمل رغم صعوبة العمل ونقص المستلزمات الطبية الضرورية والمشاكل الاجتماعية الأخرى، العوائق هذه لم تفنهن عن العمل لكن إصرار رجال الحسبة على فرض الخمار عليهن اثر سلبا على أدائهن.

سمية الصفار طبيبة (اربعينية)، واجهت مرات عدة صعوبة في دخول المشفى لأن متشددا يقف عند المدخل ويمنع مرور غير المخدرات. الصفار حاولت اقناع الرجل بان وضع غطاء على وجهها يعرقل عملها ويحد حركتها، سيما وانها مسؤولة عن ارواح الكثيرين، لكنه

أصر على موقفه، بل تصادى أكثر عندما ضرب رأسها ضربا خفيفا بعضا صغيرة مخاطبا ايها: "لا مجال للفرار، عليك الالتزام بما أمر الله ورسوله". رجعت الطبيبة لتعلن انها أضربت عن العمل بسبب هذه المضايقات، اما ثم تضامن بعض زميلاتها معها، اما الأخرىات فيخشين بطش "الدولة

لم يعترض عناصر "الدولة الإسلامية" سيارة طه البدراني لأنه مطلوب لهم، بل ليطرحوا عليه سؤالاً بطعم الأمر والنهي والتوبيخ، "لماذا لا تلتزم النساء اللائي معك بإرتداء الخمار؟" هذا السؤال صار شيحا يلاحق العائلات الموصلية خارج منازلها، لأن رجال الحسبة المسؤولين عن "اسلمة المجتمع"، يعترضون السيارات التي تقل نساء لسن مخمرات، والخمار او النقاب هو قماش اسود، يجيب الرأس كله بما فيه الوجه والعينين وينزل الى أسفل الصدر، ومن شروطه تغطية الكفين والقدمين ايضا، باختصار هو يجب جسم المرأة كاملا ويجعل منها كالغراب!



عناصر الحسبة التابعون لتنظيم داعش المتطرف يجبر الموصليات على ارتداء النقاب

الاسلامية". هذا الاستفزاز تتعرض اليه النسوة في الأماكن العامة، سيما بعد انتشار "ظاهرة التثنية بالعصا"، اذ لا يجوز لمس المرأة باليد مباشرة حسب عقديتهم. فمة كثيرات أعلن رفضهن أوامر الحسبة، وعندما اعترض احداهم امرأة خمسينية، انتهبت اليه فعرقت شهيدة!

## "التثنيه بالعصا" عقوبة داعش ضد نساء غير منقبات

□ الموصل: معامل الألبسة تعمل ليل نهار لإنتاج الخمار وفق مواصفات مركز "الحسبة"

انه ابن جارتها، صاحبت بوجهه: ابن فلانة يأمرني بالحسمة! انسحب الرجل بهدوء دون ان ينبس ببنت شفة، لأن المرأة انفجرت غاضبة تذكره بسبعة عائلته السيئة جدا.

في السوق يبدو ان قوى العرض والطلب تتفاعل هي الأخرى مع ما يجري بالموصل. رضح طه البدراني للأمر الواقع ونهب لشراء نقاب لبناته فوجد ان سعره ارتفع من ٥ دولارات الى ١٠ دولارات تقريبا. وعلم من تجار صغار ان معامل الألبسة تعمل ليل نهار لإنتاج الخمار وفق مواصفات مركز الحسبة.

الموصل الي هذه المرحلة من التصبيق والكتب كانت متوقعة فقد سبقها حظر بيع وارتداء الملابس الضيقة والعباءات المرصعة بالألوان والأزياء الحديثة. بعض النساء لم يجدن بدا من العناد، لكن أخريات يتحاليين على الأوامر، انهن يضعن الخمار على رؤوسهن ولا ينزلنه على وجوههن الا عند الاقتراب من مفرزة لداعش.

اما الدكتور حميد المعماري وهو استاذ جامعي، فقد ابتكر زوجته أسلوبا اخر، انها تصنع من حجابها لثاما لا يظهر سوى عينيها عند الخروج، وإذا وجدت المكان خال من المسلحين، أنزلته فوراً، لكنها في النهاية رضخت للأمر الواقع بعدما هددوا زوجها بالاعتقال. لا استثناءات ابدا حتى تلك عندما بررت امرأة خمسينية عدم ارتداء الخمار لأحد عناصر الحسبة، بانها مريضة وتختنق اذا غطت وجهها كله. أجابها الشاب المتحني باستهزاء: افعلي ذلك وان توفيتي ستكونين شهيدة!

## البيئة تطلق مشروعها

## الاستثماري لتحسين

## هواء بغداد

□ بغداد/ المدى برس

أطلقت وزارة البيئة، مشروعاً استثمارياً لتحسين نوعية الهواء في بغداد، بالتنسيق مع وزارة الداخلية، وفي حين بينت أنه يركز على خفض الانبعاثات التي تطلقها عوادم المركبات، والتلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية ومنبهات السيارات ذات الترددات العالية، أكدت أن نجاحه في العاصمة سيسبجها على تعميمه في باقي المحافظات.

وقال وزير البيئة، قتيبة الجبوري، في بيان له، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن الفرق الفنية التابعة للوزارة انتهت من إعداد أول مشروع استثماري في العراق لتحسين نوعية الهواء في العاصمة بغداد وخفض نسب الغازات المنبعثة من عوادم السيارات والمولدات الكهربائية.

وأضاف الجبوري، أن "الوزارة وضعت اللمسات النهائية بالتنسيق مع مديرية المرور العامة في وزارة الداخلية، لتحسين نوعية عوادم المركبات كافة في العاصمة بالشكل الذي يخفف من نسب انبعاث الغازات منها"، مشيراً إلى أن "نجاح التجربة في بغداد سيسجع على تعميمها في باقي المحافظات العراقية".

وأوضح الوزير، أن "الفحص الدوري للسيارات الذي تقوم به مديرية المرور العامة، وإضافة حقل في استمارة الفحص يحدد كفاءة عادم السيارة، سيسمح بتطبيق المشروع بوقت قياسي"، مبيناً أن "إجراءات خفض نسب التلوث في بغداد ستشمل التخلص من التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية ومنبهات السيارات ذات الترددات العالية".

وكان وزير البيئة قد طلب خلال لقائه محافظ بغداد وأعضاء مجلس المحافظة بالتعاون للنخلص من الملوثات التي تعاني منها العاصمة.

الشهرية البالغة ٤٠٠ ألف دينار على العوائل النازحة ووزارة التجارة إلى صرف مبالغ البطاقة التموينية عن طريق البطاقة الذكية للنازحين لتفادي الفساد".

وحذر قذو من حدوث تغيير ديمغرافي حقيقي في العراق نتيجة الصراعات السياسية على أرض الواقع خاصة في المناطق المختلطة التي تم تهجير أهلها".

وقال وزير مديبر مكتب منظمة الهجرة الدولية في بغداد أنتونيو سلانكا في كلمة له خلال المؤتمر، إن المنظمة الدولية لديها رغبة كبيرة لدعم مجلس محافظة بغداد فيما يتعلق بالنازحين"، مشيراً إلى أن "المنظمة لديها قاعدة بيانات تسفوع كافة النازحين في العراق، حيث قد يصل عدد النازحين لدينا لأكثر من مليوني نازح منهم ٣٠٠ ألف نازح في بغداد وحدها".

وكانت منظمة الهجرة الدولية أكدت في (نهاية تشرين الأول ٢٠١٤) أن عدد النازحين العراقيين الذي قارب المليون شخص "فاق توقعاتها وقدراتها"، وكشفت عن مفاوضات الأطراف الدولية والمحلية كافة، التبرع بالأموال اللازمة لإغاثتهم وتأمين المأوى المناسب لهم لاسيما مع قرب انخفاض درجات الحرارة في مناطق وسط العراق وشماله.

وأعربت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، في (المدى برس) عن تشيبن الأول ٢٠١٤ (الحالي)، عن "قلقها البالغ" من الأوضاع الصعبة التي تواجه أكثر من مليوني نازح، وما نجم عنها من موت ١٥٠٠ طفل وإجهاض ١٣٨ سيدة حتى الآن، فيما طالبت بضرورة الإسراع بإقامة مخيمات كرفانية لهم، وتحويل المبالغ المرصودة لإغاثتهم للمحافظات التي تستضيفهم.



نازحون في إحدى المؤسسات الدينية ببغداد.. أرشيف

العوائل تسكن في هياكل خاصة لحسينيات أو الجوامع أو مدارس أو في خيام لا تقيهم من الظروف الجوية السيئة، كما أن هناك الآلاف من طلبة العوائل النازحة أصبحوا خارج التعليم والمراحل الدراسية".

وطالب نائب رئيس لجنة المهجرين والمهجرين "الحكومة الاتحادية بضرورة الإسراع بتشغيل غرفة العمليات المشتركة لرفع المعاناة الإنتاج الوطني وتشجيعه لضمان استمرار جميع الصانع والعمال".

العوائل النازحة لم تتسلم هذه المنحة بسبب آليات التوزيع، منتقداً "المؤسسات التشريعية والتنفيذية لعدم تنفيذ مطالبات لجنته بتشكيل غرفة عمليات مشتركة تضم جميع الوزارات والجهات المعنية لمتابعة أحوال و أوضاع النازحين".

وأشار قذو إلى أن "مؤسسات الدولة لم تستطع أن تطور من آليات معينة فيما يتعلق بتوزيع منحة المليون دينار، التي شابها الكثير من عمليات الفساد فهناك ما يقارب ١٥٪ من

ومحافظات الجنوب"، لافتاً إلى أن "مؤسسات الدولة بشكل عام لم تستطع أن تضع الستر اتجيات والأهداف للجنة العليا لإغاثة النازحين في كيفية معالجة أوضاع النازحين بعد شهر أو ستة أشهر أو سنة".

وأشار قذو إلى أن "مؤسسات الدولة لم تستطع أن تطور من آليات معينة فيما يتعلق بتوزيع منحة المليون دينار، التي شابها الكثير من عمليات الفساد فهناك ما يقارب ١٥٪ من

"لانا بوزير الصناعة والمعادن كان مشراً من عدة جوانب أهمها ان الوزير أوعز بصرف رواتب العاملين في شركات التمويل الذاتي التي تأخرت أربعة أشهر، إضافة إلى توجيه الوزارات والمؤسسات الحكومية لشراء إنتاج هذه الشركات، ان الوزارة أعدت مقترحات لضما ضمن موازنة ٢٠١٥ لتحافظ على الإنتاج الوطني وتشجيعه لضمان استمرار جميع الصانع والعمال".



محافظ واسط مالك خلف



وزير النقل باقر الزبيدي

"العراق حكومة وشعباً حريص على زيادة التعاون ودعوة الشركات الإماراتية المشهود لها بالخبرة والكفاءة للاستثمار في ميناء الفاو وتأهيل المطارات والوانئ، نحن مستعدون لتقديم كافة التسهيلات لهبوط الطائرات في بغداد والنجف والبصرة وكافة مطارات العراق، أن موضوع حادث الطائرة الإماراتية هو عرضي ولا يوجد اي استهداف".



رئيس مجلس بابل رعد الجبوري



# العائدون إلى المقدادية يواجهون مخاطر العبوات الناسفة

تنظيم داعش المتطرف دمر 80% من البنى التحتية في المنطقة

طالب عدد من العائدين إلى مناطق شمال المقدادية في ديالى، امس الجمعة، برفع العبوات الناسفة وتوفير الخدمات الأساسية لهم، و أشاروا إلى أن معاناتهم كانت كبيرة بسبب النزوح، وفيما أعربوا عن ندمهم لتركهم مناطقهم وعدم رفع السلاح وقتال (داعش)، أكدوا أنهم لن يسمحوا بعودة "الأنجاس من الدواعش" مرة أخرى.

ديالى / حسن الشمري

وقال المواطن إبراهيم الهبيبي في حديث إلى (المدى برس) العائد إلى منطقة اللهييات بعد مدة نزوح تجاوزت الستة أشهر، بأن "توفير الخدمات من ماء وكهرباء أهم ما نطالب به الحكومة المحلية في المحافظة، لأننا في موسم شتاء ونحتاج لهذه الخدمات خلال هذه الأيام".

وأضاف الهبيبي، "أننا عانينا الكثير خلال مدة النزوح وتحملنا الكثير من الهموم والمآسي والتي كلفتنا الكثير من الأموال حيث دفننا خلال هذه المدة الكثير من أعمارنا".

من جانبه تقول أم محمد ذات السبعين عاماً العائدة إلى منطقة عرب فارس في حديث إلى (المدى برس)، والتي فارقت بستانها لأكثر من خمسة أشهر، أن "هذا البستان هو بيتي الثاني لأكثر من خمسين سنة، واليوم ذهب إليه وقطعت البرتقال بيدي بعد أن فارقت راحته رغماً عني".

وأشارت إلى أنها "دخلت البستان برغم خطورة وجود العبوات الناسفة في عدد من البساتين وخرجت محملة بسلة برتقال"، مطالبة القوات الأمنية برفع العبوات الناسفة من الأراضي الزراعية لقراب موسم الزراعة".

من جانبه قال نهاد الجبوري من قرية في حديث إلى (المدى برس)، "إننا نطالب القوات الأمنية بإزالة العبوات من البساتين والأراضي الزراعية لاسيما ونحن على أعتاب الموسم الصيفي التي تشتهر فيه مناطقنا وخاصة بزراعة العنب، وليس أمامنا غير عشرة أيام وإلا سنخسر الموسم الزراعي".

وأشار الجبوري، إلى أن "إعادة الكهرباء والماء والخدمات الصحية لهذه القرى أهم مطالبنا لكي نعيش حياة بعيدة عن القتل والإرهاب"، مؤكداً "إننا لن نسمح بعودة هؤلاء الأنجاس من الدواعش وسنحمل



نازحون عائدون إلى المقدادية

شهدت نزوح العشرات من الأسر باتجاه عقوبة. يذكر أن ديالى، مركزها مدينة بعقوبة (٥٥ كم شمال شرق العاصمة بغداد)، تعد من المحافظات الساخنة التي تشهد أعمال عنف مستمرة، كما كانت مسرحاً لأعمال "العنف الطائفي" خلال سنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٨، مما أدى إلى مقتل أو تشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية، كما أنها من المحافظات ذات الغالبية السنية التي شهدت حراكاً مناوئاً للحكومة على مدى أكثر من عام.

دعت العوائل النازحة للعودة الى منازلها فور انتهاء عملية تفتيش وفحص الدور من العبوات الناسفة. يذكر أن عمليات دجلة، أعلنت، السبت، (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٥)، بأن القوات الأمنية تمكنت من تحرير ست قرى وهي شروين والدواليب وعرب سمير وقرية نجم العبد الله وقرية طه العلوان من سيطرة تنظيم داعش. (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٥)، عن تحرير كافة مناطق حوض شروين ومنطقة منصورية الجبل من "تنظيم داعش"، فيما أكدت مقتل ٣٠ إرهابياً خلال معارك التطهير،

التحتية دمرها التنظيم في هذه المناطق إضافة إلى تفجير جسرين في سدة الصدور، والتي تربط قضاء المقدادية بالقرى الشمالية منها، وأحد هذه الجسور تم تفجيره على بوابات السد الذي يحوي خمس بوابات لتوزيع المياه لعموم المحافظة. وكانت قيادة شرطة ديالى أعلنت السبت، (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٥)، عن تحرير كافة مناطق حوض شروين ومنطقة منصورية الجبل من "تنظيم داعش"، فيما أكدت مقتل ٣٠ إرهابياً خلال معارك التطهير،

السلاح بوجه كل من يريد تخريب مناطقا مرة أخرى. وأعرب الجبوري، عن ندمه لـ "ترك الديار وعدم رفع السلاح ومقاتلة الدواعش"، مشدداً على أن "هذا الخطأ لن يتكرر وسنحمل السلاح ونحمي مناطقا، وهذه المرة سيخرج الطفل والشيخ قبل الشباب، لأننا نؤمن بالمظل الذي يقول، من خرج من داره قل مقداره، ولن نخرج من بيارنا مرة أخرى إلا إلى المقبرة".

يذكر بأن لجنة الزراعة النيابية ذكرت في وقت سابق، بأن أكثر من ٨٠% من البنى

## مجرد كلام

عدوية الهلالي

## تقشف الفقراء

أوقفت عاملة التنظيف مدير دائرتها لتسأل عن سبب قطع خمسة وعشرين ألفاً من راتبها الذي يبلغ مئة وخمسين ألفاً ولا يكفيها لسد إيجار منزلها ومتطلبات معيشتها لولا مساعدات الموظفين لها وبيعها بعض الحلوى وقفاني ماء الشرب عليهم... حيره السؤال ولم يعرف الجواب المناسب خاصة مع تحلق الموظفين حوله وانتظار ما سيجود به لسانه لإقناع المرأة الفقيرة والسانحة... قال لها ببساطة: "أه التقشف... فارتسمت على ملامحها اسئلة جديدة منها: "ماهو التقشف؟"، "ما علاقتي به؟" فضلاً عن اسئلة أخرى تعجز عن التعبير عنها أو فهمها... اراد ان يقول لها ان التقشف هو وصفة طبية توصف للدول التي تفقد السيطرة على التوازن بين الإنفاق العام للدولة وبين ايراداتها المالية ما يدفعها الى اتباع وسيلة شد الأزرمة على البطون لتجنب المزيد من الضغط المادي أو الإقتراض.... لكنه لن يتورط بجواب كهذا فلن تفهم منه حرفاً واحداً... في النهاية قال لها: "لازم نضحي حتى يعيش البلد... وغادرتها مسرعا ليتجنب المزيد من الاسئلة ولأنه لم يقتنع أصلاً بإجابته فلماذا على الفقراء ان يضخوا اولا ليعيش البلد. ليس الأخرى بالمسؤولين من ذوي الجيوب المنتفخة واصحاب رؤوس الأموال المستحصلة في الأصل من أموال البلد السائبة ان يبدأوا بعملية التقشف ليفهم الفقير بعدهم لماذا عليه ان يضحي بجزء من راتبه او براتبه كله كما حدث مع العاملين في وزارة الصناعة وموظفي البتروكيمياويات وعدد كبير من موظفي العقود وغيرهم كثير فقد نسف التقشف امكان كثيرة كانت سببا في إعالة اسر اعداد من الموظفين كما حدث مع بعض القنوات والمطبوعات الإعلامية التي شملها التقشف حتى في الزيت المخصص لولداتها الكهربائية بينما مازال المسؤولون يتمتعون بالسكن في قصور خاصة او ضمن المنطقة الخضراء المحصنة وتتعمر أسرهم بالعيش في الخارج وترافق المسؤولين جيوش من الحمايات تتلقى رواتبها مازال بعضها مستمرا حتى بعد مغادرة المسؤول لمنصبه ومقره في العراق!

هل سيقول للمرأة المسكينة اننا بلد نعشق مضاعفة المناصب لإرضاء جميع الاطراف فقد تضاعف عدد نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء عن الدول الأخرى لإرضاء المكونات المختلفة وتضاعف عدد الوزارات بحقائب وبلا حقايب لإتمام شروط المحاصصة وصار يمكن ابتداء مفاوضات وديواتين للوقف السني والشيعي ومشاريع مفتعلة تتضمن انفاقا كبيرا وايفادات لا حاجة لها كما علينا ان نشد الإحزمة ليكمل بعض المسؤولين تأثيت قصورهم ومكاتبهم ويحتفظ رئيس الوزراء السابق بجيوش حماياته ويتواصل بتذير المال الحكومي السائب لإنشاء مشاريع وهمية وبيع رواتب (ضرائب) وشراء عقارات داخل وخارج البلد... سيكتفي انن يتركها حائرة امام جوابه فيماداً تضحي ايضا بعد إعاقة زوجها بانفجار وخروجها الى العمل ومغادرة اولادها اذارسهم... وهل استخفت تعوضا مناسيا عن تضحياتها السابقة لتقدم تضحيات أخرى... أما مدير الدائرة الذي غادرها مسرعا وكأن اسئلته الاسئلة سبباً تلهب جسده فقد بات سؤال واحد يتردد في داخله ويخنفه: "لماذا على الفقراء فقط ان يضخوا ليعيش البلد؟"

# العراقيون يتصدون للأخبار السيئة باقتناء "الدببة الحمراء"

أسواق بابل والديوانية تنتعش بـ "الفالنتاين" - النجف تحذر من "التشبه بالغرب"



يحتفل العراقيون "بعيد الحب"، اليوم السبت رغم المصاعب التي تجتاح البلاد من جراء تصاعد وتيرة العنف والتفجيرات والقنابل، في إطار الحرب الدائرة لتحرير المدن العراقية التي سيطر عليها تنظيم "داعش" منذ حزيران الماضي. ولا تقتصر الاستعدادات على فئة عمرية محددة بل يشمل جميع الفئات من الشباب والشابات والرجال والنساء من كبار السن. وتقول فائق عبد الرزاق (22 عاماً) طالبة جامعية، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): "عيد الحب مناسبة كبيرة أعشقها بجنون لأنها محطة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس"، وأضافت "لقد هيات مجموعة من الهدايا سنتبادلها مع الأهل والأقارب".

بابل والديوانية / اقبال محمد وتحسين الزركاني

الهدية، بعضهم يقول إنها لزوجتي والأخرى بخبرنا بأنه اشترانا لأبنائنا". ومن جهته، قال الناشط أحمد ياسين، في حديث إلى (المدى برس)، أن "إحياء نكري عيد الحب أمر طبيعي يجب أن لا يؤول ويذهب بغير اتجاهه، فغالبية الشباب متمسكون بدينهم وعقيدتهم وانتمائهم، والاحتفال بالمناسبة لا يعني ردتهم أو نكرانهم، بل هو محاولة لزرع الفرحة في قلوب من تحبهم بدءاً من أسرنا إلى أصدقاء وزملائنا".

وتساءل ياسين، عن "الضير في التطلع الهديا، وحين نمازحهم ونسألهم لاشترتيم في سوق الديوانية الكبير، محمد كاظم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كلمة الحب لا تعني مجردة العشق أو ما يحاول البعض خلطه للنيل من التطور، بل هو حبنا للعراق وديننا والسلام والوحدة، وقد تطورت المناسبة مع زيادة الوعي بين صفوف الشباب". وأضاف كاظم، أن "نسبة إقبال الشباب على شراء الهدايا أكثر من الفتيات، لكن المثلث للفتل أن كثيراً من كبار السن يقدمون على شراء الهدايا، وحين نمازحهم ونسألهم لاشترتيم

في وقتنا الحالي خاصة مع ما يمر به البلد من محاولات لزرع الفتنة والبغضاء والكراهية بين أبناء الشعب الواحد، من خلال هذه المناسبات، وعلينا أن نتشارك جميعاً لنؤسس ثقافة الحب".

## ناشطو بابل يحوّلون عيد العاشقين لـ "حب العراق"

وفي بابل احتفل ناشطون وشباب بمناسبة عيد الحب بإقامة مهرجان (يوم عراق الحب)، وفيما دعوا إلى الوحدة والحب والسلام في العراق من أجل رسم البسمة على وجوه العراقيين.

وقال الناشط المدني في جماعة كوئنا للتطوير الثقافي سرم دبيليل في حديث إلى (المدى برس) خلال مهرجان (يوم عراق الحب) الذي إقامته جماعة كوئنا للتطوير الثقافي في منتجع ومدينة العباب (بابل فرح)، والذي تضمن فعاليات ثقافية وفنية متنوعة، إن إقامة هذا المهرجان أدخل البهجة والفرح والبسمة والمحبة على وجوه مواطني الحلة وهذا من واجبنا".

وأضاف دبيليل أن "الحلة تعدّ عاصمة الدولة البابلية التي كانت جدرانها وحدانها موشحة بالحمية والورد، واليوم نعيد ألقها وجمالها باحتفالنا اليوم بعيد الحب الذي حولناه، نحن شباب بابل، إلى عيد يوم عراق الحب الذي نتمنى أن يوجدنا، مشيراً إلى أن "ما حصل هو فرح متكامل في الحلة لأجل الحياة وأن يكون عراقنا الحبيب مطرراً بالسلام والجمال". ومن جانبه قال المخرج والمصور عماد مصطفى في حديث إلى (المدى برس) إن "نادي السينما التابع لجماعة كوئنا ومن خلال التجربة التي يعمل عليها منذ سنوات أعاد الحياة إلى عالم السينما من خلال العروض التي يقدمها النادي بمختلف مناطق محافظة بابل بداية من الشارع إلى المرسى إلى مدن الألعاب إلى المجالس الثقافية والاجتماعية، وسيطلق مشروع جديد للأفلام القصيرة من خلال يوم عراق الحب وعرض مجموعة من الأفلام القصيرة العالية والمحلية".

وأضاف أن "جماعة الصورة المعاصرة التابعة لجماعة كوئنا أقامت معرضها الفوتوغرافي الأول ضمن فعاليات يوم عراق الحب وبمشاركة مجموعة من المصورين المبدعين من مختلف محافظات العراق".

وبدورها قالت الشابة سجي علي في حديث إلى (المدى برس) ان "مدينتي تنتفس الفرحة من جديد بهمة الشباب ولليوم الثاني، وكانت

وتبادل الثقافات وتطبيق ما يشيع روح المحبة والتسامح، إلى متى نبقي قلوبنا في زمن أكل الدهر عليه وشرب، بعد أن صار العالم اليوم قرية صغيرة في ظل التطور التكنولوجي، وأنشاح لنا التعرف على عادات الشعوب وثقافتها".

وبدوره أوضح رئيس منظمة نبير، الشاب مرتضى تومين، في حديث إلى (المدى برس)، إن المناسبة واضحة من عنوانها وإطارها العام ولا تحتاج إلى تفسير أو تأويل، فقصة "الفالنتاين"، تجسيد لمفاهيم إنسانية عدة، تزرع في النفس البشرية السمو والرفعة عن كل ما يشوب المعاني الحقيقية للمشاعر النبيلة".

وتابع تومين، أن "إشاعة البعض لمحاولة التقليل من أهمية المناسبة يجب أن لا تأخذ على محمل جد، كونها لا تمثل لنا كشباب أكثر من مفاهيم حب الدين والوطن والمدينة والعمل وكل ما يربطنا بعوائلنا، وحتى تلك التي تدرج بالحب العاطفي بين الشباب إن كانت نقية عنصرية طاهرة، فلدينا مجاميع من الشباب عكست مفهوم الحب على جميع مجالات حياتنا اليومية".

وشدد الناشط، على "ضرورة نشر هذه الثقافة

وتعج الأسواق والشوارع التجارية والمولات في كبرى الشوارع الراقية في بغداد بأنواع مميزة من هدايا عيد الحب التي يطغى عليها اللون الأحمر الذي أصبح هو اللون البارز في واجهه المحال التجارية وفي الشوارع وسط إقبال ملغ للفتل من المتبضعين لاقتناء أنواع من الدببة والسائد والأزهار وبطاقات التهاني والشروط الملونة.

ويقول وسام البياتي (٣٦ عاماً) صاحب محل تجاري لقد تم تهيئة أنواع مميزة من هدايا عيد الحب وهناك إقبال كبير من المتبضعين". وأضاف إن هدايا عيد الحب تتلائم ومستويات الدخل لدى جميع العراقيين لذا ترى أن معدلات البيع عالية جدا وتحقق أرباح مجزية".

وفي الديوانية أكد أصحاب محال بيع الهدايا أن محالهم تشهد انتعاشاً وإقبالاً واسعاً لشراء الهدايا الخاصة بعيد الحب "الفالنتاين"، وفيما أوضحوا أن الشباب هم الأكثر بين الزبائن، أكد ناشطون أن عيد الحب لا يعني التشبه بغير ثقافتنا كما يزعم البعض وإنما رمزية لحب الوطن والسلام".

وقال صاحب مكتبة الكوثر، علي الديواني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإحتفال بمناسبة عيد الحب أخذ يتطور شيئاً فشيئاً في المحافظة، لكن اليوم أصبح الإحتفال به تقليداً واضحاً، حيث تشهد محال بيع الهدايا والمكتبات إقبالاً واسعاً لشراء الهدايا خاصة مثل قلوب الحب والديببة الحمر".

وأضاف الديواني، أن "الذروة ارتفعت منذ أسبوع في المكتبات والمحال المختصة ببيع الهدايا، وازداد الطلب فيها على تلك التي تحمل كلمات الحب والورد، ونتوقع زيادة في الطلب خلال اليومين المقبلين"، مشيراً إلى أن "العطلة الربيعية في المدارس سببت تراجع مبيعات القرطاسية، لكنها لا تعد شيئاً أمام مبيعاتنا اليوم لهدايا عيد الحب".

أسواق الهدايا تنتعش بيوم الحب في العراق.. ا ف ب





## شاويسس : طريق الإصلاح الاقتصادي ما تزال طويلة

## رئيس الوزراء: الحكومة أقرت هيكل شركات الدولة ولائحة للاستثناء عن العاملين فيها

## خبراء يؤكدون أن القطاع الخاص "يأخذ أكثر مما يعطي" ويتعكز على إيرادات الدولة

□ بغداد / عامر مؤيد - المدى برس



دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، إلى تطوير القطاع الخاص والقطاع المصرفي، وأشار إلى أن مجلس الوزراء أقر هيكل الشركات العامة للدولة لزيادة فعاليتها، نافيا وجود نية للاستغناء عن العاملين في شركات الدولة، في حين وصف خبراء اقتصاد "تعكز" القطاع الخاص على إيرادات الدولة بـ "الخضاب الكبير".



وقال العبادي خلال مؤتمر إطلاق ستراتيجية تطوير القطاع الخاص في العراق ٢٠١٤-٢٠٣٠ تحت شعار (التحول نحو القطاع الخاص ركيزة أساسية لدعم الاقتصاد العراقي) الذي عقد في فندق الرشيد وسط بغداد وحضرته (المدى برس)، إن "تطوير القطاع الخاص وخلق شراكة حقيقية بينه وبين القطاع العام سيسهم بالنهوض بالاقتصاد العراقي".

وأكد العبادي، أن "إحدى القضايا المهمة للنهوض بالقطاع الخاص هي إعادة هيكلة الشركات العامة للدولة لتكون فعالة أكثر في القطاع الاقتصادي"، لافتا إلى أن "مجلس الوزراء أقر خلال الاجتماع الأخير للمجلس هيكل الشركات العامة للدولة".

ونفى العبادي، "وجود نية للاستغناء عن

العاملين في الشركات العامة للدولة"، محذرا من "انهيار هذه الشركات وخسارة البلد اقتصاديا إذا ما بقيت على هذا الحال".

ولفت العبادي، إلى أن "القطاع الخاص يحتاج إلى بني تحتية واتصالات ومدن صناعية من أجل النهوض به، والدولة تحتاج إلى دعم القطاعين الزراعي والحيواني لتوفير فرص عمل وتوفير عملة صعبة وتقليل الاستيراد".

ودعا العبادي، إلى "تعديل بعض التشريعات لتطوير القطاع المصرفي خصوصا تلك التي تعود إلى النظام السابق، والتي تركز على أن يكون الاقتصاد احادي الجانب"، مبينا أن "مجلس الوزراء طلب من المستشارين والمنظمات الدولية المساعدة في هذا الأمر".

وتابع العبادي، "إننا نعتقد اقتصادياً على النفط بنسبة ٨٥٪ ما أدى إلى تدهور

الاقتصاد بعد انخفاض أسعار النفط وإذا ما بقي الحال على ما هو عليه فسنواجه مشكلة كبيرة"، مشدداً على أن "تحقيق الخطة الاقتصادية الجديدة سيسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للفرد وزيادة فرص العمل لأن القطاع الخاص هو الأوفر حظا في توفير فرص العمل".

من جانبه قال نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويسس، إن "الإصلاح الاقتصادي الذي توجهنا إليه بعد ٢٠٠٣ واجه تحديات بسبب الظروف الأمنية والسياسية"، لافتا إلى أن "طريق الإصلاح الاقتصادي ما تزال طويلة".

وأشار شاويسس، إلى أن "الخطة الاقتصادية السابقة ٢٠١٣-٢٠١٧ واجهت تحديات مثل دور القطاع الخاص المحدود ودور الجهاز المصرفي في المجال التنموي المحدود



استمرار تأخر التنمية البشرية، فضلاً عن القوانين والتشريعات الموروثة من النظام السابق والبطالة والتجدي الديموغرافي نتيجة زيادة عدد السكان".

وأكد شاويسس، أن "الخطة الجديدة ركزت على دور فاعل للقطاع الخاص خاصة في توفير فرص العمل"، موعياً عن أملة بأن "يسهم الاستثمار الناجع للقطاع الخاص في النهوض بالاقتصاد العراقي".

من جانبه يذكر الخبير الاقتصادي احمد صبيح لـ "المدى"، ان "القطاع الخاص متمكّن دائما ويعتمد على دعم الدولة لإيراده بالأموال، حيث لا يوجد في العراق قطاع متمكّن دائما ويعتمد على دعم الدولة لإيراده قوي، بإمكانه توفير الموارد للبلاد أو تنشيط الاستثمار الأمثل، وهو خطأ كبير".

وأضاف صبيح بالقول ان "القطاع الخاص

العراق يعتاش على إيرادات الدولة لعدة أسباب، أولها البيئة الأمنية غير المناسبة، ما يجعل العمل في هذا القطاع غير آمن، حيث ان المستثمرين الأجانب يفضلون الاستثمار في دول أخرى بمعايير أقل، لسبب رئيسي هو توفر الأمن في بلادهم".

وأكد ان "البيئة الاجتماعية تؤثر على المستثمر بشكل كبير، لاسيما مع وجود عصابات تحاول التأثير على المستثمرين العاملين في القطاع الخاص من خلال تهديدهم أو أمور أخرى، مشيرا إلى ان "القطاع الخاص يعمل بمشاريع صغيرة أو متوسطة بينما العمل بالمشاريع الكبيرة يتم من خلال الدولة فقط"، داعيا الحكومة العراقية إلى "مساعدة القطاع الخاص من خلال إنشاء بني تحتية، فضلا عن بناء مجمعات صناعية وتوفير الحماية الكافية لهم، إضافة إلى تهيئة الموارد الخاصة، وكل هذا يتم بشرط ان تكون الدولة مراقبة باعطائهم للأموال ومراقبة مستوى أناتهم، إضافة إلى زج أصحاب المشاريع في دورات تطويرية".

ولفت إلى ان "القطاع الخاص يفترض ان لا ينمو على موارد الدولة، بل يجب على الدولة ان تدعمه بقرروض مالية على امل ان يعمل ويسدها، وعلى الدولة أيضا توفير البنى التحتية"، مشيرا إلى ان "القطاع الخاص يحاول ان يأخذ أكثر مما يعطي، وان المشكلة الأكبر في هذا القطاع هو عدم حمايته من إنتاج الصناعات الأجنبية القادمة من الخارج بأسعار بسيطة لأنها لا تشجع القطاع الخاص على الإنتاج".

وكان وزارة التخطيط قد شدد (١) شباط (٢٠١٥) على ضرورة تشجيع الاستثمار والقطاع الخاص، في ظل الأزمة المالية وانخفاض أسعار النفط.

وذكر بيان للوزارة ان "وزير التخطيط سلمان علي الجميلي التقى في مكتبه بمقر الوزارة وفدا من مجلس الأعمال الوطني العراقي ضم عددا من رجال الأعمال العراقيين، وبحث معهم الوضع الاقتصادي للبلد والأزمة المالية المترتبة على انخفاض أسعار النفط".

وأكد الجميلي "استعداد وزارة التخطيط لتقديم الدعم لمجلس الأعمال الوطني العراقي وتوسيع آفاق التعاون بين الجانبين".

وقال مظهر محمد صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء (٢٨ كانون الثاني ٢٠١٤) ان "الاتجاه العام للدولة هو إنهاء ظاهرة بيع النفط وتوزيع وارداته كرواتب للموظفين ونفقات تشغيلية مع الاتجاه نحو الشعب المنتج"، متوقعا ان "يشهد العراق تقدما في مجال الاستثمار وخلق مناخ استثماري جديد وأولى خطوات ذلك توقيع عقد إنشاء مصنع للبترول وكيمويات مع شركة شل، ونعتبره فتحا جيدا في التعمق باستثمار الثروة النفطية".

وكان مجلس الأعمال الوطني قد أعلن في (٢٧ كانون الأول ٢٠١٤)، عن تقديمه ورقة عمل إلى اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء لدعم وتفصيل "القطاع الخاص" في ظل انخفاض أسعار النفط والأزمة المالية التي يمر بها العراق، وأكد انه يهدف إلى أن يكون حليفا وداعما لاقتصاد البلاد، وفيما أشار إلى أن الاقتصاد العراقي يعاني "ضبابية كبيرة" فهو ليس "شموليا ولا حرا"، أبدى استعداد لتقديم دراسات وبحوث تفصيلية لتطوير جميع القطاعات الاقتصادية وتحديثها والنهوض بها.

يذكر ان العراق شهد بعد سنة ٢٠٠٣ حالة من الانفتاح بلا قيود على العالم مما أدى إلى إغراق السوق المحلية بضائع من شتى أنحاء العالم فضلا عن تراجع الإنتاج المحلي العام والخاص من جراء حالة الانهيار الأمني وشح الطاقة والوقود ولم تفلح جهود الجهات الحكومية المعنية حتى الآن بما فيها التقييس والسيطرة النوعية ووزارات البيئة والصحة في مواجهة طوفان البضائع الرديئة برغم الجهود المبذولة في هذا الشأن.

ويسعى العراق الذي يعتمد بصورة مباشرة على النفط بنسبة ٩٥٪ لتمويل واردات الموازنة، بعدما هوت أسعار النفط إلى ما دون الـ ٥٠ دولارا، ويأتي الإعلان عن ستراتيجية دعم القطاع الخاص بدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق.

## ميسان: الصيف المقبل بلا انقطاع للكهرباء

□ بغداد / المدى

كشفت محافظة ميسان عن البدء بتنفيذ خطة بالتعاون مع وزارة الكهرباء لاستئنائها من القطع المبرمج وتجهيزها بالطاقة الكهربائية على مدار ٢٤ ساعة خلال الصيف القادم.

وقال بيان صدر عن المحافظة، ان "محافظة ميسان تسعى إلى إنجاز مشاريع الشبكات للمحطات المتكاملة والخط الواصل بين STX و محطة الـ ٤٠٠ و رفع الاختناقات عن خطوط النقل وتوفير طاقة من دون تنذّب للمحطات الثانوية ومغذيات

١١ ثم إلى دور المواطنين فضلاً عن إنجاز البنى التحتية الكهربائية سواء على مستوى التحويل أو التوليد".

وأضاف البيان ان "المحافظ علي دوي اتفق مع وزير الكهرباء، قاسم الفهداوي، في اجتماع عقد بمقر الوزارة على تشكيل غرفة عمليات بإشراف المحافظ ورئاسة احد معاونيه وعضوية مدراء الدوائر ذات العلاقة لاستمرار محافظة ميسان بالاستئناء، مطالبا المواطنين بـ "التعاون في مجال رفع التجاوزات والجباية لتتبدل العقبات التي تواجه العمل".



## الذهب

ارتفع سعر الذهب فوق أدنى مستوياته في ٥ أسابيع، أمس الجمعة، في ظل تراجع الدولار والغوض الذي يكتنف أزمة ديون اليونان، لكن المعدن النفيس يتجه لتسجيل ثالث خسائره الأسبوعية على التوالي، بفعل توقعات برفع أسعار الفائدة الأميركية. وسجل الذهب بعض المكاسب في الأونة الأخيرة مع تضرر أسواق الأسهم، من حالة عدم اليقين بخصوص مفاوضات اليونان مع دائناتها الأوروبيين ومستقبلها في منطقة اليورو.

ولقي المعدن دعما أيضا في تراجع الدولار عقب صدور بيانات أميركية ضعيفة عن مبيعات التجزئة وطلبات إعانة البطالة، إذ أن انخفاض العملة الأميركية يجعل السلع الأولية الموقمة به أقل تكلفة على حائزي العملات الأخرى.

وصعد سعر البلاتين ٠,٨٧٪ إلى ١٢٠٤,٤٩ دولار للأوقية، بينما زاد سعر البلاديوم ٠,٥٥٪ إلى ٧٧٦,٢٥ دولار للأوقية.

## برنت يتجاوز ٦٠ دولاراً لأول مرة في ٢٠١٥

## تراجع صادرات العراق النفطية في كانون الثاني الماضي

□ بغداد / المدى برس -

رويترز

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقى، "المدى برس"، إن "صادرات العراق النفطية لشهر كانون الثاني بلغت ٧٨ مليون برميل بمعدل ٢,٥٦٠ مليون برميل يوميا"، مبينا أن "الكميات المصدرة من الموانئ الجنوبية بلغت ٧٤,١ مليون برميل، في حين بلغت الكميات المصدرة من نفط كركوك ٤,٥ مليون برميل".

وتابع جهاد ان الإيرادات المتحققة من الصادرات بلغت ٣,٢٥٨ مليار دولار، وبمعدل سعر بلغ ٤١ دولارا للبرميل الواحد، لافتا إلى أن "الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل الشركات النفطية العالمية التي تحمل جنسيات مختلفة من موانئ البصرة وخور العمية والعمامت الأحادية على الخليج العربي وميناء جيهان التركي".

وأكد جهاد ان "سوء الأحوال الجوية في الموانئ الجنوبية أثرت في شكل مباشر على عملية تحميل



أعلنت وزارة النفط العراقية تراجع الصادرات النفطية لشهر كانون الثاني إلى مليونين ٥٦٠ ألف برميل يوميا من مستوى قياسي بلغ مليونين و٩٤٠ ألف برميل يوميا في كانون الأول، وفيما أكد أن الكميات المصدرة من نفط كركوك بلغت أكثر من أربعة ملايين برميل خلال الشهر ذاته، أشار إلى ان الإيرادات بلغت ثلاثة مليارات و٢٥٨ مليون دولار وبمعدل سعر وصل إلى ٤١ دولارا للبرميل الواحد.

## خارج الحدود

## سعر شحنات الغاز لأوروبا قد ينخفض 35%

روسيا

قالت صحيفة فيدوموستي الروسية، أمس الجمعة، نقلا عن توقعات لوزارة الاقتصاد إن سعر شحنات الغاز الروسي لمعظم دول الاتحاد الأوروبي وتركيا ستخفض بما يصل إلى ٣٥ بالمئة هذا العام مقتفيا أثر هبوط أسعار النفط. وتكرت الصحيفة أن متوسط سعر إمدادات الغاز التي توريدها شركة جازبروم الحكومية الروسية إلى تركيا ودول الاتحاد الأوروبي ما عدا الجمهوريات السوفيتية السابقة لليتوانيا ولاتفيا واستونيا قد يقترب من ٢٢٢ دولارا لكل ألف متر مكعب.

وترتبط أسعار الغاز في عقود جازبروم الطويلة الأجل بأسعار النفط مع فارق زمني يتراوح بين ستة وتسعة أشهر.

## احتياط النقد يغطي الاستيراد 4 أشهر

صناعة

قال محافظ البنك المركزي اليمني حمد عوض بن همام، إن أسعار الصرف في البلاد ما تزال مستقرة نسبيا، وتخضع لقوى العرض والطلب. وأضاف إن مستوى احتياطيات اليمن من النقد الأجنبي ما تزال في الحدود الآمنة، لافتا إلى أنها وصلت بنهاية شهر يناير ٢٠١٥ إلى نحو ٤ مليارات و٥٠٠ مليون دولار، وهو ما يغطي فاتورة الاستيراد لأكثر من ٤ أشهر.

وأكد بن همام وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن ما تتناوله بعض المواقع الإخبارية بخصوص الوديعة السعودية وانخفاض قيمة العملة اليمنية، جميعها أخبار مختلفة ولا تمت للواقع بصلة، لأن الوديعة تحكمها اتفاقية دولية ملزمة للبلدين بما في ذلك مواعيد السداد.

## "النقد الدولي" يعلن مساعدات لأوكرانيا

بروكسيل

أعلنت مديرية صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس عن تقديم مساعدات لأوكرانيا بقيمة ١٥ بليوناً و٥٠٠ مليون يورو (١٧ بليوناً و٥٠٠ مليون دولار) خلال أربعة أعوام. وقالت لاغارد خلال مؤتمر صحافي في بروكسل "إنه برنامج طموح ودون مخاطر"، مشيرة إلى أنه من المنتظر أن يخضع الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع كييف لتصويت إدارة صندوق النقد الدولي أواخر الشهر الجاري. وأشارت إلى أن مساعدات صندوق النقد الدولي "تشكل جزءاً من حزمة مساعدات مالية أوسع تصل قيمتها إلى ٤٠ بليون دولار"، وستحظى بإسهامات ثنائية من دول ومنظمات أخرى متعددة الأطراف.

## ارتفاع إنتاج النفط إلى 3.7 مليون

بأكو

قال مصدر بلجنة الإحصاءات الأذربيجانية، أمس الجمعة، إن إنتاج النفط الخام والمكثفات في أذربيجان زاد إلى ٣,٧ مليون طن في يناير/ كانون الثاني من ٣,٦ مليون طن في نفس الشهر من العام الماضي مسجلا أول زيادة منذ ٢٠١٣.

وقال المصدر الذي طلب عدم نكر اسمه إن زيادة الإنتاج الكلي ترجع إلى ارتفاع إنتاج النفط في الحقول الرئيسية أنري وتشيراج وجونشلي التي تديرها شركة بي.بي البريطانية العملاقة.

السلع الموقمة بها أقل تكلفة على حائزي العملات الأخرى.

وكان وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي قد كشف، يوم الأحد، (١٨) من كانون الثاني ٢٠١٥ (الحالي)، عن تصدير العراق أربعة ملايين برميل يوميا خلال كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم، في "أعلى معدل يصله على الإطلاق"، عازيا الفضل في ذلك إلى تطوير أروصفة التحميل في الموانئ الجنوبية، مع زيادة التجهيزات من نفط إقليم كردستان

وكانت وزارة النفط العراقية قد أعلنت خلال كانون الثاني ٢٠١٥، عن تصدير ٢,٩٤١ مليون برميل يوميا خلال شهر كانون الأول ٢٠١٤، وتحقيق موارد بلغت نحو خمسة مليارات و١٦١ مليون دولار.

ويتوقع العراق زيادة صادراته النفطية بمقدار ٥٥٠ ألف برميل يوميا بعد الاتفاق الأخير بين بغداد وأربيل منها ٢٥٠ ألف برميل من حقول كردستان و ٣٠٠ ألف برميل من نفط كركوك.

خفض إنفاق القطاع في صعود الأسعار أكثر من ٣٠ بالمئة.

وقالت شركة أبانثي كورب أكبر منتج للنفط الصخري الأمريكي يوم الخميس إنها تعتزم خفض نفقاتها الرأسمالية وعدد منصات الحفر في ٢٠١٥ مع هبوط أسعار النفط.

وارتفع سعر الخام الأمريكي ١,٣٩ دولار إلى ٥٢,٦٠ دولار للبرميل.

وانضمت شركة الطاقة الفرنسية العملاقة توتال يوم الخميس إلى قائمة الشركات التي تعلن تخفيضات في الاستثمارات والوظائف في أعقاب هبوط أسعار النفط بأكثر من ٥٠ بالمئة منذ يونيو/حزيران.

وحذر الرئيس التنفيذي لشركة شل من أن المعروض من النفط في الأسواق ربما لن يكون بمقدوره مجارة الطلب المتنامي مع تخفيض الشركات ميزانياتها.

وقال محللون إن ضعف الدولار أيضا دعم النفط هذا الأسبوع إذ أن تراجع العملة الأمريكية يجعل

الناقلات النفطية والتي استمرت أكثر من أسبوعين"، موضحا إنه "لولا هذا التأخير لتجاوزت معدلات صادرات العراق معدلات الشهر السابق".

وفي نفس السياق، ارتفع سعر النفط فوق ٦٠ دولارا للبرميل، أمس الجمعة، للمرة الأولى هذا العام ليرصد نحو ٤ بالمئة منذ بداية الأسبوع بدعم من علامات تشير إلى أن خفض إنفاق الشركات العاملة بالقطاع قد يحد من وفرة المعروض.

وهبط سعر خام برنت من ١١٥ دولارا في يونيو/حزيران إلى ٤٥,١٩ دولار في يناير/كانون الثاني مسجلا أدنى مستوياته في نحو ست سنوات بسبب وفرة المعروض. وتتزايد العلامات منذ يناير/كانون الثاني على إسهام



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
باير ليفركوزن	١٧:٣٠	كريستال بالاس	٢٠:٣٠
بايرن ميونيخ	١٧:٣٠	ريال مدريد	٢٠:٠٠
فيرر بريمن	١٧:٣٠	باليرمو	٢٢:٤٥
فولفسبورغ		ليفربول	
هامبورغ		ديبورتيفو لاکورونا	
أوغسبورغ		نابولي	

## اتحاد الكرة يعد بإنصاف المدرب المحلي

□ بغداد / علي سلام

ماسة الى الدعم والإسناد من قبل الاتحاد. وأضاف: ان اتحاد الكرة متمسك بالملك الفني للمنتخب الوطني بقيادة المدرب راضي شنيشل الذي سيقود الأسود نهاية أيار القادم وذلك للثقة الكبيرة التي نوليتها للمدرب وملاكه الفني الذي قدم مستويات مميزة مع نادي قطر القطري والمنتخب في البطولة الأخيرة. واختتم قوله: المدرب المحلي افضل بكثير من المدرب الأجنبي في قيادة المنتخبات الوطنية كونه على دراية تامة بشخصية وخصوصية اللاعب وما يحتاجه معنويًا لتقديم الأفضل والبطولات الماضية كانت خير دليل على ذلك لاسيما بطولة كأس آسيا الأخيرة ، وهذا ما يجعل المدرب الوطني يستحق عقداً أكبر من المدرب الأجنبي.

وعد عضو اتحاد الكرة كامل زغير بإنصاف المدربين المحليين ورفع سقف عقودهم في حال زيادة ميزانية الاتحاد من قبل اللجنة الأولمبية، مؤكداً في الوقت ذاته تمسك الاتحاد بالملك الفني للمنتخب الوطني بقيادة المدرب راضي شنيشل الذي سيستمثم دفعة قيادة أسود الرافيدين بعد انتهاء عقده مباشرة من نادي قطر القطري نهاية أيار القادم. وقال زغير لـ(المدى) : ان اتحاد الكرة عازم على زيادة عقود وانصاف المدرب المحلي خلال الفترة القادمة بما ينسجم مع خبرته وكفاءته التدريبية في حال زيادة ميزانية الاتحاد من قبل اللجنة الأولمبية لاسيما وان الوسط الكروي زاخر بالمواهب الجيدة من المدربين التي بحاجة

## مفاتيح البيلاروسي لمواجهة في ٢٦ آذار رضا يفاوض نادي قطر لحسم مصير شنيشل



□ بغداد / حيدر مدلول

كشف عضو اتحاد الكرة يحيى كريم أن اتحادة حوّل أمين سره العام، صباح محمد رضا المتواجد حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة للتفاوض مع إدارة نادي قطر القطري بشأن مدرب فريقها الأول راضي شنيشل للتوصل الى صيغة توافقية من أجل قيادة منتخبنا الوطني في المباريات الودية التي سيخوضها خلال الأيام (فيفا دي) في آذار المقبل لاسيما أن الأخير يرتبط معه بعقد احترافي ينتهي في أيار المقبل بإطار استعدادات منتخبنا للصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال روسيا التي ستطلق يوم ١١ حزيران المقبل. وأضاف كريم لـ(المدى) : إن اتحاد الكرة قرر خلال الاجتماع الأخير الذي عقده في مدينة أربيل بإقليم كردستان برئاسة عبدالحق مسعود وحضور ٩ من أعضائه على هامش الزيارة التي قامت بها لجنة تفتيشية من الاتحاد الدولي والآسيوي للمدينة ضرورة استمرار

الآخر، معرباً عن أمه في التوصل الى اتفاق لا يؤثر على وضع فريقه خلال الموسم الحالي. وأوضح أن الاتحاد قد قطع خطوات كبيرة مع نظيره البيلاروسي بشأن إمكانية إقامة مباراة دولية ودية بين منتخبنا مع المنتخب البيلاروسي يوم ٢٦ آذار المقبل في مدينة دبي الإماراتية فضلاً عن البحث مع شركة (مانتش وورلد سبورت) السويسرية الراعي الرسمي للمنتخبات

الوطنية على تأمين مباراة دولية أخرى مع خلال إجراء اتصالات مع عدد من المنتخبات الأفريقية التي احتلت أحد مقاعد دور الثمانية في بطولة أمم أفريقيا الأخيرة التي أحرز لقبها المنتخب العاجي من أجل تحسين ترتيب منتخبنا في التصنيف الذي سيصدره الاتحاد الدولي باللعبة بداية نيسان المقبل لكي تكون أحد المنتخبات الآسيوية الثمانية التي ستترأس

راضي شنيشل

المجموعات الثمان في القرعة التي ستقام منتصف الشهر ذاته وتبتعد عن مواجهة منتخبات إيران وكوريا الجنوبية واليابان وأستراليا والامارات وأوزبكستان والصين في منافسات الدور التمهيدي الثاني للفترة الآسيوية الذي سيطلق يوم ١١ حزيران المقبل . وأشار إلى أن منتخبنا سيلعب مباراتين وديتين مع منتخب أميركا وكندا خلال أب المقبل بعد أن تمت الموافقة من قبل اتحاد الكرة الاحد الى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في المؤتمر

الاستثنائي الذي سيعقد الثلاثاء المقبل لرؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن لتحديد الدولة التي ستضيف منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢٢ بعد اعتذار وزارة الشباب والرياضة عن احتضان مدينة البصرة لها نتيجة للظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد خلال السنة الحالية وعدم تخصيص الأموال الكافية لإقامتها فضلاً عن الحصول على موافقة رسمية بشأن تضيف المدينة ذاتها النسخة ٢٤ من الدورة.

الكندي اللذين أديا رغبتيهما الشديتين في إجراء مباراة ودية مع المنتخبين الأميركي والكندي حيث تسهم المباراتان في رفع درجة الجاهزية للوجنتين الثالثة والرابعة التي ستقام يومي ٣ و٨ أيلول المقبل لمنافسات الدور التمهيدي الثاني الآسيوي المؤهل الى كأس العالم ٢٠١٨ التي تضيفها روسيا.

## فيفا ( يمنع مهند عبد الرحيم من تمثيل الزوراء



مهند عبد الرحيم

□ بغداد / المدى

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم منع مهاجم منتخبنا الوطني مهند عبد الرحيم من تمثيل فريق الزوراء في منافسات المرحلة الثانية من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ لتأخر الأخير في تسجيله أثناء فترة الانتقالات الشتوية التي تم تحديدها من لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة . وقال مصدر في اتحاد الكرة لـ(المدى) : ان اتحاد الكرة قد تلقى الاسبوع الماضي رسالة رسمية من الاتحاد الدولي باللعبة أوضح فيه ان تسجيل إدارة فريق الزوراء للاعب مهند عبد الرحيم الذي انتقل اليه قادماً من فريق شبيبة القبائل الجزائري في كشوفاته كان متأخراً بعد ان تم غلق فترة الانتقالات الشتوية في دوري الكرة الممتاز ولا يحق للنادي ان يطلب البطاقة الدولية للاعب في الموسم الحالي ، مشيراً الى ان مهند يمكنه العودة من جديد الى صفوف فريقه الجزائري للدفاع عن الوانته حتى نهاية عقده الذي كان قد وقعه مع ادارة النادي لمدة سنتين قادماً من فريق دهوك. وأشار الى انه يمكن لإدارة نادي الزوراء استرجاع مبلغ ٧٥ الف دولار الذي كان قد دفعه الى ادارة نادي شبيبة القبائل نظير منح المهاجم مهند عبد الرحيم بطاقة الاستغناء الدولية التي تتيح له الانتقال الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم في الزوراء التي لم يحصل عليها الأخير عن طريق الاتحاد الدولي باللعبة.

## هاشم : نعمل على تهيئة جيل شبابي جديد

□ بغداد / المدى

وقيادة ليوث الرافيدين إلى تحقيق الإنجازات. واختتم حديثه: نحن كمالك فني لم نجتمع مع اتحاد الكرة من أجل تحديد مناهج تدريبي للفترة المقبلة وسننتظر الأيام المقبلة من أجل وضع برنامج تدريبي بجدول الاستحقاقات القادمة وكيفية التحضير لها بطريقة مثالية.



قصي هاشم

أكد المدرب المساعد لمنتخب الشباب قصي هاشم صعوبة المهمة الملقاة على عاتقهم في الفترة المقبلة خصوصاً بعد الإخفاقات التي تعرض لها منتخب الشباب في الفترة السابقة والخروج المذموم من بطولة آسيا التي أقيمت في تشرين الأول الماضي.

وقال هاشم لـ(المدى): نحن أمام مسؤولية كبيرة لتهيئة جيل جديد للكرة العراقية خلال الفترة القادمة لاسيما ان هناك استحقاقات قادمة أبرزها بطولة كأس العرب في أيار المقبل التي من الممكن ان تكون محطات جيدة للخروج بمنتخب قادر على المنافسة في البطولات القارية والعالمية.

وأضاف: ان تكليف المدرب عبدالغني شهد وأثير عصام والمتحدث، لقيادة المنتخب الشبابي يوحي بأن هناك مجموعة من الرؤى والأفكار المقاربة ستجتمع من أجل المصلحة العامة

التوصل إلى اتفاق نهائي سالتحق بصوف النادي الماليزي لاسيما وان عقدي معه لا يزال سارياً حتى نهاية الموسم، اما الآن فأقضي فترة اجازتي لتوقف الدوري بين مرحلتي الذهاب والإياب.

وأضاف: في حال عدم وجود عرض جيد من الأندية المحلية او عدم القناعة سابقاً في الدوري الماليزي الذي من المنتظر ان ينطلق نهاية آذار القادم لاسيما ان الدوري يتمتع بالكثير من المميزات على مستوى المنافسة والتنظيم.

واختتم علاء قوله : ان التجربة الاحترافية اضافت لي الكثير خاصة إن الدوري الماليزي يتمتع بوجود العديد من الاسماء المميزة وهناك احتكاك مستمر بلاعبين على مستوى عالٍ وندية وأوروبية كبيرة.

## أندية محلية تطارد حسين علاء



حسين علاء يفكر بعروض جديدة

□ بغداد / المدى

ندية شمالية وجنوبية محلية تسعى للحصول على خدماتي لتمثيلها الموسم القادم، اما الآن فلا أزال مرتبطاً مع نادي كلنتان الماليزي بعقد حتى نهاية الموسم وبصدد دراسة العروض المقدمة محلياً لاختيار الأنسب خلال الفترة القادمة. وأكد في حديث لـ(المدى): في حال عدم

كشف محترف كلنتان الماليزي حسين علاء عن تلقيه العديد من العروض المحلية ومن مختلف أندية الدوري الممتاز شمالية وجنوبية لتمثيلها الموسم القادم. وقال علاء تلقيت عروضاً عدة من

## عائلة شرار تدفعه للاستقالة من الكرخ واتحاد الكرة

□ بغداد / محمد الخفاجي

والرياضة عبدالحسين عبطان غداً الأحد لغرض مناقشة موضوع الاستقالة من رئاسة نادي الكرخ كون الوزارة هي المسؤول المباشر عن الإندية الرياضية ورجوعي له في موضوع الاستقالة هو أديا ليس إلا كوني أكن له كل الاحترام والتقدير. وأضاف: يجب على البعض ان يميّز الاستقالة عن الابتعاد، لذلك أود ان أبين للجميع ان استقالتي عن الاتحاد السابق كانت لغرض الاستقالة بسبب وجود أمور دفعتني لاتخاذ هكذا قرار ، أما في الوقت الحالي فالأمر لا يتعلق بالأشخاص أو العمل في الاتحاد او بمعنى آخر لا توجد أسباب معينة دفعتني لاتخاذ هكذا قرار وإنما من أجل عائلتي والتفرغ لحياتي الخاصة بعد سنين طوال من العمل. وتابع : أتمنى من أعضاء اتحاد الكرة ان يقبلوا استقالتي برحابة صدر ولا يعارضوها خصوصاً أن هناك الكثير من الكفاءات الرياضية تستحق ان تشغل منصب النائب الأول وتتصدى للمهمة التي شغلتها في المرحلة السابقة، متمنيا لهم كل التوفيق في الفترة القادمة.



شرار حيدر

أقرأ في الصفحات الداخلية

## أمانة بغداد يضيف الشرطة بقاء من العيار الثقيل



الشرطة يلتقي بغداد لتعزيز انتصارات

□ بغداد/المدى

تطلق اليوم السبت منافسات الجولة الثانية من المرحلة الثانية لدوري الممتاز بإقامة ثلاث مباريات حيث يحتضن ملعب امانة بغداد مباراة من العيار الثقيل تجمع صاحب الأرض ووصيف المجموعة الثانية بمصدها فريق الشرطة الذي يسعى للتثبيت بالصدارة بعد فوز ثمين على فريق الميناء في الجولة السابق فيما يحاول ابناء العاصمة إلى رد الدين للقيثارة بعد أن تمكن الأخير من تحقيق الفوز في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين حملاً توقيع اللاعبين ضرغام اسماعيل وكرم جاسم. وفي اللقاء الثاني يضيف متصدر المجموعة الأولى

فريق نفط الجنوب الوصيف فريق القوة الجوية في لقاء الإثارة والندية نظراً لمعطيات المجموعة ، ويسعى أبناء الجنوب إلى توسيع الفارق بينهم وبين الصقور خصوصاً إن الأخير يعد من أبرز ملاحظيه ومنافسيه على الصدارة. ويستقبل فريق النجف ضيفه فريق الحدود في لقاء الهروب من القاع لاسيما ان صاحب الضيافة يحتل المركز الأخير برصيد ٥ نقاط من فوز وحيد وتعادلين يجعلانه متديلاً لترتيب المجموعة الثانية فيما يسعى فريق الحدود لاستغلال انتكاسة الفريق الضيف للخروج بنقاط المباراة الثلاث الثمينة من أجل القفز إلى المركز الرابع مؤقتاً.

بيع لوحة ميسي لصالح مشروع تعليمي



12

الريال يسعى لتفادي نكسة جديدة



11

رئيس اتحاد الكرة متفائل برفع الحظر



10



## رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود لـ (م) :

## انطباعات وفد (فيفا) ايجابية . ومتفائل برفع الحظر

## قرار تسمية مدربي المنتخبات لا رجعة فيه

هناك طلبنا منه شخصياً أنا ووزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان أن يرسل وفداً برئاسة الأمير علي بن الحسين الى العراق لمعاينة المنشآت الرياضية والبُنى التحتية من أجل رفع الحضر والسماح للاندية والمنتخبات بأن تخوض البطولات الدولية على أرضها وبين جماهيرها وهذا حق مشروع ، وعلى خلفية ذلك ارسل الوفد لمحافظة أربيل لمعاينة المنشآت الرياضية من أجل رفع الحظر.

وفي ما يخص الأخبار التي تواردت حول استقالة النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة شرار حيدر نفى مسعود خبر استقالة نائبة الأول ، مؤكداً أن حيدر لم يقدم للاتحاد طلباً رسمياً من أجل الاستقالة وكل ما أشيع عار عن الصحة ، مبيّناً في الوقت ذاته ان شرار كان منزعجاً بسبب الخلافات التي حصلت مع ناديه الكرخ لا أكثر.

وأضاف : في الحقيقة أنا من طلب شخصياً من شرار ان يعود الى بغداد لغرض أخذ قسط من الراحة بعد ان شعرت بأنه متعب ومجهد بسبب المشاكل الحاصلة بين ناديه الكرخ ووزارة التربية ، وحتى وإن قدم الاخير استقالته في الايام المقبلة فان اتحاد الكرة متمسك به كونه يُعد من أبرز الكفاءات والأسماء المتواجدة داخل قبة اتحاد الكرة.

وبشأن تسمية مدربي المنتخبات الوطنية تحدث مسعود قائلاً: إن قرار تسمية مدربي المنتخبات الوطنية نهائياً ولا رجعة فيه كون القرار جاء باتفاق الأغلبية وبناءً على توصيات اللجنة الفنية ولجنة المنتخبات لاسيما أن المدربين اللذين وقع عليهما الاختيار يتمتعان بخبرة كبيرة في مجال التدريب وهذا ما أهلهما لقيادة المنتخبات الوطنية.

ونكر: هنالك العديد من الاسماء التدريبية التي تمت مناقشتها لتسولي مهام تدريب المنتخبات الوطنية قبل تسمية المدربين الحاليين اللذين وقع عليهما الاختيار خاصة وان الوسط الرياضي مليء بالاسماء والكفاءات التدريبية وهذا ما صعب من مهمة اختيار الأنسب لقيادة المنتخبات الوطنية.

واختتم مسعود قوله : أنا متفائل جداً في الايام المقبلة وبدونا أمل كبير في مسألة رفع الحظر وعودة انديتنا ومنتخباتنا الى أرضها ولعب بين جماهيرها إضافة الى ارتفاع وتسارع وتيرة العمل من اجل النهوض بواقع كرة القدم على مستوى الدوري الكروي الممتاز وكذلك الاستحقاقات القارية والعالية وستكون الفترة المقبلة هي للعمل بعد تسمية الملاكات الفنية للمنتخبات الوطنية.

وتابع : ان اتحاد الكرة تقدم بطلب رسمي مخاطباً الاتحاد الدولي من أجل ارسال وفد آخر وتخصيص زيارة ثانية لمعاينة الملاعب في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية خلال الايام المقبلة ليتسنى بذلك العمل على رفع الحظر عن جميع الملاعب وبشكل كامل، لكن في الحقيقة هذا يتطلب جهوداً مكثفة من قبل الجميع من دون استثناء.

وأوضح مسعود : ان زيارة الوفد هذه جاءت بعد طلب شخصي عندما أقيمت دورة كأس الخليج العربي الماضية في السعودية وكان لنا لقاء مع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزيف بلاتر

اجتمع بالمسؤول الأمني للمدينة وكذلك المسؤول الصحي والوقوف على الواقع الخدمي.

واضاف : ان اتحاد الكرة لا يزال بانتظار قرار الاتحاد الدولي (فيفا) النهائي الذي سيصدر خلال الايام المقبلة للبت بمسألة رفع الحظر عن الملاعب والسماح للاندية والمنتخبات ان تخوض مبارياتها على أرضها وبين جماهيرها وهذا ما نطمح ان نشاهده على ارض الواقع لاسيما ان نادبي الشرطة وأربيل بانتظارهما استحقاق مهم عندما يخوضان منافسات كأس الاتحاد الآسيوي نهاية الشهر الحالي.

## □ بغداد/ علي سلام

اعرب رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود عن تفاؤله بزيارة وفد الاتحاد الدولي (فيفا) الى أربيل ومعاينة الملاعب والمنشآت الرياضية من أجل رفع الحظر عن الاندية والمنتخبات ، مؤكداً بأنها ستخوض مبارياتها على أرضها وبين جماهيرها بعد الانطباع الإيجابي الذي تولّد لدى وفد الاتحاد الدولي بعد مشاهدة الملاعب والبُنى التحتية وعابن كل صغيرة وكبيرة في ما يخص المنشآت الرياضية ومدى صلاحيتها لاحضان المباريات الدولية بعد ان



رئيس اتحاد الكرة



ملعب فرانسو حريزي شهد تضييف مباريات دولية كبيرة

## رسالتان لمن يهمله الأمر

## الاختلاف يُمزق اتحاد الكرة.. والزوراء يستعطف الفوز!

خدمت الكرة العراقية وأسهمت في إنجازاتها.

من شاهد آخر لقاء لنادي الزوراء مع الكهرياء المحجّب وكيف كان أداءه باهتا وضعيفا ومجردا من كل لمسات الجديلية والقوة يشعّر ان هناك خلا واضحا وفتنلا نزيحا في الحفاظ على هيبه اسم كبير بات اليوم بلا مخالب ويستعطف الفوز بأي شكل حتى وإن كان بضربة حظ في الوقت بدل الضائع كما حصل في فوزه بهدف على الكهرياء تجسد بشكل لا يقبل الشك في نخول مدربه وملاكه الإداري بطريقة غريبة الى الملعب لمعانقة من سجل الهدف: تلك اللفظة المعيرة لا يمكن ان تندرج ضمن حق الاحتفال بقدر ما هي تعبير واضح على عمق المعضلة الفنية التي تواجه الفريق.. عغوا الإدارة الزورانية لا بد لها من الوقوف طويلا امام الحالة التي وصل اليها النادي وتستقري الذات وتعترف بأن الحلول الحقيقية القادم بكل شفافية ومصارحة مع الذات وتعترف بأن الحلول الحقيقية لابد ان تبدأ اولاً بمحاسبة أدائها الذي يبدو انه لا زال بعيدا عن حجم مهمة اسمها إدارة الزوراء.



الزوراء بحاجة الى اعادة نظر في مستواه

الذي كان يُحلق برشاقة وجمال كطائر النورس.. الزوراء عندما يكون طرفا بأي لقاء فإنه يفرض وجوده بقوة على عمق المعضلة الفنية التي تواجه الفريق.. عغوا الإدارة الزورانية لا بد لها من الوقوف طويلا امام الحالة التي وصل اليها النادي وتستقري الذات وتعترف بأن الحلول الحقيقية القادم بكل شفافية ومصارحة مع الذات وتعترف بأن الحلول الحقيقية لابد ان تبدأ اولاً بمحاسبة أدائها الذي يبدو انه لا زال بعيدا عن حجم مهمة اسمها إدارة الزوراء.

## □ بغداد/ رصد العراقي

× منذ انتخاب اتحاد كرة القدم هيئته الجديدة وحتى الآن لم يزل مادة نسمة لوسائل الإعلام الداخلية والخارجية بعد ان أصبح (اختلافهم) سمة لكل اجتماعاتهم حتى في ابسط المسائل .. من يتصوّر أن لدينا اتحاداً فهو وهم بعد ان تحول الأعضاء الى مجرد ممثلين لشخصهم وأرائهم الفردية حين تناسوا مبادئ الاتفاق والشورى والبحث عن المصلحة العامة التي من أجلها تم انتخابهم.

الحقيقة أننا أمام فوضى ادارية بكل معنى الكلمة عندما وصلت الأمور الى مستوى بانس في عرض مشاكلهم وتكتيل بعضهم البعض مع سيل من الاتهامات المتبادلة والمبطنه التي تفوح معها رائحة وجود صفقات مشبوهة في عملية اتخاذ القرارات مزقت وحدة الصف إرباً إرباً ؛ عغوا أيها السادة إنكم تتمسكون بالديمقراطية بوجهها الانتخابي فقط ، بينما تغضون النظر عن مبادئها العامة التي من بينها ان تحترم آراء الآخرين وتبدي رأيك أو اعتراضك

## عبد علي: تاريخي أسمى من المناصب

## □ بغداد/ محمد الخفاجي

الانتخابات التي انعقدت مؤخراً وانبتقت عنها هيئة إدارية جديدة لنادي الشرطة كوني أحد أعضاء الهيئة العامة وأحد أبناء النادي ولدي شعبية كبيرة لدى جماهير الشرطة ، لكن المناصب لا تعني شيئاً بالنسبة لي ولا أريد المجازفة بتاريخي الكروي من أجل منصب معين . وأضاف : عرضت عليّ مناصب إدارية في مناسبات عدة وخاصة في نادي الشرطة لكنني لا أرغب بالعمل في الفصل الإداري لأنني أرى

أكد نجم الكرة العراقية يونس عبد علي أن الحفاظ على تاريخه وسمعته الكبيرة في الوسط الرياضي أسمى من التناقص على المناصب لأنها لا تقدم ولا تؤخر خصوصاً إذا كانت في وسط يعيش أجواء مشحونة وغير هادئة كنادي الشرطة حسب تعبيره. وقال عبد علي لـ(المدى): كان بالإمكان ان أرتشح على أي منصب في

الحجم، وهناك ما هو (صناعي) يتفتن في عمله الآخرون الذين يريدون إفشال المسيرة لكي يفقروا الى الوجهة طلباً للوجاهة أو الرزق (الإحلال) أو كليهما معاً. عندما أتابع عمل الاتحاد، وأنا واحد من القريبين جغرافياً ووجدانياً عن أسرة السلة العراقية منذ ما يزيد على الأربعين عاماً، ثم انظر الى بعض الاتصادات المهمة الأخرى كاتحاد كرة القدم والطائرة وكرة اليد يتبادر الى ذهني هاجس واحد هو كيف ان هذه الاتصادات المهمة التي تربطها قواسم مشتركة صغرت أم كبرت تبدو وكأنها تعمل في بلد آخر غير العراق إذا ما قارناها باتحاد كرة السلة؟

لعل هذا هو الفرق بين كل مجتهد وكل من يترك حبل اللعبة على غاربه سهواً أو عمداً فيكون في الحاليتين في عداد من استهان بأصوات الناخبين الذين أوصلوا هيئاته الإدارية الى سدة المسؤولية فيقع الوزر هنا على عاتق الناخب والمنتخب لأنها تعكس اولاً سوء الاختيار وتعكس ثانياً ضعف من تولوا المهمة وعدم قدرتهم على تسيير السفينة الى الشاطئ الصحيح .

اخيراً يجب ان اقول إنني لا أنزّه اتحاد كرة السلة عن الوقوع في الخطأ أو الابتعاد احياناً عن الطريق الصحيح، وكذلك وجود ما يحدّث الصورة في داخل أروقة الاتحاد، علينا ان نطرح هنا هذا السؤال الكبير وهو أي اتحاد في الدنيا أو على مدى التاريخ الرياضي من لم يصب فيه مشاكل أو أخطاء ظاهرة وباطنة؟! لكن التقييم الحقيقي ينبع من شكل الخطأ فيما كان متعمداً أو جاء ضمن الاجتهاد الذي قد يُخطئ وقد يُصيب.

ولعل القول الفصل في سبب أحوار هذه الجدلية القائمة منذ آدم وجواء الى أن يرث الله الأرض ومن عليها ما جاء على لسان سيد البلاغة علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي يقول : (ليس من طلب الحق فأخطاه كمن طلب الباطل فأصابه)، وليس بعد هذا الكلام كلام.

نستعير مبدأ من كلمتين فقط يقول (المهرة بخيالها) وهو يعني أنه إذا صلح الرأس صلح الجسد.

لقد كان رئيس الاتحاد حسين العميدي على مدى قيادته لهذه اللعبة عارفاً بأحوالها ملمماً بما لبساتها، مدركاً لحجم المطبات والعقبات التي تكثفت طريق الرافدين من أمثاله. فهناك منها ما هو طبيعي تفرضه متطلبات عمل بهذا



اتحاد الكرة يسرق الأنظار في عمله التنظيمي

## لنا كلمة

## ■ خليل جليل

## قطبا الأولمبي والأول

من الممكن أن يكون المدرب الشاب عبدالغني شهد في مستوى اختياره لمهمة قيادة تدريبات منتخب الشباب والرجل له تجربة عمل جيدة مع هذا المنتخب قبل أعوام عدة وحقق معه نتائج طيبة عندما كان ضمن أحد الطواقم التدريبية للمنتخب.. نقول: إن اختياره يبدو منسجماً مع طبيعة ما ذهب اليه أحد أعضاء اللجنة الفنية في اتحاد الكرة التي لا حول لها ولا قوة.. عندما نكر ان اختيارات المدربين جاءت وفق عملية تنقيط جرت داخل اللجنة لعدد من المدربين وحصل فيها يحيى علوان على نقاط مؤهلة لتسميته مدرباً للأولمبي.

والحديث عن غني شهد له ما يبره بحسن اختياره لهذه المهمة لسببين : الأول لأنه يمتلك تجربة عمل جيدة مثلما ذكرنا من جهة وقدم فريقاً يقدم أداءً طيباً وعروضاً مستقرة في مسابقة الدوري مثلما يظهر به نغمة الوسط في هذه الايام وهو يقف في المراكز الخمسة الأولى على لافتة ترتيب مجموعته وليس في المركز الأخير.

وأعود الى اللجنة الفنية وأتوقف عندما ذهب اليه أحد أعضائها وهو يدافع عن الاختيارات الأخيرة للسلالة التدريبية للمنتخب الأولمبي وهو يدرك جيداً انه وبقيّة اعضاء لجنته كان من أوائل المدافعين والمطالبين للإبقاء على ما يسمى بالاستقرار في مناصبيها وهو يتحدث في الوقت ذاته عن ثلاثة أسماء تدريبية وضعت على طاولة الاتحاد يدور الحديث حول تسمية احدهم مدرباً للأولمبي.. إذا، ماذا تغيرت الآراء والتصريحات خلال ٢٤ ساعة والكل يعرف بأن افراد الملاك الفني للمنتخب الأولمبي كانوا خارج سياقات الموضوع تماماً ؟ في تقديري يبدو أن هناك من كان ينسج على منوال آخر بمعرفة واضحة ولا تقبل الشك.. كيف؟

الجميع خلال الايام الثلاثة الماضية كان يركز ويهتم على جدل خارجي فمنهم من شغل نفسه بالحديث عن انقسامات الاتحاد والآخر يتحدث عن التمسك براضي شنيشل لكن الكل ابتعد عن لب الموضوع ومركزه الجوهري ولم يلتفتوا او يقتنعوا من هنا او هناك ما تعنيه تصريحات تصدر بين الحين والآخر بشكل سريع .. تصريحات تحمل ما بين ثنايا سطورها الكثير!

الأربعم الماضي، إحدى الصحف الرياضية المتخصصة والواسعة الانتشار نقلت تصريحاً جاء على لسان د.جمال صالح عضو لجنة المنتخبات وفي مكان بارز من صفحاتها الرئيسية ، والرجل صالح الأكثر قرباً وتنسيقاً مع رئيس الاتحاد عبدالخالق مسعود قال فيه وبشكل صريح: إن المدرب المحلي هو الأفضل ومن الأفضل ان تمنح مهمة الإشراف على تدريب المنتخب الأول في الوقت الحاضر الى نزار أشرف الى حين التحاق راضي شنيشل بالمنتخب ويعاونه أي أشرف أحد الاشخاص.. لكنه لم يُشر الى يحيى علوان لا من قريب ولا من بعيد لأنه ذاهب الى الأولمبي سبقاً حسب طبيعة اللعبة التي وصف أحد الأعضاء البارزين في الاتحاد بأن مسعود هو من يفقد هذه الحصالات باتفاقات مشتركة من خارج حدود الاتحاد كما يفهم من ذلك.

لكن لا أعرف لماذا يصّر رئيس اتحاد كرة القدم على مسألة اتفاق جميع اعضاء الاتحاد على هذه التسمية في وقت اعلن فيه عدد من الاعضاء لوسائل الإعلام رفضهم لم حصل وعدم برائهم بحجيات اجتماع أربيل الذي كان معلناً بأنه يتعلق بزيارة وفد (فيفا) ، فليس من المعقول أن يعقد الاتحاد اجتماعه هناك وليس في مقره ببغداد ؟ ولا نعرف لماذا يضع اتحاد الكرة نفسه تحت هذا الضغط وفي مرمى الاتهامات.. عموماً ما حصل خلال الايام الماضية يؤكد من جيد بأن لجنة المنتخبات عكست عدم فاعليتها وعكست شكلية مهامها ويفترض أن يُعاد النظر بكل اعضائها من دون استثناء لأننا بحاجة الى رأي ومنورة لا يقوم على أساس النظرة الشخصية ومصالح تاريخية ، هذه اللجنة بحاجة الى شجاعة محسوبة في اتخاذ القرار لأن تترك مسؤوليتها سائنة ومغيبية تحت غطاء المصالح الضيقة والحال ذاته بالنسبة للجنة الفنية.

ثأثر جسام نعرف جيداً لماذا تم استبعاده من السباق ونعرف جيداً لماذا استبعد هادي مطنش وغيرهما وحتى الاختيارات التوفيقية القسرية نعرف جيداً طبيعة طبختها .. طبخة قطبي الأولمبي والأول ، التي يتوهم أبطالها بأنها غير معروفة ؟!

## رأيك وأنت حر

## اتحاد السلة نموذج العمل الرصين

## ■ هيثم الجتاجي

ليس غريباً أبداً أن يتم اختيار اتحاد كرة السلة كأحسن اتحاد محلي لعام ٢٠١٤ ، وليس غريباً ان يتم الاختيار من صحيفة كانت لها تقاطعات و(ضيقه خلك) مع هذا الاتحاد، فنحن دائماً نؤكد ان الموروث الشعبي يعطيك كل ما قل ودل ، ومنه

نفسى في العمل الفني أكثر منه في الإداريات.. وأشاد يونس بالانتخابات التي جرت مؤخراً في نادي الشرطة وصفها بالمثالية، محملاً عبته على بعض النقاد التي لم تحضر وتبدلي بصوتها من خلال صناديق الاقتراع خصوصاً فريق كرة القدم كونه واجهة النادي وتغيبه عن الانتخابات أمر غير مناسب كونهم ليسوا أعلى شأنًا من بقية النجوم الكبار الذين خسروا وعاشوا جميع مراسيم المؤتمر الانتخابي.



## مهمة سهلة لبرشلونة مع ليفانتي

# الريال يسعى لاستعادة الانتصارات بمواجهة ديپورتيفو



### □ مدريد / أ ف ب

يبحث ريال مدريد المتصدر عن ردة فعل أمام ضيفه ديپورتيفو لاكورونيا اليوم السبت تنسيبه الخسارة الساحقة أمام جاره أتلتيكو مدريد برعاية نظيفة، في المرحلة ٢٢ من بطولة إسبانيا لكرة القدم.

وكان ريال مدريد يعيش في فترة رائعة حقق خلالها ١٨ فوزاً في ٢١ مباراة، لكن سقوطه الرباعي أمام أتلتيكو حامل اللقب، أعاده إلى أرض الواقع، وقلص الفارق مع برشلونة غريمه التاريخي وأقرب مطارديه إلى نقطة يتيمه.

وحدث حارس الفريق المخضرم إيكر كاسياس زملاءه على التعويض قائلًا: بعد خسارة مؤلمة يوم الأحد الماضي، نحن جاهزون للعب والفوز أمام ديپورتيفو.

وكان كاسياس أحد أكثر الذين تعرضوا للانتقاد من قبل الجماهير خصوصاً في الهدف الأول الذي هز شبك الفريق الملكي، لكن الحارس المخضرم ردّ "غلطة؛ لماذا غلطتي؟ أؤكد لكم خلاف ذلك، مرت الكرة عن ناتشو وارادت قليلاً من الفرنسي رافايل فاران، لم تكن غلطة".

سيغيب عن تشكيلة المدرب

الإيطالي كارلو أنشيلوتي الظهير البرتغالي فابيو كوينتراو لإصابة عضلية، فاستدعى الشاب ماريو هيرموسو للتدرب مع الفريق الأول الذي يعاني من إصابات لاعب الوسط المتألق الكرواتي لوكا مودريتش والمدافعين البرتغالي بيبى وسيرخيو راموس وصانع اللعب الكولومبي خاميس رودريغيز ولاعب الوسط الألماني سامي خضيرة.

وما زاد الطين بلة بعد خسارة "فيستني كالديرون" نشتر البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم صور عيد ميلاده الثلاثين وانتشارها على

الريال يطمح لتعويض سقوطه الرباعي أمام أتلتيكو المواقع المديرية التي اتهمت هدفها بعدم مبالاته بالخسارة الساحقة برفقة بعض زملائه.

واللافت أن ريال، برغم الحديث عن الأزمة، لا يزال صاحب أفضل رصيد في البطولات الأوروبية الكبرى وسجل ٧٠ هدفاً في المباريات ٢٢، وأحر مرسة سقط فيها أمام أتلتيكو، رد بتحقيق فوزاً متتالياً في مختلف المسابقات.

وتردد أن رئيس النادي فلورنتينو بيريز زار مقر تدريبات الفريق في مركز فالديبياسا وبقي هناك ساعتين لمناقشة الأزمة الراهنة مع أنشيلوتي واللاعبين.

وفي ظل رغبة مديريةية بالرد لخسارة أتلتيكو، يخوض ديپورتيفو اللقاء بعد فوزين متتاليين على رايو فايكانو (٢-١) وإيبار (٢-١) وسيحاول لاعبو المدرب فيكتور فرنانديز الاستفادة من المعنويات المنخفضة للاعبين الفريق الأبيض على ملعب "سانتياغو برنابيو".

ويتنظر برشلونة أية دعسة ناقصة من بطل أوروبا لينتفض على الصدارة عندما يستقبل ليفانتي الثامن عشر على ملعب "كامب نو" منتشياً من فترة رائعة يعيشها كان آخرها الفوز على فياريال ٣-١ في نهاب نصف

نهائي الكأس . ويعيش الفريق (الكاتالوني) مرحلة جيدة منذ ظهرت عليه بوادر أزمة جراء مناوشات داخلية بين المدرب لويس إنريكي والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد الخسارة أمام ريال سوسبيداد في الدوري المحلي مطلع العام الحالي ، إضافة إلى مشكلات إدارية جراء تهم التهرب الضريبي في صفقة استقدام المهاجم البرازيلي نيمار.

ودك لاعبو "يلوغرانا" شبك خصوصاً ٣٧ مرة في المباريات العشر الأخيرة التي حققوا فيها الفوز.

يستعد أتلتيكو مدريد لرحلة سلتا فيغو العاشر غدا الأحد منتشياً من انتصاراته الأربعة المتتالية آخرها أمام ريال.

وتحدث مهاجم الفريق الفرنسي أنطوان غريزمان عن الثقة في تشكيلة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني "لدينا سلسلة من المباريات المقبلة، ونشعر بارتياح كبير على أرض الملعب، نلعب بثقة ونتحسن في كل مباراة".

وتابع: على الصعيد الشخصي أحصل على فرصة للعب وأسجل الأهداف. أمل أن استمر على هذا الإيقاع.

ويستقبل النسخا الثالث والفائز ٦ مرات في مبارياته الثمان الأخيرة، خبتافي الرابع عشر، فيما يريد أشبيلية تعويض خسارته الأخيرة من تراجعه إلى المركز الخامس عندما يستقبل قرطبة وصيف القاع.

وفي بقية المباريات، يلعب اليوم السبت غرناطة مع أتلتيك بيلباو، وملقا يقابل إسبانيول، وغدا الأحد رايو فايكانو يلتقي فياريال، وبعد غد الاثنين إيبار يواجه أتلتي.

## أخبارهم

■ أكد دانييلي دي روسي لاعب خط وسط روما أن سبب عدم رحيله عن صفوف الفريق هو حبه للنادي والرابطة التي تجمع بينه وبين الفريق. دي روسي صاحب ٣١ عاما برز مع روما منذ عام ٢٠٠٣، وكان العديد من الأندية الأوروبية ترغب في ضمه مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي، لكنه فضل في النهاية البقاء مع (النادي).

وسار دي روسي على نهج والده ألبرتو، الذي قضى قرابة ٢١ عاما داخل جدران فريق العاصمة الإيطالية سواء كلاعب أو كمدرب. وتحدث دي روسي لموقع "اليوفا" الرسمي قائلا: في بعض الأحيان كنت قريبا من الرحيل عن روما، لكن بالرغم من ذلك كانت لدي قناعة كبيرة بأنه يوجد هناك رابط قوي بيني وبين هذا النادي.

■ أعلن الاتحاد اليوناني أنه عين الأوروغوياني سيرخيو ماركاريان مدرباً جديداً لمنتخبه في الفترة المتبقية من التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا ٢٠١٦. ومن المقرر أن يبدأ ماركاريان (٧٠ عاماً) الذي وقع عقداً لمدة عام، عمله الجديد في ٢٩ آذار المقبل عندما تلتقي اليونان مع المجر ضمن تصفيات المجموعة السادسة التي يحتل فيها المنتخب اليوناني المركز الأخير برصيد نقطة واحدة من ٤ مباريات، في حين تحتل رومانيا الصدارة برصيد ١٠ نقاط أمام إيرلندا الشمالية (٩ نقاط) وفنلندا (٧ نقاط) وجزر فارو (٣ نقاط). ويخلف ماركاريان الإيطالي كلاوديو رانيري الذي أقيل من منصبه في تشرين الثاني الماضي قبل أن يتسلم المحلي كوستاس تساناس مدرب الشباب المهمة مكانه بالوكالة.

■ انضم المهاجم الإيطالي دانييل أوزفالدو إلى بوكا جونيورز على سبيل الإعارة، قادماً من ساوثمبتون الإنجليزي، الأربعة الماضي، ليصبح النادي الأرجنتيني رابع فريق له في ١٣ شهراً. أنهى أوزفالدو، المولود في الأرجنتين، فترة الإعارة مع إنتر ميلانو بعد خلافات مع المدرب روبرتو مانشيني، وسافر إلى بوينس آيرس ، وأكد أنه انضم للنادي الذي شجعه وهو صبي. وقال أوزفالدو، البالغ من العمر ٢٩ عاماً، في حسابه على موقع تويتر "الآن أستطيع أن أقول إنه واحد من أسعد أيام حياتي، أتمنى أن تستمر السعادة". رحل أوزفالدو عن هوراكان في ٢٠٠٥ وأضى فترة طويلة في أوروبا لعب خلالها في روما ويوفنتوس بإيطاليا، إضافة لأندية أخرى في إسبانيا وإنجلترا.

## ديشامب يمدد عقده مع فرنسا حتى ٢٠١٨

أوروبا ٢٠٠٠ "لكن يسعدني أن أتابع المشوار مع المنتخب الفرنسي". وحصل ديشامب على الإشادة جراء السلوك المنضبط للاعبه بعد مشاكل العصيان في جنوب أفريقيا ٢٠١٠. وقال لوغريت: بالنسبة لي حققت كأس العالم في البرازيل نجاحاً نسبياً. وأضاف "شاهدت كيف نظم ديبديه ديشامب عمل الفريق في البرازيل وسنستفيد من هذه الخبرة في روسيا. من المهم أن نحصل على الاستقرار ولدينا الرغبة ذاتها.



الاتحاد الفرنسي يجدد ثقته بديشامب ١٠ حزيران. وتابع قائد المنتخب الذي أحرز لقب المونديال ١٩٩٨ وكأس

□ باريس / أ ف ب مدد المدرب ديبديه ديشامب عقده مع منتخب فرنسا حتى نهاية كأس العالم روسيا ٢٠١٨ بحسب ما أكد رئيس الاتحاد الفرنسي نويل لوغريت . وعيّن ديشامب (٤٦ عاماً) مدرباً لمنتخب (الديوك) بعد كأس أوروبا ٢٠١٢، وقاده إلى مونديال ٢٠١٤ حيث قدم أداءً طيباً وخسر في ربع النهائي (١-٠) أمام ألمانيا البطلة. وبعد نجاحه في التأهل إلى المونديال، جدد الاتحاد الفرنسي عقد ديشامب حتى كأس أوروبا

## هازار يجدد بقاءه مع تشيلسي

□ لندن / أ ف ب أكد نادي تشيلسي متصدر الدوري الإنجليزي أن مهاجمه البلجيكي إدين هازار وقع معه عقداً جديداً لمدة ٥ أعوام ونصف العام.

وكان هازار (٢٤ عاماً) انضم إلى النادي اللندني عام ٢٠١٢ قادماً من ليل الفرنسي، ولعب معه حتى الآن ١٤٧ مباراة سجل خلالها ٤٣ هدفاً. ولم يكشف أي من الطرفين تفاصيل الصفقة الجديدة.

وقال هازار تعليقاً على العقد الجديد "أنا سعيد جداً بتوقيع عقد جديد مع تشيلسي. منذ انتقالني إليه عام ٢٠١٢ وأنا أشعر بالارتياح وكان النادي داعماً لي".

سجل هازار هذا الموسم ١٣ هدفاً في ٣٦ مباراة خاضها في جميع المسابقات، وأسهم في تصدق فريقه للدوري المحلي بفارق ٧ نقاط عن مطارده مانشستر سيتي حامل اللقب، وفي بلوغها نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه باريس سان جيرمان ذهاباً وإياباً.



هازار يوقع لتشييلسي ٥ سنوات

## بالستينو يوقف مسيرة ناسيونال في ليبرتادوريس

□ سانتياغو / رويترز أهدر البطل السابق ناسيونال فرصة التأهل لمرحلة المجموعات في كأس ليبرتادوريس لكرة القدم للأندية الأبطال في أميركا الجنوبية للمرة الأولى في ١٩ عاماً بعدما تفوق عليه بالستينو التشيلي في نتيجة مفاجئة بالتصفيات. انتصر بالستينو بهدف نظيف على أرضه الأسبوع الماضي وتفوق في مجموع المباراتين برغم خسارته ١-٢ في مونتيفيديو. كما فشل سيرو بورتينو من باراغواي

## الجزيرة يقهر الإمارات بهدفين

□ دبي / أ ف ب للأرجنتيني دينيس كوالا (٧٢)، وخاض الوحدة المباراة تحت قيادة مدربه الوطني ماجد سالم الذي حل بصفة مؤقتة بدلاً للبرتغالي جوزيه بيسيرو المُقال من منصبه إلى حين تسلم المدرب الجديد السعودي سامي جابر مهامه رسمياً. ورفع الوحدة رصيده إلى ٣٢ نقطة وأبقى على آماله بالمنافسة على اللقب، في حين احتل بني ياس المركز السادس مؤقتاً برصيد ٢٢ نقطة.

وانتهت قمة الشباب ومضيفه النصر بالتعادل بهدف لناصر مسعود (١٩) مقابل هدف للسنغالي إبراهيم توريه (٣٧). وأصبح رصيد الشباب في المركز الرابع ٢٠ نقطة، مقابل ٢٦ للنصر في المركز الخامس.

## خروج مبكر لفرداسكو من تنس البرازيل

□ برازيليا / رويترز ودع الإسباني فرناندو فرداسكو منافسات بطولة البرازيل المفتوحة لتنس الرجال. ففي ثاني أدوار البطولة المقامة في ساو باولو خسر فرداسكو المصنف السابع أمام الصربي دوسان ليانوفيتش بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع ٦-٧ و٣-٦ و٤-٦.

انضم ليانوفيتش في الدور الثالث إلى الإيطالي المصنف الثالث الذي هزم الأرجنتيني دييغو سوارتزمان بواقع ٣-٦ و٦-٦ و٢-٦.

وتابع: الاستقرار الأمني في المدينة خلال المونديال لاقي استحسان الجميع.. شعب الأمازون أثبت أنه مضيف أكثر من غيره.. وفي ما يتعلق بالناحية المالية النتائج التي حققها الإقليم في هذا الشأن كانت الأفضل.

وأفادت الصحافه البرازيلية أن مندماً مثل ساو باولو وبيلو هوريزونتي وسلفادور دي باهيا وبرازيليا إضافة إلى ريو دي جانيرو وماناوس ستستقبل منافسات كرة القدم خلال دورة الألعاب الأولمبية المقبلة.



استعدادات برازيلية مبكرة لتصنيف منافسات الكرة الأولمبية

□ برازيليا / أ ف ب أكد خوسيه ميلو محافظ مدينة ماناوس البرازيلية الواقعة في شمال البرازيل أن مدينته ستضيف منافسات كرة القدم خلال دورة الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو ٢٠١٦. وأضاف المسؤول الحكومي أنه تلقى تأكيداً من اللجنة الأولمبية الدولية بإدراج ماناوس ضمن المدن التي ستضيف مباريات كرة القدم خلال الأولمبياد. وأوضح ميلو في تصريحات لموقع "يو



# اختبار صعب للبايرن أمام هامبورغ



الفريق البافاري يأمل أن يواصل حصد النقاط بمواجهة صعبة مع هامبورغ

المهزوزة لدى لاعبي اينتراخت فرانكفورت، فبعد البداية المدوية التي حققوها مطلع الموسم الحالي، تراجع نتائج الفريق بشكل رهيب حتى بات يشغل المركز التاسع علماً بأنه لم يذق طعم الفوز في المباريات الست الاخيرة (٤ تعادلات وخسارتان). وتعد المباراة بروفة لشالكة قبل تضييفه لريال مدريد الاسباني الأربعاء المقبل في نهاب الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية العريقة.

معولاً على خدمتين من هامبورغ واينتراخت فرانكفورت بهدف تقليص فارق النقاط الثمان التي تفصله عن الفريق البافاري المتصدر ولو ان المنافسة على اللقب تبدو صعبة، وتوسيع فارق النقاط السبع التي تفصله عن شالكة الثالث في سعيه الى تحقيق الوصافة التي تخوله المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا. ويسعى شالكة الى استغلال المعنويات

نهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. ولا تختلف حال فولفسبورغ عن الفريق البافاري حيث يطمح بدوره الى مواصلة صحوته بعد تعثره أمام اينتراخت فرانكفورت في المرحلة قبل الماضية قبل ان يتغلب على هوفنهايم بثلاثية نظيفة في المرحلة الماضية. ويرغب فولفسبورغ في تحقيق فوزه الرابع في المباريات الخمس الاخيرة

لكن بايرن ميونيخ يدرك جيدة صعوبة مهمته امام هامبورغ العائد بقوة في المرحلتين الاخيرتين بانتصارين متتاليين، وسيحاول بالتالي التأكيد ولو على حساب حامل اللقب او الخروج على الاقل بنقطة غالية. ويؤمن بايرن ميونيخ النفس بتحقيق الفوز لرفع معنويات لاعبيه قبل رحلتهم الصعبة الى اوكرانيا لمواجهة دانييتسك الاوكراني الثلاثاء المقبل في

عامه الجديد وأهدر ٥ نقاط بخسارته أمام مضيغه فولفسبورغ وتعادله مع ضيفه شالكة، قبل ان يتذوق حلاوة الانتصار بفوز على مضيغه شتوتغارت في المرحلة الماضية. ويأمل الفريق البافاري في مواصلة صحوته وتوسيع فارق النقاط الثمان التي تفصله عن فولفسبورغ باعتبار الاختبار الصعب الذي يخوضه الأخير أمام باير ليفركوزن.

السادس، وشالكة الثالث امام مضيغه اينتراخت فرانكفورت التاسع، وأوغسبورغ الرابع امام مضيغه فيردر بريمن الثامن اليوم السبت. في المباراة الاولى على ملعب "البايز أرينا" في ميونيخ، يسعى رجال المدرب الاسباني غوزيب غوارديولا الى تحقيق الفوز الاول على أرضهم في العام الجديد عندما يُضيفون هامبورغ. ولم تكن بداية حامل اللقب جيدة في

## □ بون / أف ب

تنتظر رباعي الصدارة في الدوري الألماني اختبارات صعبة في المرحلة ٢١ التي أفتتحت أمس الجمعة. وتنتظر بايرن ميونيخ المتصدر وحامل اللقب مهمة صعبة امام ضيفه وغريمه هامبورغ الثاني عشر، والأمر ذاته بالنسبة الى فولفسبورغ الثاني امام مضيغه باير ليفركوزن

## المنامة يفوز على المالكية بخماسية



المنامة يتصدر منافسات دوري البحرين ختام المرحلة، فيما تجمد رصيد المالكية عند ٧ نقاط في المركز التاسع قبل الأخير.

ارتقى المنامة مؤقتاً إلى الصدارة بعد فوزه الكبير على المالكية في ملعب النادي الأهلي بالمحوز في افتتاح المرحلة ١١ من الدوري البحريني. سجل البرازيلي تياغو فيرنانديز (٥ و ٦٣) وعيسى موسى (٤٦) وعلي حبيب حاجي (٥٦) وعلي نوروز (٧٢) أهداف المنامة، والمولدوفي فيكتور كونتا (٦٢) وسيد هاشم عدنان (٨٥) هدفي المالكية. ورفع المنامة رصيده إلى ٢٣ نقطة، وتقدم بفارق نقطتين على المحرق الذي يلعب مع البستين اليوم السبت في الشرقي.

المنامة يتصدر منافسات دوري البحرين ختام المرحلة، فيما تجمد رصيد المالكية عند ٧ نقاط في المركز التاسع قبل الأخير.

## بريست يطيح بميتز في كأس فرنسا

الدرجة الأولى الفرنسي، نتاجه المحبطة لجمهيره بعدما ودع مدار ١٢٠ دقيقة لينتهي الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي ويحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية لمصلحة بريست. وواصل ميتز، الذي يتذلل ترتيب دوري

في الدور ١٦ للمسابقة. فشل الفريقان في هز الشباك على مدار ١٢٠ دقيقة لينتهي الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي ويحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية لمصلحة بريست. وواصل ميتز، الذي يتذلل ترتيب دوري

## □ باريس / د ب أ

أكمل بريست الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الفرنسي عقد المتاهلين لدور الثمانية ببطولة كأس فرنسا لكرة القدم عقب فوزه ٤-٣ بالركلات الترجيحية على مضيغه ميتز

## (هاتريك) الغامدي يهزم الفيصلي

(٣-٠) في ملعب مدينة الملك سلمان بن عبدالعزيز الرياضية في المجمعه بالمرحلة ١٥ من الدوري السعودي لكرة القدم. الفوز هو الأول للاتحاد (العميد) منذ نحو ٤ أشهر وبالتحديد منذ فوزه على الخليج ٢-١ في ١٧ تشرين الاول الماضي.

بثلاثية رائعة للمهاجم الخطير عبدالرحمن الغامدي، تخلص اتحاد جدة من دوامة النتائج السيئة وحقق الفوز الأول له منذ فترة طويلة بتغلبه على مضيغه الفيصلي

## □ الرياض / د ب أ

بثلاثية رائعة للمهاجم الخطير عبدالرحمن الغامدي، تخلص اتحاد جدة من دوامة النتائج السيئة وحقق الفوز الأول له منذ فترة طويلة بتغلبه على مضيغه الفيصلي

## ايسنباييفا تعلن اعتزالها بعد أولمبياد ريو

### □ موسكو / رويترز

بدأت الروسية إيلينا ايسنباييفا بطلة اولمبياد مرتين في الكف بالزانة تدريباتها استعداداً لدورة ريو ٢٠١٦ بعد غياب ١٨ شهراً بسبب الحمل والولادة. وقالت ايسنباييفا ٣٢ عاماً "لم أكن سعيدة بالحصول على الميدالية البرونزية في اولمبياد لندن ٢٠١٢".

وأضافت صاحبة الرقم القياسي العالمي "حان الوقت الآن لمحاولة العودة إلى التدريبات." ولم تشارك ايسنباييفا في المنافسات منذ لقبها الثالث ببطولة العالم للألعاب القوى في آب ٢٠١٣ لتبتعد بسبب انتظار طفلتها الأولى التي جاءت إلى الدنيا في حزيران ٢٠١٤.

وتتطلع البطلة الروسية لتحطيم الرقم العالمي الذي تحمله حالياً وقدره ٥,٠٦ متر.



وداعاً إيلينا

## بيع لوحة ميسي بـ 494 ألف يورو

### □ لندن / إي

باللونين الأصفر والأحمر مزينة من الداخل بالنجوم، وتخط في المزاد التوقعات التي كانت تقدرها بـ ٣٥٠ ألف جنيه استرليني (٤٤٨ ألف يورو)

نظمت المزاد مؤسسة نادي برشلونة واليونسيف ومؤسسة أيدي الخير نحو آسيا (روتا) القطرية، وستخصص عائداته لصالح تعليم الأطفال في نيبال وبنغلاديش واندونيسيا. وبيعت لوحة أخرى لميسي بعنوان (one in eleven) في مركز درجات الأزرق إلى جانب كرتين

بيعت لوحة نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي من إبداعات الفنان البريطاني دامين (ساوتبايز) بالعاصمة البريطانية لندن مقابل ٣٦٥ ألف جنيه استرليني (٤٩٤ ألف يورو). يظهر النجم الأرجنتيني في اللوحة التي تحمل اسم (beautiful messi spin painting for one in eleven) في مركز درجات الأزرق إلى جانب كرتين



لوحة ميسي من إبداع الفنان البريطاني ميرست



## تفتح ملف العاصمة المهمشة بغداد "٧"

# تزايد الصانع يحرم بغداد من "الهدوء" وخوف على مناطقها التراثية



يتوجه همام صباح كل يوم حاملاً حقيبته المدرسية بشكل هادئ وجميل وهو متجه إلى المدرسة وفق توجيه والدته والمعلمة أن السير يجب أن يكون في المنطقة المخصصة للمشاة لكي يتجنب التعرض لحادث سير من إحدى السيارات أو الدراجات النارية. همام يشكو قلقاً وخوفاً من عدم تنفيذ هذه النصيحة بسبب أن الشارع المخصص للمشاة تحول إلى محال ورش لتصليح وصيانة السيارات والدراجات النارية أو التجاوزات الحاصلة من قبل أصحاب المهن التي انتشرت على طول الشارع المخصص للمشاة والمؤدي إلى المدرسة، تلك الحالة يعيشها المئات من الطلبة وغيرهم.

بغداد/ قيس عيدان تصوير/ محمود رؤوف



الوضع الحالي في البلاد.

### شارع عشرين

شارع عشرين أحد الشوارع المهمة في منطقة الأعظمية لما يحمل هذا الشارع من كبريات لساكني المنطقة مروراً بأزقة تحولت إلى ماوى لتصليح وصيغ السيارات مع وجود كم هائل من الأطنان لمخلفات السيارات المستعملة أو محال للحداثة وغيرها من المهن التي شوهدت وجه الشارع.

سعدى عبدالغفور من سكنة المنطقة يوضح أنه سكن هذه المنطقة منذ الطفولة واستذكر جيداً ملامح هذا الشارع ومدى النظافة واحترام المشاة وغيرها، لكن اليوم كل شيء تغير، بل وصل الأمر إلى التجاوز على كل شيء على الرغم من قيام الدوائر البلدية من حملات رفع النفايات لكنها تعود في اليوم الثاني، هشام يشير إلى أن احترام المواطن للقانون أصبح مهملًا وهذا طبيعي في ظل الوضع الحالي، أن تبادر الأمانة بإلزام بحملة كبيرة لرفع تلك التجاوزات ستحصل مشكلات

### التجاوزات مستمرة

المهندس المعماري محمد عباس حسن يقول : إن التصميم الأساس للعاصمة بغداد لعب دوراً كبيراً في تنظيم الحياة للعاصمة بمختلف المجالات ومن أهمها الجانب البيئي، إذ تم العمل على إعداد التصميم وفق مخططات ودراسات واقعية والذي تم من خلالها تصنيف المدن (السكنية - التجارية - الصناعية) مع مراعاة التطور الحاصل في التخطيط العمراني آنذاك وإمكانية نقل المدن الصناعية إلى أطراف بغداد وإغلاق مناطق الشيخ عمر وكم سارة وكسرة وعطش وتحويلها إلى تغيير الجنس. عباس أشار إلى أن التجاوزات الحاصلة التي تحصل بشكل مستمر أثرت على التخطيط العمراني وما له أهميته الكبيرة من جميع النواحي البيئية والجمالية على التصميم العمراني من قبل الورش والمعامل، فقد انتشرت هذه الظاهرة وتكاد تكون أمراً واقعا مفروضاً علينا ولا نعتقد أن هناك حلولاً وفق المعطيات



سمير الأعظمي

كبيرة (كثورة الجباب) نتيجة عدم وجود فرص عمل للكثير من الشباب وهم الأكثر انتشاراً في عموم الأزقة والشوارع وهم من يبادر في إيجاد فرصة عمل حتى ولو كان ذلك تجاوزاً على الشارع.

### لعنة الطائفة

سمير الأعظمي: صاحب محل بيع المواد الاحتياطية والكمالية للسيارات في شارع عشرين يوضح أن لعنة الطائفة التي ظهرت بعد عام ٢٠٠٦



غالب الزامل

كانت احد الأسباب الرئيسية في تغيير العديد من مناطق بغداد السكنية إلى صناعية أو انتشار محال الصناعة فيها، مبينا صعوبة الوصول الى الأحياء الصناعية المعروفة، فالبعض منهم وقع تحت سلطة الميليشيات وأخرون تحت سلطة القاعدة.

وأضاف الأعظمي: وبرغم كل مضار ومخاطر هذه المحال بجميع النواحي من إزعاج وضوضاء وتراكم النفايات والأوساخ وفوضى السير والزحام لكنها تعمل وتقدم خدمات لأهالي المنطقة الذين باتوا في حيرة من أمرهم.

### تقصير كبير

عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزامل أوضح أن هناك تقصيرا كبيرا من أمانة بغداد لمحاسبة المتجاوزين ونتيجة هذا التقصير نرى مدى الفوضى والتجاوزات الحاصلة على الأبنية والشوارع ومنها إنشاء مدن صناعية داخل مناطق سكنية واتسعت هذه الظاهرة ومن دون حساب وتطبيق للقانون وهذا دليل على مدى التقصير الحاصل لدوائر البلدية لمحاسبة المتجاوزين ومؤثر واضح على مستوى الفساد الحاصل.

الزامل أوضح أنه خاطب ومن خلال مجلس المحافظة



سعدى عبد الغفور

بعشرات الكتب الرسمية أمانة بغداد تتضمن فيها العديد من الملاحظات والمشاهدات لتلك التجاوزات ومنها على أرضي الدولة وغيرها من الأمور المتعلقة بمستوي الخدمات، لكن من دون جدوى!

### ضوضاء وإزعاج

الحاج حسين القرشي من سكنة حي الخليج (التعيرية) شكا من الضوضاء والإزعاج الذي تسببه محال الصناعة التي انتشرت في عموم أحياء وأزقة العاصمة بغداد. القرشي أشار إلى ان هذه المحال لم تكن بهذا تخریب وتدمير الرصيف والشارع من خلال رمي الزيوت والدهون ومخلفات تصليح السيارات مع الزحام الذي تسببه من حلال ووقوف السيارات كيفما ارتأى صاحب السيارة أو الفيترا!

صديق الصبيحاي صاحب محل لتصليح السيارات قال: إنه اضطر لفتح محل تصليح في بيته وتحويل جزء من الحديقة له، السبب هو ارتفاع بدل إيجار المحال في الأحياء الصناعية، وصغر مساحته قياسا بعمله، مع عدم الاستقرار الأمني واستهداف هذه الأحياء من قبل زمر الإرهاب. الصبيحاي أشار إلى أن الوضع الاقتصادي الصعب والركود الذي يعانيه انعكس على عمله، مع تكاثر محال التصليح وبخول أناس لا شأن لهم بالأمر بسبب البطالة وقلة العمل.

### غسيل السيارات

الأمر لم يتوقف عند محال تصليح

السيارات، بل دخلت مهنة أخرى أكثر ضرراً وأذى من سابقتها وهي مهنة غسيل السيارات وسط الأحياء والأزقة، الأمر الذي سبب تخسفات في الرصيف والشارع الذي لم يعد صالحاً للسير خاصة أمام هذه الورش ناهيك عن تسرب المياه إلى أساس البيوت المجاورة حيث كانت سبباً في الكثير من النزاعات والخلافات بين سكنة الرقاق أو الحي.

### الدور الرقابي

السيدة ابتسام صالح مدرّسة متقاعد، كانت تسير بحذر قرب مجموعة من هذه المحال التي باتت تسيبها إلى جمالية الأحياء والأزقة البغدادية مثلما قالت، مبدية استغرابها من سكوت أمانة بغداد ووزارة البيئة على هذه الجريمة مثلما أسهتها، فهي علاوة على تدميرها وتخریبها الأرضية والشوارع والجزرات وحتى الصداق فهي تلوث البيئة بنشئ السموم والأوبئة داعية إلى نقل هذه المحال إلى المناطق المخصصة لها، كما دعت إلى بناء مدن صناعية متكاملة في أطراف العاصمة أو أحياء صناعية مغلقة لا يسمح بخروج أي محل إلى الشارع.

### تفيم السيارات

وجود هذه المحال بالأحياء السكنية فتح الباب أمام القوى الإرهابية أن تستخدم البعض منها لتفخيخ السيارات تحت غطاء تصليح وتعمير السيارة حيث سبق وأن كشف قائد الفرقة السادسة في الجيش العراقي اللواء احمد عبادي جلاب أن الانتشار الواسع والغشواني لمصانع ومحال تصليح السيارات بين الأحياء السكنية سبب رئيس في عمليات تفخيخ السيارات لبعدها عن الأنظار حيث تم ضبط أكثر من محل وكراج يُستخدم لهذا الغرض.

### انتشار الظاهرة

لم تكن محال الصناعة أو ما يُعرف (بالفيترية) وغيرها من مهن بهذا الخصوص من استباحة الأحياء والأزقة السكنية فقط، بل ذهب الأمر أبعد من ذلك حيث تم التجاوز على أراض تابعة لوزارات ومؤسسات الدولة وتحويلها

بأية إجراءات جديدة ولا يمكن إصدار قرار مخالف للقرار السابق المخالفة للحقوق الأساسية للمواطن في العراق الجديد. نود أن نوجه رسالتنا إلى السيد وزير التعليم العالي والسيد رئيس الوزراء وجميع السادة المسؤولين عن الموضوع بأن هناك المئات من الخريجين اضطروا أو قد يضطرون لترك العراق لأسباب اجتماعية وأمنية مختلفة ووجود قسم من المهجرين والنازحين عن المناطق الساخنة داخل وخارج البلد هم من خريجي المجموعة الطبية الذين اضطروا لترك بلدهم، فهل جزأؤهم هو حرمانهم من سنوات دراستهم، وهل أصبح العمل والتعيين إجبارياً في العراق، وهل حقوق الناس ومصيرهم هو سهل الترفيق والعبث؟! نرجو الوقوف معنا على محتنتنا ونحن نعد الايام في بلاد الغربة للحصول على وثائق تخرجنا وممارسة مهنتنا والتقدم للدراسة العليا. ولكم فائق الشكر.

النمة بالعمل مدة مساوية لسنوات دراسته في الخدمات العامة التي تحددها الدولة او دفع مبلغ التعهد كاملاً الذي نص العقد على الخريج أن يدفع مبلغ ٥٠٠ الف دينار عن كل سنة دراسية من سنوات الكلية في حالة رفض الخريج التعيين او العزل او الفصل من الوظيفة ولكن الجهات المسؤولة اتصلت عن هذا التعهد وتطالب بإجبار الخريجين على الدستور التي تنص على ان التعليم مجاني على الخريج يدخل تحت ظل المادة ٣٤ من الدستور التي تنص على ان التعليم مجاني مختلف مراحلها وان الخريج قد وقع على هذا العقد الذي اقترن بكفالة موظف كنوع من ضمان حق الدولة على الخريج. ما يحدث الآن قد حدث سنة ٢٠٠٧ إلا ان أصدر مجلس الوزراء قرار رقم ٣٤٧١ في ٢٠٠٨/٢/٢٠ الذي نص على تزويد خريجي كليات الطب والكليات والمعاهد كافة بوثائق تخرجهم وإلغاء أي قرار يتعارض مع ذلك ولم يوجه مجلس الوزراء حتى هذه اللحظة

المسيء، واستجدت في الفترة الأخيرة ما حدث بمحافظات العراق الشمالية والغربية من سيطرة الإرهابيين على بعض المناطق حيث يجبر الطبيب أو الصيدلاني للعمل في هذه المناطق دون الخوف على حياته من وزارة الصحة ومساومته على شهادته تحت عباءة المصلحة الوطنية. نود أن نشير إلى ان المخالفات المرتكبة بحق الخريجين تدل تحت بند تنفير جميع طلاب السداس العلمي من هذه الكليات وان الخوف من تسرب الخريجين للخارج هو ليس ذنب الخريج، بل ذنب وزارة الصحة التي يجب ان توفر المحفزات للعمل لا الإلزام عليه، نحن لسنا بعسكريين، بل أشخاص مدنيون أمضينا شبابنا في الدراسة وليس هناك قانون يجبر احد على العمل للحصول على وثيقة تخرجه. وفي ختام رسالتنا نود ان نشير إلى أن الخريجين ملزمون وحتى هذه اللحظة بالبعد الموقع بين الكلية والخريج عند إتمام براءة

الأساسية للفرد العراقي والقوانين السائدة، وقد توجهنا إلى استشاريين قانونيين وطلبنا منهم توضيح موقف الوزارة القانوني فأشاروا إلى عدم وجود نص قانوني يتيح للجهات المذكورة حرمان خريجي هذه الكليات من حقوقهم وان الدعوة إلى حجب وثائقهم لحرمانهم من السفر وإجبارهم على تأدية خدمة طبية إلزامية هو مخالفة للدستور العراقي حيث ان الدستور نص على تحريم العمل القسري والإجباري ونص على مجانية التعليم حيث لا يختلف خريج كلية الطب عن خريج كلية الهندسة في الحقوق والواجبات، ولا ذنب للخريج لحاجة سوق العمل إلى اطباء اكثر من مهندسين، بل على العكس لترغب الخريج في البقاء والعمل لدى وزارة الصحة يتوجب النهوض بالواقع الصحي في البلد وتوفير محفزات للخريجين لضمان سلامتهم اولا، فنحن كخريجين نتعرض لشتى انواع المخاطر بالعمل خارج ديارنا، والتعرض للاعتداءات والضرب والكلام

نحن مجموعة خريجي كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة للسنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٢ والدفعات اللاحقة نحرم من أبسط حقوقنا ومصادرة حرياتنا عن طريق مصادرة ولا أقول فقط حجب وثيقة التخرج، قامت وزارة التعليم العالي ممثلة بدائرة الدراسات والتخطيط بالتعاون مع وزارة الصحة وكما تدعي اللجنة النيابية للتعليم العالي منتملة بشخص الدكتور محمد الشمري المحترم بإصدار قرار يتعلق بحرمان خريجي هذه الكليات من وثائق تخرجهم بكل بساطة وإضاعة مجهود سنوات الدراسة الجامعية عن خيرة أبناء هذا الوطن تحت عباءة المصلحة الوطنية. إن ما تقوم به الجهات المذكورة هو إعادة لنسخة النظام السابق بحرمان خريجي هذا الوطن الجريح من حقوقهم في وثائق تخرجهم، وان ادعاء الجهات المذكورة بشرعية الإجراءات المتبعة يدل على شوء واحد وهو الجهل والتغاضي عن الحقوق

ورداً من قسم الإعلام في وزارة الصحة إجابة حول ما نُشر في صحيفتنا بالعدد ٣٢٣٠ بتاريخ ١٢/٢/٢٠١٤ والمتضمن موضوع ( البيئة تحذر من إباداة الحياة البرية لتلوث نجلة). إن الأمراض السرطانية ما يزال معدل الإصابة بها في العراق يتراوح بين ٦٠-٧٠ لكل مئة ألف من السكان وهذه النسبة مقاربة لما هو موجود في الدول المجاورة للعراق ويرغم ذلك فإن قسماً من مسببات هذا المرض قد يكون بسبب التلوث الحاصل في المياه، لذا فإن هنالك مسؤولية كبيرة تقع على المسؤولين كافة في البيئة وأمانة العاصمة ومحافظه بغداد لتخليص النهر من الملوثات. للتفضل بالاطلاع والنشر مع الشكر. الدكتور احمد بريسم سلمان مدير قسم الإعلام

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almaidpaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



### وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ... مع التحيات

### وصلت لجريدتنا رسالة عبر البريد الالكتروني

### الصحة تجيب



## مجلس الشيوخ الأميركي يوافق على تعيين أشتون كارتر وزيراً للدفاع

□ واشنطن / إي

وافق مجلس الشيوخ الأميركي امس الاول (الخميس)، على تعيين أشتون كارتر وزيراً للدفاع، خلفاً لتشاك هاغل، بدم ٩٣ صوتاً، ورفض خمسة. ويهدأ يصبح كارتر رابع وزير للدفاع بحكومة الرئيس الأميركي باراك أوباما، بعد هاغل وليون بانيتا وروبرت غنيس.

ولا يتمتع كارتر بتاريخ سياسي طويل، بخلاف سابقه، أو مسيرة عسكرية كذلك التي يتمتع بها هاغل، ولكن مسيرته كانت مرتبطة بالبنطاغون طوال عقود، إذ كان الرجل الثاني بالبنطاغون في الفترة بين ٢٠١١ و٢٠١٣، كما أنه تولى التوريدات وبرامج التسليح بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١١. ومن المقرر أن يواجه كارتر العديد من التحديات، بينها مواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) والوضع

غير المستقر في الشرق الأوسط. وقد يستفيد بخبرته كـ "تكنوقراط" في التعامل مع الاستقطاعات الألية في موازنة الدفع نتيجة عدم اتفاق الجمهوريين والديمقراطيين على النفقات. وقد يكون الإجماع الكبير الذي حصل عليه كارتر في مجلس الشيوخ إشارة إيجابية في شأن التوصل إلى اتفاق في شأن أزمات مثل سورية والعراق، وأوكرانيا التي يطالب الجمهوريون بدعمها عسكرياً.



## دي ميستورا: الأسد جزء من الحل الرامي لتخفيف العنف بسوريا

□ هيينا / رويترز

قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا يوم امس الجمعة إن الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يكون جزءاً من الحل الذي يهدف إلى تخفيف العنف في سوريا.

وأضاف أنه سيواصل محادثاته مع الأسد بعد المحادثات التي اجراها في دمشق بوقت سابق من هذا الأسبوع.

ويسعى دي ميستورا جاهداً للضغط قديماً في اقتراح بجمد القتال في مدينة حلب في شمال البلاد وهو أحد الموضوعات التي بحثها مع الرئيس السوري بشار الأسد. وقال دي ميستورا في هيينا حيث يجري محادثات مع وزير الخارجية النمساوي سباستيان كورتس إن الحكومة السورية لا تزال تسيطر على أجزاء واسعة من البلاد مشيراً إلى أن الأسد "جزء من الحل الرامي إلى تخفيف العنف" في توضيح لتصريح سابق ذكر فيه أن الأسد هو جزء من الحل (للأزمة السورية بأكملها).

وقال دي ميستورا لرويترز عبر الهاتف "أنا لا أتحدث عن الحل النهائي. هذا امر لو سألتني لقلت إنه يتعين على السوريين وحدهم اتخاذ قرار بشأنه. النقطة الأساسية هو أنه جزء من الحل الرامي إلى تخفيف العنف." وفي وقت سابق قال دي ميستورا في مؤتمر صحفي مع كورتس "هناك جزء كبير من سوريا لا يزال تحت سيطرة الحكومة السورية وأسست في إجراء نقاشات هامة للغاية معه (الأسد) لأنه أيضاً جزء من الحل." وقتل الصراع السوري الذي يوشك على دخول عامه الخامس نحو ٢٠٠ ألف شخص.

## بوكو حرام تشن هجوماً على تشاد لأول مرة

□ ابوجا / أ.ف.ب

انضمت تشاد في الأونة الأخيرة إلى تحالف عسكري يضم نيجيريا والنيجر وكاميرون للتصدي لهجمات بوكو حرام شنت جماعة بوكو حرام هجوماً على تشاد ليلاً وهو الهجوم الأول من نوعه على الأراضي التشادية، بحسب مصادر أمنية. وقال مسؤولون إن مسلحين عبروا بحيرة تشاد باستخدام قوارب ذات محركات و نفذوا هجوماً على قرية تقع على شاطئ البحيرة. وقال شهود عيان لرويترز إن المسلحين تقهقروا أمام القوات التشادية بعد أن قتلوا عدداً من الأشخاص في قرية نغوبا.

وعد القتلى ليس معلوماً إلى الآن لكن السلطات التشادية أعلنت عن مقتل مسؤول محلي خلال الهجوم. وذكر سكان بالقرية أن المسلحين أضرموا النار في عدد من البيوت المصنوعة من القش. كانت تشاد انضمت في الأونة الأخيرة إلى تحالف عسكري يضم نيجيريا والنيجر والكاميرون للتصدي لهجمات بوكو حرام التي يقبها المسلحون عبر المنطقة الحدودية المشتركة مع نيجيريا. واستولت بوكو حرام على قرى وبلدات في الشمال الشرقي من نيجيريا بعد ست سنوات من التمرد على الحكومة المركزية في العاصمة أبوجا، وكانت مبادرة تقودها فرنسا دعت كلا من نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد إلى المساهمة بنحو ٧٠٠ جندي لتشكيل قوة مشتركة متعددة الجنسيات لتصدي لبوكو حرام لكن لم يأخذ أي بلد من هذه البلدان خطوات عملية باتجاه إنشاء هذه القوة.

## بوتين يعلن وقف إطلاق النار في أوكرانيا اعتباراً من يوم غد

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاول (الخميس) في مينسك التوصل إلى اتفاق في أوكرانيا ينص على وقف إطلاق النار اعتباراً من يوم غد الاحد ١٥ شباط الجاري، وسحب الأسلحة الثقيلة على طول خط الجبهة.

□ ميتسك / أف ب - رويترز

وقال بوتين في اختتام مفاوضات استمرت ١٦ ساعة مع الرئيسين الأوكراني بترو بوروشنكو والرئيسي فرنسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل "تمكنا من التوصل إلى اتفاق ينص على وقف إطلاق النار اعتباراً من الأحد، وعلى سحب المقاتلين وأسلحتهم الثقيلة، ما يسمح بإقامة شريط عازل من جانب اخر نكرت السلطات الأوكرانية والانفصاليون في تقديرات أولية أن ١١ عسكرياً أوكرانياً وسبعة مدنيين قتلوا خلال ٢٤ ساعة في شرق أوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا على رغم اتفاق السلام الجديد الذي أبرم في مينسك الخميس.

وقال الناطق العسكري الأوكراني أندريه ليسينكو "في الساعات الـ ٢٤ الماضية قتل أحد عشر جندياً أوكرانياً وجرح اربعون آخرون".

وكان ناطق آخر هو فلاديسلاف سيليزنييف أكد في لقاء مع صحافيين صباح الجمعة، أن الوضع "صعب" حول ديبالتسيفي التي تشكل نقطة استراتيجية بين عاصمتي المنطقتين الانفصاليتين دوينيتسك ولوغانسك حيث يطوق المتمردون القوات الأوكرانية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صرح أن الانفصاليين يريدون أن تسلم هذه القوات الأوكرانية أسلحتها، مشيراً إلى وجود ما بين ستة آلاف وثمانية آلاف جندي محاصرين.

ويرى محللون أن الانفصاليين المدعومين من القوات الروسية سيحاولون استعادة ديبالتسيفي قبل منتصف ليل الاحد موعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وقتل ثلاثة مدنيين وجرح خمسة آخرون في عمليات القصف التي استؤنفت على لوغانسك عاصمة إحدى

## واشنطن : فوجئنا بانها حاركة اليمن

□ واشنطن / أش أ

اعترف مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب بالحكومة الأمريكية نيك راسموسن، بأن الاستخبارات فوجئت بانها حاركة الحكومة اليمنية المدعومة من قبل واشنطن. وقال راسموسن في كلمته أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ حسيما نكرت شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية الأمريكية "إن الجيش اليمني، الممول من واشنطن، فشل في وقف تقدم المتمردين الحوثيين، مثلما رفض الجيش العراقي، المدعوم من

### صحافة عالمية

## الولايات المتحدة تصعد حرباً سرية في أفغانستان

## The New York Times

سلطت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الضوء على زيادة الغارات الليلية السرية التي تشنها قوات الكوماندوز الأمريكية والأفغانية على المسلحين في أفغانستان، حتى مع إعلان الولايات المتحدة عن انتهاء الحرب في أفغانستان تقريبا، وذلك إثر استعادة كومبيوتر محمول في غارة جوية استهدفت أحد قادة تنظيم "القاعدة". وكرت الصحيفة، في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، الجمعة، أنه في تشرين الاول الماضي، أغارت مجموعة صغيرة من قوات الكوماندوز التابعة للمخابرات الأفغانية ومجموعة من قوات العمليات الخاصة الأمريكية، من فوق جبل يفصل بين المسلحين في أفغانستان

أمريكا، التصدي لمقاتلي تنظيم داعش العام الماضي". وأوضح أن ما حدث في العراق من مجازر ارتكبتها تنظيم داعش حدث في اليمن لكن على نطاق أضيق، فبينما كانت تقدم جماعة الحوثي باتجاه العاصمة صنعاء، لم يتم إيقاف مقاتليها في العديد من المواقع، وتدهور الموقف بسرعة أكبر مما كنا نتوقع. واعترف المسؤول الأمريكي بأن الجهود ضد فرع تنظيم القاعدة في اليمن، والذي يعتبر الأكثر خطراً على الأمريكيين، قد تضاعلت بشكل ملحوظ بعد انهيار الحكومة وإجراء موظفي السفارة الأمريكية في صنعاء خلال

هذا الأسبوع.

من جانب اخر يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، اجتماعا استثنائيا في الرياض اليوم السبت ، وذلك حسيما أفادت فضائية "سكاى نيوز عربية" في خبر عاجل الخميس. جدير بالذكر أن مسؤول خليجي كشف لصحيفة "الشرق الأوسط الدولية" في طبعتها السعودية عن أن دول مجلس التعاون الخليجي لن تتحرك عسكريا لحماية مصالحها في اليمن، لكنه أكد أن التنسيق جار لصياغة موقف خليجي صارم من الأوضاع في اليمن سيعلن اليوم

السبت على هامش اجتماع مجلس وزراء خارجية دول المجلس. وأضاف أن الموقف يتجاوز سحب البعثات الدبلوماسية، كما حمل المسؤول إيران مسؤولية الغوضى التي يشهدها اليمن من خلال تحريك جماعة «أنصار الله» الحوثية للإسماك بزمام السلطة. وكانت وزارة الخارجية السعودية، أعلنت أمس الجمعة أن المملكة علقت أعمال سفارتها في اليمن وأجلت دبلوماسيتها من صنعاء بسبب «تدهور الأوضاع الأمنية في العاصمة».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مسؤول في وزارة الخارجية أنه «نتيجة لتدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في العاصمة اليمنية صنعاء، فقد قامت المملكة العربية السعودية بتعليق كافة أعمال السفارة في صنعاء وإجراء كافة منسوبيها الذين وصلوا إلى المملكة وهم بخير وسلامة ولله الحمد». يذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رأى أن اليمن «ينهار أمام أعيننا»، داعياً إلى «التحرك لوقف انزلاق هذا البلد نحو الفوضى».



International Press

## The Washington Post

## بوتين الرابع الأكبر من اتفاق السلام في أوكرانيا

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو الرابع الأكبر من اتفاق السلام الذي تم الإعلان عنه أمس الاول الخميس، حول أوكرانيا. فرغم أن الاتفاق من شأنه أن يوقف العنف، إلا أنه سيبعد أيضا فرض عقوبات جديدة على روسيا. وقالت الصحيفة إنه بعد ما يقرب من عام من العنف في أوكرانيا، أيّد الزعماء الأوروبيين اتفاق سلام في محاولة أخيرة لوقف القتال المتصاعد. ووسط شكوك حول فرص نجاح الاتفاق، يبدو أن الرابع الأكبر هو بوتين. وبعد مفاوضات ماراثونية، اتفق الأوكرانيون وقادة التمرد المواليون لروسيا على اتفاق وقف إطلاق نار يبدأ يوم الأحد، وقبلت أوكرانيا بإجراءات واسعة لمنح الأراضي التي يسيطر عليه المتمردون استقلاً أكبر. إلا أن قادة أوكرانيا وألمانيا وفرنسا حذروا من هشاشة الاتفاق، ولم يتضح لماذا يمكن أن ينجح، في حين أن صفقة مماثلة في ايلول الماضي فشلت سريعا. لذلك، ترك الأمر لبوتين ليعمل النصر في جهود إنهاء القتال الذي نفي دائما مشاركته فيه. وألزمّت أوكرانيا نفسها بجهود سياسية صعبة لمنح أراضي المتمردين حريات جديدة، ووافق قادة من الاتحاد الأوروبي على الجلوس مع الكرملين مناقشة المخاوف الروسية بشأن جهود أوكرانيا لتحالفا معهم. ولم يقدم بوتين سوى القليل، إلا أنه قضى على الأقل في الوقت الراهن على احتمال فرض عقوبات أوروبية وتقديم أسلحة أمريكية لجيش أوكرانيا.

عندما وقّع الرئيس الأفغاني المنتخب حديثاً أشرف غني اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة خففت القيود التي فرضها سلفه حامد كرزاي على العمليات الليلية التي تنفذها القوات الأميركية بمشاركة قوات أفغانية. ورحب القادة العسكريون الأميركيون بإطلاق يدهم لا سيما وأن القوات الأفغانية كانت تلاقى صعوبة في التعامل مع مسلحي طالبان في مناطق من البلاد خلال موسم القتال العام الماضي ، الذي يمتد عادة من الربيع الى الخريف. ويخشى كثير من المسؤولين الغربيين أن موسم القتال هذا العام قد يكون حتى أشد وطأة على الأفغان في غياب الإسناد الجوي والدعم اللوجستي من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ، ومن دون الغارات الليلية للقوات الخاصة الأميركية والأفغانية لمواصلة الضغط على القادة العسكريين في طالبان والقاعدة.

ويبدو أن القائد الأميركي لقوات التحالف الدولي الجنرال جون كامبل فهم التفويض الممنوح له على أنه يشمل من يخططون لهجوم هذه القوات وليس الذين يشكلون تهديداً مباشراً لها. وهو لا يستهدف الجنرال لمشاركتهم في العمل المسلح فحسب، بل كل من كانت له علاقة في السابق بهجمات أو محاولات للهجوم على القوات الأميركية ، كما كشف مسؤول عسكري امريكي. وهؤلاء يشكلون شريحة واسعة إذا عرفنا أن الولايات المتحدة تخوض حرباً ضد طالبان منذ ما يربو على عشر سنوات.



# مجلس الأمن يشدد القيود على تدفق الأموال لـ «داعش»

أقر مجلس الأمن الدولي قراراً يخلق تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) مالياً، وجددت المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة سامنتا باور رفض بلادها «الشراكة» مع النظام السوري في الحرب ضد التنظيم، في وقت أعلن «الجيش الحر» صد هجوم لقوات النظام والميليشيات المتحالفة معها قرب دمشق أسفر عن قتل وجرح عشرات من لواء «فاطميون» الذي يضم عناصر من أفغانستان والعراق وإيران.

□ نيويورك / أ. ف. ب. - bbc

وجاء ذلك في وقت طالب الكرد بربط إقليم الجزيرة في شمال شرقي سوريا بإقليم عين العرب (كوباني) شمالاً. (للمزيد)  
وكان مجلس الأمن تبني بالإجماع أمس الاول القرار ٢١٩٩ تحت الفصل السابع لتعزيز القيود ضد «داعش» و «جبهة النصرة» وتضييق الخناق على الموارد المالية، لا سيما من تجارة النفط ومشتقاته والآثار المسروقة، والفدية مقابل الخطف والتبرعات من الأفراد والهيئات.  
والنص الذي قدم بمبادرة من روسيا حلقة النظام السوري، تولت رعايته أيضا ٢٧ دولة بينها أبرز أطراف معنية بالنزاع في سوريا مثل الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، العراق، سوريا، إيران والأردن.  
ورفضت المندوبة الأميركية باور الدعوات إلى العمل بالشراكة مع نظام بشار الأسد، لمواجهة التنظيمات الإرهابية، قائلة إن أفضل وسيلة لتجنيد المزيد من المقاتلين في صفوف داعش هو نظام الأسد نفسه الذي مارس القمع ضد شعبه وزججه في السجون.  
ودعت المجلس إلى «إظهار الإجماع الذي نراه اليوم ضد الإرهاب لإدانة وحشية نظام الأسد الذي فقد شرعية القيادة».

وأكد مندوب الأردن محمود الحمود إصرار بلاده على «محاربة داعش بكل الوسائل المشروعة» في وقت شنت مقاتلات أجنبية أمس الاول غارات على مراكز لـ «داعش». وشدّد السفير العراقي محمد علي الحكيم على أهمية القرار الدولي لحماية الآثار والإرث الثقافي في سوريا والعراق. وأكد أن العراق

كان طرفاً مشاركاً في إعداد مشروع القرار. وأعدت روسيا القرار، لكن الولايات المتحدة والدول الأوروبية والأردن ودولا عربية أبرزها العراق، أضافت العناصر التي عززت نظام العقوبات على «داعش» و «جبهة النصرة».  
وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان»

أفاد أمس بأن مقاتلي «وحدات حماية الشعب الكردي مدعومة بكتائب شمس الشمال ولواء حوار الرقة، سيطروا على ما لا يقل عن ١٥٦ قرية (من أصل أكثر من ٣٠٠ قرية) من ريف عين العرب عقب اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكتشفت الرئيسة المشتركة لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» أسيا عبدالله، عن أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وعد في لقاءهما بباريس قبل أيام بـ «إعادة إعمار كوباني». وناشدت عبدالله «المجتمع الدولي بالسعي لفتح ممر آمن يوصل كانتون الجزيرة بكتون كوباني بهدف إعادة إعمارها»، علماً أن الإقليم جزء من الإدارات الذاتية التي أعلنها كرد سوريا وسط معارضة أنقرة لـ



المعارضة صدوا الهجوم في قرية دير العدس الاستراتيجية في ريف درعا و «قتلوا ١٤٠ عنصراً من لواء «فاطميون» الذي يضم عناصر من إيران وأفغانستان والعراق».

وتحدثت بعض المصادر عن مقتل ضابط في «الحرس الثوري الإيراني». وأعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ظهر أمس الاول أن وزير الدفاع فهد جاسم الفريح تفقد قواته في «الجبهة الجنوبية».

ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن تنظيم داعش يجني ما بين ٨٥٠ ألف دولار و ١,٦٥ مليون دولار يوميا من مبيعات النفط. ويقول مسؤولون أمريكيون إن النفط لم يعد المصدر الرئيسي للدخل لـ «داعش» بسبب الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، إضافة إلى ضغوط أميركية على تركيا التي تعد نقطة عبور لشاحنات النفط الخام ونقطة عبور إلى العراق وسوريا لشاحنات النفط المكرر. ويأتي قرار مجلس الأمن صباح الخميس بعد يوم واحد من طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما تقويضاً من الكونغرس لاستخدام القوة العسكرية ضد تنظيم داعش.

يذكر أن مجلس الأمن قد تبني قراراً في أغسطس (آب) الماضي لقطع مصادر تمويل «داعش» ومنع تدفق المقاتلين الأجانب إلى العراق وسوريا. لكن منذ ذلك الحين استمر تدفق المقاتلين الأجانب للانضمام إلى «داعش». وتشير التقديرات إلى وجود أكثر من ٢٠ ألف مقاتل أجنبي في صفوف «داعش».

## مجلة «داعش» تنشر مقابلة مع أرملة أحد منفذي هجمات باريس

□ باريس / رويترز

نشرت مجلة «دار الإسلام» الإلكترونية الناطقة بالفرنسية والتي ينشرها تنظيم «داعش» مقابلة مع الفرنسية حياة بومدين التي قالت إنها أرملة حمدي كوليبالي الذي شارك مع الشقيقين شريف وسعيد كوشي في تنفيذ هجمات باريس بين ٧ و٩ كانون الثاني الماضي حين قتل ١٧ شخصاً. ومثل ذلك أول اعتراف بأن بومدين توجد في منطقة تخضع لسيطرة التنظيم الذي يحتل مناطق واسعة في سوريا والعراق، على رغم ان المقابلة لم تتضمن صوراً أو شرائط فيديو للفرنسية.

وبدأت باريس البحث عن بومدين (٢٦ سنة)، بعدما اقتحمت قواتها متجراً يهودياً احتجج فيه كوليبالي رهائن، في عملية أسفرت عن مقتله وأربعة آخرين. ووصفت باريس بومدين بأنها «مسلمة وخطرة».

وقال مسؤولون أتراك الشهر الماضي إن بومدين كانت في تركيا لخمس أيام قبل الهجمات، وبخلت سوريا في ٨ كانون الثاني. وفي المقابلة، سألت بومدين عن شعورها لدى دخولها أرض الخلافة، فقالت: «لم أواجه صعوبات في دخول المنطقة. جميل أن أعيش على الأرض التي يحكمها شرع الله». وقالت أيضاً إن زوجها كوليبالي أيد «داعش»، وهو ما رده كوليبالي قبل مقتله.

في استراليا، أعلن رئيس الوزراء توني أبوت إن شابين اعتقلتهما الشرطة غرب سيدني اول من أمس للاشتباه في تحضيرهما هجوماً على علاقة بتنظيم «داعش»، توعدا في تسجيل فيديو جرت مصادرته بـ «بطعن كل واحد من الآخر»، وأوضح أبوت ان الشرطة الفيدرالية أبلغته على الفيديو، وأبلغ البرلمان ان «أحد المعتقلين قال وهو راكع أمام علم جماعة الموت ويده سكين وأمامه منجل: أقسم بالله العظيم سنقتل أول عملية لجنود الخليفة في استراليا، وأقسم بطعن كل واحد من الآخر».

استراليا حليف للولايات المتحدة في حملتها ضد «داعش» في العراق وسوريا. وزادت العام الماضي من حال التأهب خشية شن متشددين هجمات، في وقت تعتقد بأن ٧٠٠ من مواطنيها على الأقل يقاتلون في سوريا والعراق ويدهمهم حوالي مئة «مساعدة» مقيمين في استراليا.

وكان القاضي جيمس بول أوقف جلسة تمهيدية للمحاكمة بعد أن قال الاتهام اليميني رمزي بن الشيبه إن مترجمه عمل في سجن سري لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أي). وتعرف ثلاثة سجناء آخرين على المترجم من سجن سري. ولدى استئناف الجلسة قال محامو الدفاع إن «سي آي أي» مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف بي أي) زرعوا مترجمين عرباً في فريق الدفاع، وتضمنوا على محادثات بين المحامين وموكليهم.

وقال محامو الدفاع للقاضي إن التجسس يتعارض مع الحقوق الدستورية للمتهمين في الحصول على محاكمة عادلة في قضايا تيسر ببطء، وتصل عقوبتها إلى الإعدام.



## مصادر أمريكية: كايل مولر ربما اقترت بمقاتل من «داعش»

□ نيويورك / CNN

الكشف عن هويتهم، اعتمدوا على معلومات استخبارية تم التقاطها حول الموضوع، ويقول مسؤولون في الاستخبارات بأنه لم يتضح، إن كانت مولر، قد اغتصبت، أو بيعت، أو أرغمت على الاقتران.

وأكدت صحيفة نيويورك تايمز، في تقرير لها، أن التنظيم بعد إحكام قبضته على أراضي وموارد في العراق تحديداً، أوجد لنفسه مصادر تمويل، ليس فقط بالبيع مما يسيطر عليه من محتويات مخازن الغلال ومشتات النفط بجانب تحصيل ضرائب من المواطنين والشركات، بل أيضاً ببيع ممتلكات ومعدات حكومية، وأشار التقرير إلى أن من بين المعدات على سبيل المثال سيارات «هامافي» الأمريكية.

أكد مسؤول أمريكي لـ CNN، المعلومات لم تؤكد كيفية وفاة مولر، بحسب ما ذكرت مصادر أمنية قريبة من التحقيقات شريطة عدم كشف هويتها، ولكن تنظيم «داعش» كان قال الجمعة، بأن مولر، ٢٦ عاماً، قتل في غارة للطيران الأردني على مدينة الرقة، التي تعد معقل التنظيم، ولم يقدم أي دليل على مزاعمه، سوى صور مبنى مهدم.

كايل مولر، عاملة الإغاثة الأمريكية، والرهينة التي بات قتلها مؤكداً من قبل تنظيم «داعش» هذا الأسبوع، ربما تكون اقترنت مع أحد مقاتلي «داعش»، خلال فترة احتجازها، بحسب ما أكدت مصادر استخباراتية وحكومية أمريكية الأربعاء.

أعلن والد مولر الثلاثاء، بأنهم تلقوا

## تهريب وفرض ضرائب وإتجار بالأعضاء مصادر تقويع «داعش»

«داعش» وفق تقارير حكومية أمريكية وبلجاء خبراء سياسيين، التنظيم «الغنى بين كل الجماعات الإرهابية»، مستنداً في ذلك على رصيد مالي وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية بأنه «اقتصاد حرب»، وهو الرصيد الذي لم يسلك التنظيم للحصول عليه في التبرعات فقط، بل سلك سعيًا للحصول على التمويل سبل غير معهودة بالنسبة للتنظيمات الإرهابية، بما فيها التنظيم الأم «القاعدة».

وتنوع مصادر تمويل التنظيم الإرهابي، حسب مصادر حكومية وحقوقية، والتي يمول منها عملياته كما تبقي في صورة «الدولة»، كما يطلق على نفسه، وهي المصادر التي لم تقتصر على نهب البنوك أو الإتجار في الوقود والآثار، بل طالت البشر أيضاً.

سياسات الشرق الأدنى، ماثيو ليفيت في التقرير نفسه لـ CNN، أن التنظيم الإرهابي يتلقى مئخاً من «متعاطفين»، وخص بالذكر كلا من الكويت وقطر، فيما ذكرت «نيويورك تايمز» أن التنظيم يصل لمتبرعين من الأفراد عن طريق مواقع التواصل، التي يجيد استخدامها وتوظيفها لتحقيق أهدافه.

٢- عصابات الجريمة المنظمة

ويقول المحلل السياسي، ليفيت، إن التنظيم يعتمد على مصدر آخر هو ارتكابه «الجرائم المنظمة» في الأراضي التي يفرض عليها سيطرته، لا سيما في العراق، حيث يفرض على المواطنين ضرائب مقابل تركهم يتاجرون في الأراضي التي يسيطر عليها أو حتى مقابل النقل بسياراتهم على الطرق السريعة الواقعة في نطاق هذه الأراضي، فضلاً عن فرض «الجزية» على الشيعة والمسيحيين.

٤- النهب

وذكر تقرير «CNN»، واقعة نهب التنظيم لمحتويات البنك الرئيسي في الموصل، مركز محافظة نينوى، من أموال وسبائك ذهب، في ١٠ يونيو الماضي، بجانب نهب محال المدينة، ليجصل التنظيم وقتها على ما قدرته صحيفة «هافنغتون بوست» الأمريكية بـ ٥٠٠ مليون دينار عراقي، وهو ما يعادل ٢٥٠ مليون دولار أمريكي، بجانب ما وقع في يد التنظيم من آثار.

وطال نهب «داعش» ممتلكات المواطنين العراقيين غير المسلمين، حسبما أعلنت وزارة حقوق الإنسان العراقية، ٨ شباط الجاري، عن افتتاح التنظيم سوقاً تحوي أجهزة كهربائية ومنزلية ومقتنيات ثمينة ومنهوبة ومسروقة من دور المواطنين المسيحيين وكناشهم في وسط مدينة الموصل، أطلق عليه اسم

## بعد إعلان «داعش» اختطاف ٢١ قبطياً.. السيسي يأمر بإجلاء فوري للمصريين من ليبيا

□ القاهرة / CNN

أمر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بتفذي خطة عاجلة لإجلاء المصريين المتواجدين في ليبيا، وسط أنباء عن قيام مسلحين مواليين لتنظيم «داعش» باختطاف ٢١ مسيحياً من أقباط مصر، في مدينة «سرت» الليبية.

ووجه الرئيس السيسي، في وقت مبكر من فجر الأسس الجمعة، الأجهزة المعنية بـ «سرعة التعامل مع موقف المصريين في ليبيا»، وذكر موقع «أخبار مصر»، التابع للتلفزيون الرسمي، أنه أمر بإجلاء المصريين الراغبين في العودة إلى البلاد، على وجه السرعة.

وأصدرت رئاسة الجمهورية بياناً مساء الخميس، أكدت فيه متابعتها المكثفة لمعرفة مصير المصريين المختطفين، مع مختلف الجهات في ليبيا، وأن «مصر لا تالو جهداً في متابعة وضع أبنائها المختطفين في ليبيا، وتدعو المجتمع الدولي للوقوف في مواجهة الإرهاب بكافة صورته وأشكاله، والذي بات يهدد دول المنطقة والعالم».

ولفت البيان، الذي تلقته CNN بالعربية، إلى أن «خليفة الأزمة»، التي أمر السيسي بتشكيلها في وقت سابق، من ممثلي الوزارات والأجهزة المعنية، تتولى متابعة الموقف أولاً بأول، وإجراء الاتصالات المكثفة والمستمرة مع الأطراف الليبية الرسمية وغير الرسمية، بهدف استجلاء الموقف والوقوف على حقيقته.

ونشرت مجلة «دابق»، الناطقة باسم ما يعرف بـ «الدولة الإسلامية» في عدها الأخير صوراً لما قالت إنها مسيحيين

يعملون في ليبيا، وصفقتهم بـ «الأسرى الصليبيين»، بينما يقوم عدد من مسلحي داعش، باقتيافهم عند منطقة شاطئية، ويضعون أسلحة بيضاء وسكاكين على رقابهم، في إشارة إلى التهديد بذبحهم.

وذكرت المجلة ن من أسمتهم جند الخلافة في ولاية طرابلس «قاموا بـ أسر» هؤلاء المصريين في شرق ليبيا، قبل شهر، وظهر الرهائن وهم يرتدون ملابس برتقالية، كذلك التي ظهرت في صور ومقاطع فيديو سابقة لتنظيم «داعش»، ولم يمكن لـ CNN التأكد من صحة تلك المعلومات والصور بشكل مستقل.

وتعرض هؤلاء المصريين، وجميعهم من أبناء محافظة المنيا، للاختطاف من قبل عناصر مسلحة في مدينة «سرت»، سبعة تم اختطافهم في ٣٠ كانون الأول الماضي، بينما كانوا في طريق عودتهم إلى مصر، فيما اختطف نحو ١٣ آخرين من أماكن سكنهم بنفس المدينة، في الثالث من كانون الثاني التالي.

جاء اختطاف هؤلاء المصريين بعد نحو أسبوع على مقتل طبيب مصري قبطي وزوجته، بعدما هاجم مسلحون مقر سكن الأسرة في منطقة «جارف» بمدينة سرت أيضاً، واختطفوا ابنتهما، التي عُثر على جثتها في وقت لاحق.

وسبق أن تعرض عدد من المسيحيين المصريين لهجمات مماثلة في ليبيا خلال العام الماضي، حيث عثرت السلطات على جثث سبعة أقباط ملقاة في إحدى ضواحي بنغازي، كما تعرضت الكنيسة المصرية بنفس المدينة الواقعة شرقي ليبيا، إلى عدة هجمات في الأونة الأخيرة.

★ عن الموقع المصري اليوم الإلكتروني



## عمارة.. عمارة



قد لا نكون بعيدين عن الواقع، عندما نشير الى النقص الكبير (هل أقول الضاح؟)، الذي نعاني منه، والمتعلق بالثقافة المعمارية. ثمة عزوف، لا يمكن تبريره، عن الإحاطة والمعرفة بهذا الجنس الإبداعي، ليس فقط من قبل المتلقيين العاديين، بل ومن المثقّفين، أيضاً، بل واتجراً وأقول انه حتى المهنيين الذين يفترض بهم الإلمام التام والواسع لطبيعة المهنة وما حولها، يناون بأنفسهم عن التقصي والبحث المستمر في هذا الحقل الإبداعي المهم. ثمة أسباب عديدة تقف، بالطبع، وراء وجود هذا النقص المعري واستمراره في المشهد. ويتحمل المعماريون، والاكاديميون منهم على وجه الخصوص، المسؤولية عن هذه الحالة، لجهة عدم اهتمامهم بما فيه الكفاية في أداء واجبههم بتوسيع جغرافية "فرشة" متذوقي العمارة ومحبيها، هم الذين يَعمل عليهم كثيراً في متابعة النشاط المعماري ومناقشته وتقييمه

## مبنى المصرف العقاري في الرصافة: عمارة، اسمها.. الحدائثة

د. خالد السلطاني



المصرف العقاري في جديد حسن باشا، بغداد، (منتصف الخمسينات)، منظر عام



المصرف العقاري في جديد حسن باشا، بغداد، (منتصف الخمسينات)، تفصيل

مناحي الحياة في العراق. (إذ إن مبعوثي تلك الدائرة وهم انكي أنكياء البلاذ، شكلوا عند رجوعهم وإتمامهم دراستهم في ارقى الجامعات العالمية وأكثرها رصانة، طبقة منتورة، أخذت على عاتقها النهوض بالوطن نحو الإنماء والتقدم). كما لا يغيب عن البال الحضور المكثف للسكن في تلك المنطقة المعروفة.

في موقع يمثل هذا التنوع المدهش للوظائف، ارتؤي ان يكون هناك مقر للمصرف العقاري الحكومي. تعامل المصمم ببرغماتية عالية مع خصوصية الموقع ونسيجه البنائي المتسم على تنوع الوظائف. فهو رأى بان مهام ميناء الحوكومي والتجاري ليس بغريب كثيراً عن الفعاليات الاخرى المتواجدة في موقعه. كما انه وعى من ان كتلة المصرف العالية (خمسطة طابقاً)، ستكون مهيمنة وطاغية على مجاوراتها بصيغة تبدو عدائية نوعاً ما. ولهذا فهو "أحسّر" بكتلته العالية إلى داخل الموقع، مخلياً المكان إلى كتلة أوطأ، يتساقط ارتفاعها مع خصوصية علو المباني المجاورة. اصطفى المعمار لغة معمارية حديثة لبنائه. وهذا الاصطفا، لا يخلو من جرأة، خصوصاً اذا ما علمنا بان السائد في المشهد المعماري الإنكليزي وقتذاك، هو سيطرة الطرز الكلاسيكية المحافظة. فمن المعلوم، انه ما عدا نتاجات المعمار "برتولد لوبيتكن" (1910-1911) وLubetkin ومجموعة "كتنوك" Tecton في حينها، لم يعر احد كثير اهتمام للحدائثة المعمارية في الجزر البريطانية. من هنا، في رأيي، تنبع شجاعة القرار التصميمي المنطوية عليه لغة عمارة المبني. لقد اعتمد المعمار (الشباب) على مايبودو على مبادئ عمارة الحدائثة التي سبق وان حدد معالمها ومبادئها "لو كوربوزيه" و"زملاؤه المعماريون الروس والألمان. ولكنه ايضا ولف النجاحات الأسلوبية التي قدمتها ما يعرف "بالعمارة الاستوائية" Tropical Architecture ، التي تراعى في حلولها التكوينية وعناصرها التصميمية الظروف المناخية السائدة في الأجواء الحارة. في عمارة المصرف العقاري، ثمة استخدام كثيف وخلاق لعنصر الظل والضيوء، الناتج عن التوظيفات الادارية والثقافية والتعليمية والتجارية والدينية والقضائية. وحتى الترفيحية المتطلبة في "نادي الضباط"، وغير بعيد عنها هناك سوق الهرج ذائع الصيت، وبالطبع توجد هناك دائرة الإطفاء والبريد و..دائرة البيعتات: "أقدم" جامعة عراقية، وأكثرها تأثيراً على جميع

يظهر، مع المقاربات الحدائثة منها. سأحدث عن طبيعة ونوعية اللغة المعمارية للمبني، فيما بعد. أود، هنا، ان أشير إلى خصوصية المنطقة والموقع الذي ينهض عليه المبني. لا اعلم من هو صاحب مقترح اختيار موقع المصرف في ذلك الحي البغدادي الشهير، وكيف تم ذلك. فمنطقة "جديد حسن باشا"، التي يقع المبني فيها، بعيدة نسبياً عن تلك المنطقة المتاخمة للشورجة، والتي عوّل عليها لتكون "حاضنة" للمركز التجاري المصرفي في العاصمة العراقية، والتي تعج الآن بأبنية المصارف المختلفة. ولهذا فان مبنى المصرف إياه، وبمتطلباته الوظيفية الكثيرة والمتنوعة، بدا وكأنه منشأ غريب، عن تلك المنطقة، بدا وكأنه "اللامتمي". هذا، واعتقد ان قرار اختيار الموقع كان قراراً صائباً.. وجرئياً.

هذا المبني الرائع، ذا اللغة المعمارية الحدائثة، منسي من قبل الجميع.

لا احد تنبه إلى منجزه ولا نبه اليه، وتجاهله غالبية المعماريين العراقيين، بل لم اسمع له اي نكر عند حديثي مع المعماريين الرواد، رغم انه مميز، وعمارته رائدة وجديدة، وله حضور لا يمكن تجاهله أو إغفاله. انه ببساطة احد النماذج المعبرة لغياب الوعي المعماري وقلة الثقافة البنائية وفقرها. نحن نتحدث عن عمارة مبني "المصرف العقاري" في منطقة "جديد حسن باشا" بالرصافة في بغداد.

يعود تاريخ المبني إلى منتصف الخمسينات. لكن اسم المعمار غير معروف للكثير. غير معروف لدي ايضا. انه احد المعماريين الإنكليز؛ وأخمن انه من المصممين الشباب في ذلك الحين. لكنه، وكما يبدو، معمار مجتهد، ومتابع نشط لمختلف التيارات المعمارية حينذاك، ومتعاطف، كما

لا نريد، هنا، ان يكون مقالنا هذا المكرس لموضوع آخر، منضه لإثارة إشكالية شائكة ومتشعبة، لكننا ودنا ان نشير إلى وجود ثغرات معرفية ونقاط رمادية غير قليلة في خطابنا الثقافي. فكثر من المباني المصممة في مدننا، على سبيل المثال، التي نشاهدها دائماً ونستعمل أحياها لشيئ الوظائف، لا نعرف عنها الشيء الكثير: لا نعرف تاريخها ونوعية لغتها المعمارية، ومن هم مصممها. الذي أود الكلام عنه، هو احد مباني بغداد المهمة، ويتمتع بلغة معمارية حدائثة، أراها رائدة في الممارسة المحلية. وعمارة هذا المبني، أضافت الكثير الإيجابي إلى المسجع البنائي الجاور، وعد نموذجا احد الشواهد المعمارية المميزة في العاصمة العراقية. لكن

أغلب رسامي هولندا . كم تمنيت أن يشترتي تلفزيون العراق حقوق عرض مثل هذا البرنامج أو بعد برنامجاً قريباً منه ولا يكتفي بشرء برنامج ذا فويس الغنائي الهولندي ، وخاصة أن العراق فيه عدد لا يحصى من الرسامين وكذلك هناك ساعات مهدورة من التلفزيون لا يتابعها أحد ، ثم ان الناس قد ملت من البرامج الكثرة التي ليس لها داع . التلفزيون هو أداة للترفيه ونشر الثقافة والوعي والدوق الأن ، والوصول إلى برامج جميلة ومتفرقة ليس بالأمسر الصعب أو المستحيل . فما فائدة مشيرات القنوات التلفزيونية اذا لم توفر للمشاهد متعة حقيقية مع برامج لها خصوصيتها وتأثيرها الجمالي أيضاً ؟ سابقى أنتظر ومثلي الكثيرون أن يعرض برنامج مثل هذا عندنا ليتابع الناس على مدى ساعة كاملة كيف يبدأ الرسام يرسم اللوحة والمراحل التي تتبع ذلك إلى أن يضع توقيعه على قماشته وتصبح جاهزة للعرض . أنا متأكد ان هذا النوع من البرامج وخلال فترة قصيرة سينمى ذائقة الناس ويطور ثقافتهم البصرية بشكل واضح وكبير .

## لعنة الذهب الأسود في معرض تركيبى مشترك

لندن / عدنان حسين أحمد

إن المتلقي الذي يلج عالمي P٢١ بلندن ويهبط إلى الصالة التحت أرضية التي ضمت أعمال هذا المعرض جميعاً سواجته بعمل "العبيد" للفنان البريطاني أندرو سميت المستوحى إلى حد كبير من "عبيد الفنان الإيطالي مايكل أنجلو. يعكس هذا

العمل التركيبي جانباً أساسياً من فكرة المعرض فعلى الرغم من قوة الإنسان الذهنية والبدينة إلا أنه تحول إلى عبد لبرميل النفط الذي يحمله على رأسه، وينوء بثقله. تمثال الإنسان الكبير والقوي جدا مصنوع من البولستيرين، والعمل

برمته يتكر بأسطورة سيزيف، ويحل إلى مضمونها المعروف للقارئ الكريم. ما إن يتعد المتلقي ضبح خطوات حتى يواجه عمل "نقط ودم" للفنان العراقي الكردي مريوان جلال الذي لعب على فكرة برميل النفط التي تشترك بها كل الأعمال قاطبة لكن فقرته الذكية أجبرتنا على الفرصة والنظر إلى جوف البرميل الذي فتح في جداره الخارجي مستطيلاً يكشف عن عدد لا محصور من الجنود المدججين بالبنادق والذين لا يشكلون سوى ضحايا

لهذا الذهب الأسود الذي تحول إلى نعمة على الشعب العراقي يدل أن يكون نعمة تغفر خيراتنا العراقيين جميعاً. لقد وضع مريوان مراباً متعددة في أربع جهات تجسد هذا العدد اللامحدود من النماذج الصغيرة للجنود الذين تدفقوا من جوف البرميل الأسود إلى خارجه كي يواجهوا مصائرهم المحتومة.

إلى جهة اليمين ثمة عمل تركيبى يحمل عنوان "الجريمة". بسيط في تنفيذه، ومجازي في معناه ودلالته حيث نرى ثلاثة

العامل البريطاني الثاني الأكثر درامية في هذا المعرض لا يحصل عنواناً محدداً لكنه الأكثر تمرداً على صعيد الشكل والمضمون، فلقد قطع القسم الأعلى من برميل النفط وجعل منه قاعدة وضع عليها ثلاثة فيغرات مقيّدة يئكي عليها القسم العلوي الذي قطعته وجعل منه غيمة لولبية كسرت شكل البرميل وصنعت منه ما يشبه أسنة النيران المتصاعدة إلى الأعلى.

لم يتعد الفنان محمد علي داود كثيراً عن فكرة المشروع برمته لكن جعل من برميل النفط منصة لرجال الميديا الذين يحبون وجوههم الحقيقية ويسيطون استعمال النفط للحصول على القوة متعين معايير مزدوجة تزيّد الأثرياء ثراء والفقراء فقرا.

يعتقد الفنان باسم مهدي أن الطفولة هي الضحية الأولى عندما تسيء الأمم استعمال مصادر طاقتها. ففي عمله المعنون "الطفولة المسحوقة" يكشف بالدليل القاطع أن الأطفال قد أجبروا على العيش تحت وطأة الحروب الوحشية التي حولت مدننا إلى أنقاض ومع ذلك فإن الحذاء الوردي والبازون الصاعد ومع جوف البرميل يعكسان قوة الأمل. لعل أهم ما في هذا العمل التركيبي أنه يدفع المشاهد إلى الانحناء والنظر إلى قاع البرميل ليشاهد الأناض التي خلفتها الحروب من جهة وإصرار الأطفال على الحياة من جهة أخرى. أما العمل الثاني لباسم أيضا فهو "طبول الحرب" وقد نجح في تحويل برميل

النفط إلى طبل مع إضافة بعض اللمسات الفنية عليه. أما المطارق فقد بدت أكثر قسوة ووحشية ليس بسبب مظهرها الخارجي المرعب فقط، بل لأنها تضرب على ظهور الضحايا!

لعبت سوّد النائب على فكرة "الثناء الصدى" الذي انحل وتحوّل إلى صوت يمكن أن نلتهمسه في المانيكينات المحطمة أسفل البرميل. أما زينة الجوارى فقد قاربت الفكرة من زاوية النظر التي ترى معاناة العراقيين الفقراء الذين يعيشون على بحيرة من النفط بينما لا يعثرون إلا على كسرة خبز تسقطها يد فضية مترفة من فوق.

لا يخلو "الهبوط إلى الهاوية" لرائد هوبي من البناء الدرامي المفعج الناتج عن العلاقة الشائكة بين الطاقة والإنسان حيث ضمنت الأولى قيمتها، بينما وصل الثاني إلى الدرك الأسفل.

اشتغل علاء بشير على "ذاكرة برميل البترول" بعد أن أغرق فيه جسد امرأة اختلط دمها القاني بلون النفط الأسود، وسال على حافة البرميل مُذكراً إيانا بنقمة هذه الطاقة لا بتعنتها.

أما العمل الأخير الذي لم يُعنوان فهو للفنان هاني مظهر حيث وضع الرأس البشري بين صفيّ من البرميل النطية التي تطلّحنه عشرات المرات قبل أن تلفظه إلى مكتب النفايات. يجمع هذا العمل التركيبي بين الصورة المجسّمة على هيئة قناع بشري وصوت البرميل التي تسحق رأس الضحية.

لقد انهمك الفنانون العراقيون والبريطانيون على حد سواء بهذه الفكرة وجسدها كل واحد منهم عبر رؤيته التركيبية الخاصة للذهب الأسود وما تختصّ عنه من محن وكوارث لن تنتهي في القريب العاجل في أقل تقدير.

## باليت المدى



ستار كاوش

## نجوم على قماشة الرسم

حين دعاني برنامج (نجوم على قماشة الرسم) في القناة الثانية من التلفزيون الهولندي لم أكن أتوقع بأنّي سألتقي بنجمي المفضل مارك ماري ، الممثل الموهوب وصاحب عروض الممثل الواحد على المسرح . هكذا شاركت في البرنامج بصحبة رسامتين هولنديتين من مدينة لاهاي حيث رسمنا سوية ثلاثة بورتريهات لهذا الفنان على مدى اسبوعين وهو وقت تصوير البرامج . أسعدتني كثيراً هذه الصحبة ونحن نتنقل من مدينة إلى أخرى لنكمل الأعمال .

وبرنامج نجوم على قماشة الرسم معروف في هولندا وله شعبية بالنسبة للناس العاديين وكذلك وسط المثقّفين . وفيه يختارون ثلاثة رسامين ويوفرون لهم كل متطلبات الرسم التي يحتاجونها ويدخلون عليهم في الوقت المخصص للبدء في رسم أحد الشخصيات الشهيرة في هولندا بشكل مفاجئ ليبقى النجم المختار معهم يوماً كاملاً معهم ويشعروا يرسم بورترياً له ، كل طريقته وتقنياته وأسلوبه ، شرط أن لا يطلع هذا الموديل على اللوحات المرسومة إلا في نهاية البرنامج ، أي بعد أسبوعين من البدء بالرسم ، في حين تستغل مقدمة البرنامج هنিকা خروتمان هذا الوقت لتنتقل بين الرسامين الذين تسألهم عن رأيهم بالموديل وكيف يرونه ومشاعرهم أثناء عملية الرسم وبين الموديل الذي يحدثها عن حياته وتفصيلها وما مرّ به من أحداث . بدأنا بتصوير البرنامج في صالة مسرح مدينة تليرخ جنوب هولندا وبعد يوم كامل من الرسم وتأمل الموديل والتركيز على اللوحات واختيار الزاوية المناسبة للرسم وبعض المواقف الطريفة التي صاحبته ذلك ، عدنا إلى مشاغلنا مع اللوحات غير المكتملة ، وقد جاء فريق العمل بعد أسبوعين وزار مراسمنا واحداً بعد الآخر وصور الأعمال التي قاربتم على الانتهاء وقد تحدث كل رسام حول طريقته والطريقة التي يرى من خلالها الموديل ، وهكذا حتى جاء الموعد الأخير لتصوير البرنامج في أهم متحف هولندي وهو راكس ميوزيام حيث عرضت اللوحات الثلاث في قاعة خاصة وأغلقت الأبواب على الموديل وحيداً " مع مصور البرنامج طبعاً " وهو يتأمل اللوحات من كل جانب ، بعدها اختار في نهاية البرنامج البورتريت الذي يناسب مزاجه وذوقه ويراه معياراً عن شخصيته واحفظ به . وقد تم بيع اللوحتين المتبقيتين من خلال مزاد فني خاص بالبرنامج وذهب ثمنهما إلى الأعمال الخيرية ، وهكذا احتفل الجميع في نهاية هذا البرنامج الجميل والمشوق ، ليعود بعدها كل واحد إلى مشغله من جديد ، يتابع نشاطه وينتظر وقت العرض التلفزيوني الذي ينتظره أغلب رسامي هولندا .

كم تمنيت أن يشترتي تلفزيون العراق حقوق عرض مثل هذا البرنامج أو بعد برنامجاً قريباً منه ولا يكتفي بشرء برنامج ذا فويس الغنائي الهولندي ، وخاصة أن العراق فيه عدد لا يحصى من الرسامين وكذلك هناك ساعات مهدورة من التلفزيون لا يتابعها أحد ، ثم ان الناس قد ملت من البرامج الكثرة التي ليس لها داع . التلفزيون هو أداة للترفيه ونشر الثقافة والوعي والدوق الأن ، والوصول إلى برامج جميلة ومتفرقة ليس بالأمسر الصعب أو المستحيل . فما فائدة مشيرات القنوات التلفزيونية اذا لم توفر للمشاهد متعة حقيقية مع برامج لها خصوصيتها وتأثيرها الجمالي أيضاً ؟ سابقى أنتظر ومثلي الكثيرون أن يعرض برنامج مثل هذا عندنا ليتابع الناس على مدى ساعة كاملة كيف يبدأ الرسام يرسم اللوحة والمراحل التي تتبع ذلك إلى أن يضع توقيعه على قماشته وتصبح جاهزة للعرض . أنا متأكد ان هذا النوع من البرامج وخلال فترة قصيرة سينمى ذائقة الناس ويطور ثقافتهم البصرية بشكل واضح وكبير .



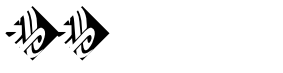


## بحضور وزير الثقافة فرياد رواندزي

# اتحاد الأدباء يستذكر الشاعر فائق بيكه س

الثقافة الكردية تقيم طاولة مستديرة لرائد الشعر الكردي

متابعة / المدى



احتضنت مكتبة الثقافة الكردية في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين الثلاثاء الماضي وعلى قاعة فندق قصر السدير في بغداد بالشاعر (فائق بيكه س) تخليداً لذكرى رحيله والخامسة والستين .. وتضمن الحفل الذي حضره السيد وزير الثقافة فرياد رواندزي وعدد من الادباء والباحثين والنقاد، الحديث عن تجربة المحتفى به الثقافية ولحظات من سيرته الحياتية بدأها عريف الحفل الشاعر ابراهيم الخياط مبيّناً انه يمثل الاتجاه الديمقراطي التقدمي في الأدب الكردي، اشترك في انتفاضة السادس من ايلول ١٩٢٠ ضد المعاهدة البريطانية، العراقية، فأعتقل لمدة ثلاث سنوات، وحرص على تسخير شعره لخدمة افكاره القومية مما دفع السلطات البريطانية الى سجنه مرات عديدة في محاولة لاسكات صوته الوطني، لكنه ازداد ثورية في ذاكرة الشعب الكردي من خلال قصائد التي صلدحت اناشيداً تدعو الى الصراحة والاخلاص . وقال : ولد بيكه س في قرية سيتك المجاورة لمحافظة السليمانية سنة ١٩٠٥ .. اصيب وهو طفل بمرض الجدري فأفقد احدى عينيه، عاش في كنف اقاربه بعد وفاة والده عام ١٩١٠ فكانت دراسته بين كركوك وبغداد .. عين معلمنا ومارس مهنة التعليم حتى وفاته في كانون الأول ٤٨.

وفي كلمته اشار السيد وزير الثقافة فرياد رواندزي الى وجود علاقة تاريخية تربط الكرد بالعرب من خلال الثقافة والأدب. وقال: إذا لم نستطع إعادة العجلة الى الوراء فنتيجة علينا جميعاً بدءاً من وزارة الثقافة والاتحادات والمنظمات والتقيات العمل على تجسيد هذه العلاقة الإنسانية بما يخدم على الأقل الجانب الثقافي والأدبي بين الكرد والعرب. مبيّناً انها ليست مهمة سهلة في ضخم التفاعلات السلبية على الساحة السياسية. لكن الأمل يكمن في اتحاد الادباء والمنظمات الثقافية للنهوض بهذه المسؤولية لأجل إعادة اللحمة الى الثقافة الانسانية العربية الكردية. مؤكداً على اهمية هذا المطلب بصفتها الرسالة الاسمي للادباء والمتقنين. وتابع: لاسيما اننا الآن نستذكر شاعراً مهماً افنى حياته في سبيل الشعب. ففرح بهذا اليوم وتوجه للشاعر فائق بيكه س بهذه المناسبة.

فيما اوضح الناقد فاضل نامر رئيس اتحاد الادباء والكتاب في العراق ان للشاعر بيكه س اهمية كبيرة في ضمير العراقيين جميعاً وهذه ليست المرة الأولى التي يستذكره بها ادباء العراق، وانما احتقوا به مرات عديدة. وقال: في العام ٧٠ قام عدد كبير من الادباء قبل تشكيل اتحاد الادباء رسمياً بتقديمهم شاعر العرب محمد مهدي الجواهري بزيارة الى السليمانية وكان لي شرف المشاركة مع الشاعر الفريد

سمعان والقاص حسين الجاف وآخرون من الادباء الذي مروا بظروف صعبة للوصول الى مكان الاحتفال. لافتاً الى القاعدة الثقافية هي الاساس في وحدتنا الوطنية ولستنا بحاجة الى اثبات ذلك من خلال الالة. مؤكداً ان الثقافة وحدها كانت تدعم هذه الوحدة وتصلح ما يفسده رجل السياسة عندما يصعد الازمات ويختلق المبررات للشقاق. وتابع: نتذكرون جيداً حين حصلت بعض حالات التصعيد بين الحكومة المركزية وحكومة كردستان، اصدرنا بياناً يؤكد باننا سنقف جداراً لحماية شعبنا من كلا الجانبين، وهكذا استطعنا بجهود الشرفاء من العرب والكرد والتركمان والشبك والسريان واليزيديين والصابئة ان نقدم امثلة مهمة للدور الوطني الذي يمكن ان ينهض به المثقف العراقي لما تقتضيه المرحلة.

ومن جانبه اكد القاص حسين الجاف النائب الأول للأمين العام لاتحاد الادباء على ان الاخوة بين الكرد والعرب قديمة يشهد لها التاريخ، ولبذهب الحاقدون بحقهم. وقال: بيكه س كان رمزاً للوطنية والحب والجمال. واننا لم نحضر لنحي نكرام بشكل عابر وانما لنسجل وثيقة تاريخية على لسان بعض من عاصروه او جاوره او قرأوا له عن قرب. واوضح الشاعر الفريد سميان الأمين العام لاتحاد الادباء بان المجتمع الثقافي واصحاب الكلمة في مواجهة دائمة مع الفنى والأدبي والكرامة. وقال: نحن نقابل لنثبت وجودنا على الارض، ساعين الى احياء كل القيم النبيلة التي جاء بها الشعراء واصحاب الكلمة الخيرة من اجل وطن متلاحم مع بعضه، ولكي نجاز هذه الرحلة العسيرة من تاريخنا. لافتاً الى بيكه س في عام ٤٨ كان معادياً للاستعمار والرجعية والملكية. موصلاً: وأنداك كان لي شرف المساهمة في وثبة كانون المجيدة

مع بيكه س والشعب لاسقاط المعاهدة البريطانية. مشيراً الى ان البطولات التي ناضل من اجلها الشعب تجلت بما قاله الشعراء والكتاب، وان الابطال الحقيقيون هم الذين استشهدوا من اجل القضية الوطنية. وهم الذين يجب ان نحقق بهم وتكرمهم ويستحقون ان نقيم لهم النصب ونسمي باسمائهم شوارع وساحات وقاعات ومراكز تعليمية وثقافية وخدمية وسياسية لرفع مكانتهم والاشادة بهم.

ومن جهتها استذكرت دار الثقافة والنشر الكوردية الشاعر فائق بي كهس في ندوة حوارية فوزي الاتروشي مدير عام الدار وكالة اسهم فيها البروفيسور الدكتور عز الدين مصطفى رسول ونخبة من الاكاديميين والمثقفين العراقيين. الذي قدمه الاتروشي للحاضرين حينما قال عنه أنه عمود مضئ للثقافة الكوردية وهو همزة



الوصل بين اللهجتين الكورديتين وهو الاكاديمي في اتحاد ادباء كوردستان ومثقف موسوعي. وواصل السيد (الاتروشي) ترحيبه بالسادة الحاضرين وهم كل من الدكتور رؤوف عثمان والدكتور كمال غمبار وسردام الجاف والدكتور اسماعيل ابراهيم والاساتذ جمال بابان والاساتذ حسب الله يحيى وصباح البندلوي وصباح كركوكي والآخرين. فائق بي كهس تعني باللغة الكوردية (الوحيد والغريب) هكذا بدأ وكيل وزارة الثقافة مدير عام دار الثقافة والنشر الكوردية حديثه خلال كلمته التي القاها، مستذكراً الشاعر الكبير الجواهري الذي رثى بي كهس فقال عنه (انت الجميع وانت الاحد، انت الاهد لكلك تظلل الجميع)، حين دعا الى الاخوة العربية- الكوردية وله الفضل في ذلك. واوضح وكيل وزارة الثقافة ان الشاعر فائق بيكه سسي شكل مع (ببره ميرد) وآخرين بداية

النهوض الكوردي الذي سبق تحول الشعر الكوردي من الكلاسيكي على هيئة العروض العربي الى الشعر المقطعي وفي اللغة العربية الى شعر التفعيلة، مضيفاً بانهم الجيل الذي سبق بقليل عبدالله كوران، فاشعر فائق بيكه سسي كلاسكي في الشكل ولكنه حديث في معانيه. بعدها القى البروفيسور الدكتور (عز الدين مصطفى رسول) محاضرة عن الواقع السياسي والثقافي الكوردي في التاريخ الحديث وكيف انبثقت الثورات في كوردستان ضد الظلم والطغيان الحكومات المتعاقبة إلا ان الشعب الكوردي اثبت هويته القومية والثقافية.

البروفيسور عز الدين أكد ان الشاعر الكوردي الراحل (فايق بيكه س) كان وما يزال رمزاً ومعلماً ثقافياً كوردياً لمواقفه الوطنية التي أدت به ان يزعج من المعتلات والسجون فهو كان مؤمناً بقضية شعبه الكوردي في تحقيق أهدافه في الحرية موضحاً بان الشاعر (بيكه س) عبر عن الهوية الكوردية رغم كل ما جرى له وتحمله للضغاب التي تلقاها في المنافي وخاصة في مدينة (الحلة).

وأوضح ان بداية حياة الشاعر اتسمت بالمناعب الصحية من خلال اصابته بمرض الجدري الذي جعله يفقد احدى عينيه الا انه تغلب على ذلك باكمالته الدراسة وعمله في سلك التدريس الذي أفسح المجال له بالتعبير عن رأيه رغم التضييق من قبل السلطات عليه.

من جانب آخر استعرض الدكتور (اسماعيل ابراهيم) في محاضرة أخرى في الندوة الاستذكارية حياة الشاعر الراحل (فايق بيكه س) المليئة بالمعاناة والقساوة نتيجة ملاحقته من قبل الحكومات آنذاك لمواقفه الوطنية سواء في قضية شعبه الكوردي والقضية العراقية ضد الاحتلال البريطاني موضحاً ان الشاعر (بيكه س) كان شاعراً كلاسكياً إلا أنه مهد للشعر الكوردي الحديث من خلال الأفكار التي طرحها آنذاك في شعره الذي اتسم أيضاً بالرومانسية.

ان ذلك قال الاستاذ حسب الله يحيى في معرض الاستذكار، ان الشاعر الراحل (فايق بيكه س) كان يهدف الى جعل القصيدة خطاباً للشعب الكوردي بشكل مباشر لاحداث التغيير وجعل الشعب ينهض بالكلمة اولاً وعكس المناهين بالثورات في البلدان الاخرى كجيفارا في امريكا اللاتينية.

## تلويحة المدى



### شعراء اليوم: (جمهورية أفلاطون) و(سورة الشعراء)

اقترن الشعر العربي بالحكمة والشاعر بالحكيم، بالمعنى الذي يمكن أن نتأوله اليوم بالتأمل العميق بالعالم، لذا كان الشعر ديدناً للمعنى الإغريقي لمفردة الفلسفة التي تتألف من حب + الحكمة. فهل طردت (الحكمة) من عالم الشعراء العرب المعاصرين؟ من المفيد العودة إلى جذر مفردة الحكمة اللغوي وعلاقتها بالحقول الإستيمولوجي الأصلي الذي تنتمي إليه، ففي لسان العرب الحكيم والحكيم والحاكم متقاربة، وأن الحكم والحكيم بمعنى الحاكم وهو القاضي، فهو فعل بمعنى فاعل، أو هو الذي يحكم الأشياء ويتقنها، فهو فعل بمعنى مفعول، وقيل الحكيم ذو الحكمة، والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم، والحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحاكم مثل قدير بمعنى قادر وعليم بمعنى عالم. وأن الحكم الحكمة من العلم، والحكيم العالم وصاحب الحكمة. وقد حكم أي صار حكيماً، قال النمر بن تولب (وأبغض يبغضك بغضاً رؤيداً، إذا أنت حاولت أن تحكما) أي إذا حاولت أن تكون حكيماً. وأن الحكم هو العلم والفقه: قال الله (وأيتناه الحكم صيباً)، أي علماً وفقهاً، وجاء في الإحيات (صنعت حكم وقليل فاعله)، وفي الحديث (إن من الشعر حكماً) أي إن في الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما، قيل أراد بها الموعظ والأمثال التي ينتفع الناس بها، ويرى (إن من الشعر لحكمة)، وهو بمعنى الحكم.

يقع الحقول المعرفي الذي تنتمي إليه حكمة الشعر في نطاق الفعل (حكم)، وبالمعنى السياسي منه الذي طرد وفقه أفلاطون الشعراء من جمهوريته، قبلتهم الثقافة العربية وهي تفرق اصطلاحياً بين الحاكم والحكيم مانحة إياهما ملكة الحكم السديد.

اليوم لم تعد ثقافة العرب راضية، بل هي عازقة عن منح الشعراء المعاصرين قدرات الحكم والحكيم والحاكم كلها، ولم يطالبوا هم بوضعية ممانلة، أو يقترحوا مكانة أخرى، خلافاً لثقافات الشعوب الأخرى التي لا تزعم امتلاكها تاريخاً شعرياً كتاريخ الشعر العربي لكنها تتمسك بشيء مماثل لحكمة الشعر والشعراء، فما الذي تغير؟

عندما تعيد قراءة موقف أفلاطون من الشعراء تجد أنها تشابه قليلاً موقف القرآن منه في سورة الشعراء. وأن مبرراته هي السبب، أو أحد الأسباب التي تدفع القارئ العربي المعاصر لاستخدامهم المؤسف الراهن من وعيه الثقافي. ففي بداية كتاب الجمهورية يشكك أفلاطون بطبيعة الخطاب الشعري نفسه، ويعتبره غامضاً خالفاً وضوح الفلسفة، وحين سأل سيمونديس بنوع من الالتباس عن العدالة قال أفلاطون له بأنه يتحدث كما يتحدث الشعراء. في الكتاب الثاني من الجمهورية يدخل الشعر كعنصر من عناصر تربية الأولاد، شرطية أن يُشرف عليه المربون والساسسة. ثم ينتقد دلالات الشعر المتداول، ويقترح رمية خارج أسوار المدينة الفاضلة. في الكتاب الثالث تتضح صراحة عداوة أفلاطون للشعراء، فإن جمهورية تبنى على العقلانية، لا يمكنها السماح بحضور الشعراء الذين يغيبون العقل عبر تشويشهم لأنهار البشر، مستشهداً بالصور والخيالات المتناقضة غير العقلانية التي يقدمونها للألمة الإغريقية. في الكتاب الرابع يبدو الشعراء في صلب الفعل السياسي باعتبارهم من داعمي الاستبداد بسبب توصيفهم للظلمة كتوصيفهم للأرباب.

يختصر النص القرآني، من جهته، أفكار أفلاطون بكلام جامع: (والشعراء يتبعهم الغاؤون لم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا...).

الوعي الأفلاطوني يتناسق قليلاً مع ما توصل إليهم جمهور القراء العرب الحاليين، أضاف له، في الوعي الشعبي العريض، غياب المثال الشعري العربي المعاصر (الأعلى) من الناحية الأيطيقية، وفي الوعي النخبوي الانطباع العام بانطفاء النسق الثقافي الذي شرع له وعمل وفقه الشعراء - المنونجون العرب المعاصرون وفي النهاية الانحسار الشامل لنموذج الشاعر - الحكيم الذي نودع عنه طويلاً، كما قد يقول أفلاطون الحافظ لو عاد مجدداً. أرسطو المتحزر سيرد عليه وستقف نحن في الغالب جوار أرسطو.

## "أوسكاراات" الموسيقى ٢٠١٥: النغم الجميل يربح عبر الانجليزي سام سميث

حققت جوائز عدم خلال السنوات الأربع الماضية، تايلور سويفت، ومثلما حققت "تسجيل العام" أو "ريكورد أوف ذا بير"، فازت رائعة "ابق معي" للمغني سام سميث، بجائزة "أغنية العام" والتي تستحقها فعلاً لرهاقة نادرة وتسيخ لحني ناعم ونص يحتفي بالشاعر الإنسانية الراقية.

وقد تكون فئة "أسطوانة العام"، هي العنوان الأبرز لجائزة "غرامي"، وظفرت بها هذا العام، أسطوانة "طور الصباح" أو "مورنينغ فيز"، لغني الروك الأميركي، بيك، والجائزة عادة ما تذهب الى فريق إنتاج الأسطوانة ومن ملحنين وكتاب وتقنيي صوت. وبرز الخاسرين عن هذه الفئة، كانت أسطوانة "بيونسي" للمغنية المعروفة صاحبة الاسم ذاته، وأسطوانة "فتاة" للمغني فابيل ويليامز الذي سيعوض خسارته بجائزة "أفضل فيديو لأغنية" عبر تصوير أغنيته الساحقة في شهرته على امتداد العالم "هابي".

ويبدو ان هذه سنة سعد على المغني الشاب سام سميث، فظفر بجائزة "أفضل فنان جديد"، وأخرى رابعة عن "أفضل أسطوانة بوب" فيما خسر جائزة خامسة كان يستحقها هي "أفضل أداء لموسيقى البوب" لصالح الأسمر فابيل ويليامز. شرح الصورة: سام سميث سعيد بأربع جوائز "غرامي".



تصبح مؤشراً نقدياً ونفياً لأبرز المنتجات الغنائية والموسيقية ليس في أميركا وحسب، بل على امتداد العالم، فضلاً عن لاحتها الكبيرة التي اغلب المنتجات الموسيقية في عالمنا، فمن الغناء الحديث الى الديني، ومن موسيقى العصر الحديث الى النغم الكلاسيكي، ومن الجاز الى الهب



### علي عبد الأمير عجم

فيما تبدو قطاعات عريضة من متذوقي الفنون على معرفة دقيقة ب"الأوسكار"، كونها أبرز جائزة سينمائية على الرغم من كل ما يرافقه عادة من سجالات يتعلق بمدى استحقاق من يظفر بها، فضلاً عن الإحالات السياسية والتجارية أحياناً، إلا أن قلة تعرف تفاصيل ومعلومات عن الجائزة التي تضاهي الأوسكار، ولكن في مجال الفنون الموسيقية المعاصرة، فجائزة "غرامي" التي تمنحها الأكاديمية الأميركية لفنون التسجيلات الموسيقية وعلومها، وشعارها هو "غرامفون ذهبي"، عادة ما تسبق في ظلها الرسمي، إعلان جوائز الأوسكار السينمائية بأسبوعين أو أكثر، وتقابل باهتمام كبير على مستوى العالم، كونها

## الغيتار في القرن التاسع عشر (١)

ثائر صالح



حيث حاز إعجاب المجتمع المدرسي لرقعي عزفه، ولجمال الأعمال الموسيقية التي كتبها، منها اوبرا "تلماخوس في جزيرة كاليبسو" التي ألفها وهو في الثامنة عشرة وقدمت سنة ١٧٧٩. ترك اسبانيا بعد الاضطرابات التي سببتها حروب نابوليون وكان متعاطفاً مع مبادئ الثورة الفرنسية، حيث عمل في باريس سنتين (١٨١٢ - ١٨١٥). بعدها أمتع الجمهور اللندني بعزفه وأعماله الموسيقية الأنيقة بين ١٨١٥ - ١٨٢٣، على الخصوص الباليهات التي كتب موسيقاها، ومنها باليه سندريلا الذي قدم مائة مرة. ثم أمضى فترة في روسيا حيث ألف عملي باليه ناجحين قبل أن يعود إلى باريس في ١٨٢٦ ليقضي بقية حياته هناك في العمل كعازف ماهر وكمدرس بارع وهناك ألف مناهجاً لتعليم الغيتار الذي يعد أفضل مناهج تربوي حتى اليوم. توفي في ١٨٣٩ في باريس.

يعتبر فرناندو سور أمهر عازف غيتار في القرن التاسع عشر، وهو عازف ومؤلف ومرتب، ألف مناهجاً متكاملة لتعليم عزف الغيتار الكلاسيكي يتناول صناعة الغيتار ومبادئ الموسيقى وتكنيك اليد اليمنى واليسرى وطريقة الجلوس الخ. ولد فرناندو سور في مثل هذا اليوم، يوم ١٤ شباط ١٧٧٨ في برشلونه. تعلم العزف على الغيتار في البيت في البداية. ثم تعلم في دير مونتسرات الشهير نظرية الموسيقى والعزف على الأورغن والكمان ودرس الغناء كذلك. انتقل الى مدريد بعد إتمام دراسته

حيث حاز إعجاب المجتمع المدرسي لرقعي عزفه، ولجمال الأعمال الموسيقية التي كتبها، منها اوبرا "تلماخوس في جزيرة كاليبسو" التي ألفها وهو في الثامنة عشرة وقدمت سنة ١٧٧٩. ترك اسبانيا بعد الاضطرابات التي سببتها حروب نابوليون وكان متعاطفاً مع مبادئ الثورة الفرنسية، حيث عمل في باريس سنتين (١٨١٢ - ١٨١٥). بعدها أمتع الجمهور اللندني بعزفه وأعماله الموسيقية الأنيقة بين ١٨١٥ - ١٨٢٣، على الخصوص الباليهات التي كتب موسيقاها، ومنها باليه سندريلا الذي قدم مائة مرة. ثم أمضى فترة في روسيا حيث ألف عملي باليه ناجحين قبل أن يعود إلى باريس في ١٨٢٦ ليقضي بقية حياته هناك في العمل كعازف ماهر وكمدرس بارع وهناك ألف مناهجاً لتعليم الغيتار الذي يعد أفضل مناهج تربوي حتى اليوم. توفي في ١٨٣٩ في باريس.

موسيقى السبت





## بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي كيف عثرنا على قبر الرفيق فهد؟

□ **عبد الرزاق الصايغ**

كان من مآثر ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ انها اعتبرت ما قام به الرفاق الشهداء يوسف سلمان (فهد) وزكي بسيم (حازم) وحسين محمد الشيبسي (صارم)، الذين اعدمتهم سلطات العهد الملكي في ١٤ شباط من العام ١٩٤٩، بعد ان انتزعتهم من سجن الكوت، حيث كانوا يقضون محكومياتهم، وبعد محاكمة سرية صورية امام المجلس العرفي العسكري، اعتبرت- الثورة- ما قاموا به من اعمال، وحكوما بالاعدام بسببها ، خدمة وطنية. ومع اقتراب الذكرى السنوية العاشرة لجريمة العهد الملكي، التي تمت بإيعاز واشراف من نوري السعيد وعبد الإله، قررت قيادة الحزب الاحتفال بهذه الذكرى بما يليق بالمكانة التي يحتلها الشهداء الامجاد في قلوب ليس الشيوعيين فحسب، بل والجمهرة الواسعة من الوطنيين العراقيين، الذين تلقوا قرار حكومة الثورة بالإنبايد والترحاب، وكان

اول ما يترتب علينا فعله هو العثور على قبر الرفيق فهد. ذلك ان سلطات العهد الملكي لم تسلم جنثمان الشهيد فهد الى عائلته ليدفن، بالاحترام اللازم، كما تقضي به كل الشرائع الدينية والانسانية. ولذا جرى تكليف بهمة العثور على القبر.

ونظرا لمعرفةي بأن امانة العاصمة (امانة بغداد حاليا) هي التي تولت دفن جنثمان الشهيد، استعنت بالرفيق الشهيد محمد حسين (ابو العيس) للذهاب معا الى امانة العاصمة للسؤال عن مكان القبر. استقبلنا بالترحاب الحار، في دائرة العلاقات في الامانة، البغدادي الشهم المرجوم الفنان فخري الزبيدي. ويادر فورا لي مراجعة سجلات امانة فوجدا ان جنثمان الشهيد مدفون في مقبرة الشهداء الكائنة مقابل سجن بغداد المركزي قرب باب المعظم. وعند البحث عن الدفان في تلك المقبرة، في شباط ١٩٤٩، وجد ان اسمه جبار، وهو موظف لا يزال في الخدمة، غير انه يعمل في مقبرة

اخرى ولذا ارسل اليه في الحال، وعندما جاء سألناه عن القبر فقال: هل هو البيسجي؟ قلنا له: نعم. فقال: اني انتذكر جيدا اين دفنته. ولذا اخذناه الى المقبرة. ودلنا على مكان القبر. إذ كان في طرف المقبرة بين نخلتين، لكي لا يختلط بقبور المسلمين؛ ولما حفر في المكان الذي شخصه، وجدنا فيه رفات شخص واحد، فتأكد لنا انه قبر الشهيد فهد.

وبعدنا انصرفنا لتأمين مستلزمات القبر من بناء، وشاهد وسياج، فذهبنا الى ساحة السباع في الرصافة. وهي ساحة شعبية مشهورة في جانب الرصافة قرب محلة قنبر على الشعبية، في شارع الكفاح (شارع غازي قبل الثورة، والذي اعاد صدام حسين تسميته بشمارع غازي في اثناء مغابته للمرحوم الملك حسين بن طلال لجزه الى جانبه في الحرب ضد ايران). وكانت الساحة تضم محلات كثيرة للحدادين الذين يصنعون اسبجة الحدائق والمقابر وغيرها. واشتهرت الساحة اكثر منذ ان انعقد فيها المؤتمر

التأسيسي لاتحاد الطلبة العراقيين في ١٤ نيسان عام ١٩٤٨، بعد ان امتنعت سلطات العهد الملكي من اجازة عقد المؤتمر في إحدى قاعات بغداد. وهو المؤتمر الذي لقي فيه شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري قصيدته الرائعة "يوم الشباب" التي حيا فيها الطلبة العراقيين ونضالهم المجيد في وثبة كانون الثاني ١٩٤٨.

استقبلنا شغيلة الساحة بحماس، وأنجز المحل الذي اتفقنا معه على صنع سياج القبر بسرعة، وتم نمن ذهبننا إلى الزقاق المجاور لوزارة الدفاع المؤدي إلى القصر العباسي للتوصية على صنع شاهد القبر. وطلب الشهيد محمد حسين أبو العيس أن يكتب اسم فهد على الشاهد "يوسف سلمان فهد

وما زلت أتذكر اننا عندما ذهبننا لتسلم شاهد القبر قبل الرابع عشر من شباط، ميكرين في الصباح، كان صاحب المحل قد جاء على غير عادته يوميا، وأخبرنا انه جاء هذا اليوم على غير عادته لأن هاجسا خطر بباله ان الشاهد

يوعد لرجل مهم، وبسبب عدم معرفته المسبقة بمن يعود إليه الشاهد هو انه لم يكن عراقيا. ولما استكملنا كل شيء يخص القبر قبل الرابع عشر من شباط ١٩٥٩ قررت قيادة الحزب الاحتفال بالمناسبة في المقبرة، وأصدرت قيادة منظمة بغداد، وكنت في قوامها، وكان سكرتيرها عضو اللجنة المركزية، يوم ذاك، الرفيق الفقييد صالح مهدي دكلة، تعليمات

تقضي بأن تنظم كل منظمة من المنظمات التابعة لها حسدا للمساهمة في الاحتفال قبل ظهر يوم الذكرى وأوعزت بأن تذهب الحشود إلى المقبرة دون أن تتسبب في قطع المرور في الشوارع، والإكتفاء بتنظيم الموكب في بداية الشارع الذي تقع فيه المقبرة، أي السير بضع عشرات من الأمتار قبل دخول المقبرة. وهكذا كان، وامتألت المقبرة بالمتحفظين حتى غصت بهم وغطت القبر عشرات الأكايل من الزهور وباقات الياس. وألقى الرفيق الشهيد محمد حسين أبو العيس كلمة بالحشود، مجد فيها تضحية الرفاق الشهداء الخالدين،

■ **عن كتاب " شهادة على زمن عاصف" تأليف عبد الرزاق الصايغ إصدار دار المدى**

## لغة الحوار المفقودة!

إلى كل تلك الوجود بقدر حاجتنا إلى سياسيين يشعروننا بانهم مؤمنون حقا بالمبادئ والنظريات التي ملأت كرايسهم وكتبهم وبشرونا بها وأوهونا بانهم اكبر من السلطة وإغراءاتها وما توفره من امتيازات وقوة ونفوذ وجاه واننا سندشن بداية عهد ديمقراطي جديد ظلوا يظنون له من دون ان يقترخوا منه بل عمدوا إلى إخالنا في مآهات لا نهايات لها غير القتل قالوا لن يديروا لنا ظهورهم عند أي خلاف في وجهات النظر غير انهم رفعوا بوجهنا ثم الإرهاب عندما تجرأنا ان نرفع صوتنا ونطالب بالإصلاح.. سنوات قاسية ومشوار طويل لم نتمسح فيه بتحقيق أي من الوجود مع الأسف إلا بدرجات في إقليم كردستان حيث كانت تجربة تستحق الوقوف عندها والفخر بما قدمته مواطنيها من دون ان يعني ذلك خلوها من الأخطاء والسلبيات التي يعترف بها مسؤولوها من دون تعطر أو تكابر وغرور.. أخطاء وأزمات خانقة راقت العملية السياسية منذ البداية، لأن حلفاء وشركاء الأمس وافقوا على ان تكون صيغة العلاقة بينهم على وفق التوافقات "الإرضائية" ان مسح التعبير وارتضوا ان يتعاضدوا على تفاهات بالشكل العام من دون الدخول في التفاصيل وبالعمق فبقيت الكثير من القضايا معلقة ومن دون حلول كان العراق فيها أشبه بالهشيم الذي ينتظر أي شرارة ولو بسيطة ليحترق الجميع وأولهم المواطنون البسطاء.. غابت لغة الحوار وصار كل طرف يحون الآخر ويعرق أي توجه للبناء وكانت حصيلة فشل الأطراف السياسية وعجزها عن إيجاد لغة حوار تستند إلى أرضية المصلحة الوطنية

□ طارق الجبوري

على وفق المثل الشعبي العراقي الدارج (لو طخه لو أكسر مخه) يمكن تشبيه طبيعة العلاقات بين اطراف العملية السياسية الرئيسة التي سيطرت على المشهد السياسي منذ الاحتلال الأميركي للعراق في نيسان من عام ٢٠٠٣ وحتى الآن بالطريقة المعروفة التي الأفضل لأي طرف سياسي فيها.. ونظن ان المعنى واضح ويتلخص باعتماد خيارين لا ثالث لهما فإما التهاون لدرجة الضعف أو الإفراط في استخدام القوة حد كسر العظم.. وبصراحة فنحن كمواطنين لم نكن نحتاج إلى شعارات تنادي بالديمقراطية أو خطاب عن الحرية والحياة الكريمة والعيش الرغيد وحقوق الإنسان والتداول السلمي السلطة، لأننا اعتدنا سماعها وقضينا جل عمرنا في الهتاف لها وكان نصيبنا الخيانت والانتكاسات في كل مرة.. لو تكن بحاجة

العليا، شلل شبه تام في كل شيء سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ما زلنا ندفع ثمنه وكان من نتائج:

دستور مثار خلافات وتأييلات كثيرة ما أدى إلى التجاوز عليه أكثر من مرة، إضافة إلى عدم النجاح بتبشير القوانين التي جاءت في بنوده ونص عليها الدستور، كقوانين النفط والغاز وتخصيص الموارد المائية والأحزاب والمجلس الاتحادي وغيرها، هو ما يتطلب مراجعة شاملة وإعادة نظر في المواد القابلة لأكثر من تفسير.

تسلط وهيمنة طرف واحد على مقاليد السلطة والتفرد باتخاذ القرارات بما فيها المصرية ما عبق الخلافات بين اطراف العملية السياسية وتعرض وحدة العراق للخطر.. تحريف المسار الديمقراطي وتمكيع الأفواه ومحاولة تدمير الممارسات الدكتاتورية وانتهاكات لحقوق الإنسان إلى حد ضرب الظواهرات السلمية ومواجهتها بقمع ووحشية.

وكان من الطبيعي ان ينعكس هذا التدهور السياسي والانحدار في المفاهيم الوطنية وتراجع مستوى الأمانة للمسؤولية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فتتعلل المشاريع وينهب المال العام ويتدهور الأمن وتنفشى البطالة والأمراض والأمية وترفع نسب الفقر وتراجع بل تنعدم الخدمات الأساسية.. وهذا ما دفع المواطن في الجنوب والفرات الأوسط والشمال والغربية والشرقية ان يبحث عن طريق للخلاص مما هو فيه وبأي طريقة.. وهنا كان لابد من الانتباه إلى مستوى النقمة الشعبية من الأوضاع المريرة والغليان الذي يندب بالخطر المحقق والكبير الذي قد يودي أحد أو يعظف!؟

## كيف ولماذا يصبحون دواعش؟

والذبح والحرق والتكفير والاحتلال والاستيلاء على الأموال العامة والخاصة. ففتحى الآن نبدو جهة الغايات التي يسعى لها شباب بعمر الزهور يعيش العديد منهم في بلدان تتمتع برفاهية اجتماعية وسياسية يحسدون عليها عصبية على الفهم أو الإقناع. كيف نفسر على سبيل المثال ما تطالعنا به كبريات الصحف يوميا عن عوائل وأفراد يغامرون بالغالي والنفس للوصول عبر طرق قانونية أو غير قانونية للعيش في دول غربية. أملا بالتنعم بعيش رضى. في ذات الوقت يغامر بعض الشباب الغربي من أجل الوصول لساحات (الموت المجاني) في العراق كما في سوريا.

لماذا يسعى الشباب المسلم في أعمار (تقرير المستقبل) إلى الموت؟ هل يشنون علما أفضل بعد أن ضاقت بهم الدنيا؟ هل هي الجنة ٧٢ حورية ووجبة طعام مع النبي (ص)؟ ما الذي خبروه من هذه الدنيا (القانية)، وهم في الغالب من ذوي الأعمار الصغيرة، كي يقرروا أن الانتقال إلى حياة أخرى أجدى من البقاء بانتظار القدر المكتوب؟

والمجنون لهم.. الذين يحاولون إقناع هؤلاء الشباب بأفضلية الموت انتحارا وسط كم من الأشلاء البشرية المتناثرة، ما هي وواعهم؟ هل يريدون إنشاء دولة الخلافة الإسلامية حقا، أم ربما الأجدر أن أقول بعث تلك الدولة ثانية إلى الوجود؟

أم لعلمهم يعملون ضمن خطة تقضي في نهاية المطاف إلى (فوضى خلافة) أو ربما غير خلافة، يعاد على إثر الأولى رسم خارطة جديدة للشرق الأوسط؟ أو يتم على إثر الثانية تمرير واقع جديد يريده (الكلاب)؟



□ **صالح الجمحاني**

بينما يسعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الحصول على تفويض من الكونغرس يتيح له استخدام القوة العسكرية لمدة ٣ سنوات - دون الخوض في غمار "قتال بري هجومي ممتد" - ضد تنظيم ما يسمى "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، انضم مؤخرا بحسب تقارير استخباراتية أميركية نحو ١٥٠ مقاتلا أميركيا للقتال في صفوف داعش.

وتحدثت ذات التقارير أيضا عن انضمام نحو ٢٤٠٠ مقاتل من دول عربية، تطوعوا للقتال في صفوف التنظيم، فيما بلغ العدد الكلي للداعشين الجدد ١٠ ألف مقاتل من ٠ بلدا، وهو ما وصفته مؤسسات أمنية كبرى بأنه تدفق غير مسبوق منذ بروز التنظيم في الموصل في حزيران الماضي.

هذه الإحصائية الأخيرة، تعيد إلى الضوء حتمية إجراء تقص معق لعمليات التجنيد التي يتبناها هذا التنظيم الذي يمتنح القتل

## المرأة أفضل سلاح في الحرب على الإرهاب

قبل خمسة عشر عاما كزست الأمم المتحدة فكرة ارتباط المساواة بين الجنسين ارتباطاً وثيقاً بالسلام. آن الألوان اليوم للعمل على ذلك. ان كان هناك خيط مشترك بين الحركات المتطرفة، الذي شغل العالم خلال العام الماضي من شمال نيجيريا إلى شمال العراق ومن سوريا إلى الصومال ومن ميانمار إلى باكستان، فهو ان تقدم المجاميع المتطرفة كان يتواكب مع الهجمات الشرسة على حقوق النساء والفتيات. الإيزيديات اللواتي هربن من داعش يحكين قصصا مروعة عن تبادل النساء والفتيات بين المقاتلين، وعن الزواج الإجباري و فرض التحول إلى دين الإسلام والاعتصاب المتكرر.



أجندة يشترك بها المتطرفون من كل الديانات و يبدو ان جهودهم تركز على قمع استقلالية المرأة والعودة إلى الأدوار التي عفا عليها الزمن بين الجنسين.

رغم ان المتطرفين يضعون خضوع وتبعية المرأة في مقدمة أجندتهم، فان تعزيز المساواة بين الجنسين يأتي متأخرا في رد فعل المجتمع الدولي تجاه التطرف، ومن الضروري معالجة هذا الفشل. على المجتمع الدولي ان يعترف، كما يفعل المتطرفون، بأن المرأة المقتردة هي أساس المجتمعات القوية المستقرة التي يمكن ان تلقى ثابثة بوجه التعصب. ذات يوم قال عالم الاجتماع زيخاو هداري - الذي عمل لأكثر من عقدين على ترويج حقوق المرأة و قيادتها في النيجر - ان أي خطوة تجاه حقوق المرأة تعتبر جزءا من النضال ضد التعصب.

قبل خمسة عشر عاما تبني مجلس الأمن مشروع القرار رقم ١٣٢٥ حول أهمية مساهمة المرأة في كل مجالات السلام و الأمن بما فيها منع الصراعات و

إيجاد حلول لها و بناء السلام. كان هذا الإنجاز نتيجة لعقود من النشاط بلغت ذروته في فكرة ثورية واحدة تمثل في ان السلام يرتبط ارتباطا وثيقا بالمساواة بين الرجل و المرأة. هناك أدلة دامغة من كل أنحاء العالم تبين ان المرأة المقتردة تعتبر قوة جبارة في التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي و السياسي و في السلام الدائم. المساواة بين الجنسين و مساهمة المرأة في القوة العاملة و في توليد الدخل القومي كلها ترتبط بارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد؛ فالمساواة في الحصول على الأرض وغيرها من المشاركات الزراعية يمكن ان تزيد الإنتاج الزراعي و تقلص نسبة المجاعة في العالم؛ كما ان إشراك المرأة في بناء السلام يزيد من احتمالات إنهاء العنف، ليس من قبيل المصادفة ان تكون المرأة، في المجتمعات التي ترتفع فيها مؤشرات المساواة بين الجنسين، أقل تعرضا للعنف المتطرف. خلال العام الماضي قام مجلس الأمن - الذي يعتبر أعلى هيئة صانعة للقرار بشأن السلام و الأمن

الدوليين - بتعزيز التزامه و متابعة مشروع القرار، و التعهد بإشراك المرأة و مساهمتها في كل مجالات العمل بما فيها محاربة الإرهاب. لكن مع تنامي القوة السياسية و النارية للجماعات المتطرفة، فقد تزايد التركيز على الحلول العسكرية بدافع الأمن من أجل وقف تقدم تلك الجماعات. من الواضح ان حجم و شدة العنف و المعاناة تسوِّغ الأدوات العفالة بما فيها القوة، لكن على المجتمع الدولي ان يتعلم من أخطاء الماضي. عمليات مكافحة الإرهاب العسكرية تعطل النشاط الاقتصادي و الاجتماعي و تدمر البنية التحتية المدنية - كمدارس و الأسواق و المرافق الطبية التي تعتمد عليها المرأة لأداء دورها في الرعاية التقليدية. عندما تركز الحكومات على الموارد في عملياتها العسكرية الباهظة، فان الوزارات الاجتماعية والصحة و الخدمات و التعليم غالبا ما تكون أول من يواجه تخفيضات ميزانية. تهجير المدنيين يعرض النساء و الفتيات

ضد بناء السلام من النساء يقدر الحركة فان التطرف من خلال تصدي أسبابه الجزرية، يقول "نحن ندخل بيوت المتطرفين ومدارسهم و أماكن عملهم. نتحدث مع أولئك الذين يشعرون بأنهم لا يبدل لهم . طريق التقدم واضح، على المجتمع الدولي استيعاب التحدي من أجل ربط الإجراء العسكري بطريقة الحكم و حقوق الإنسان و التطور - بما في ذلك تعزيز المرأة و المساواة بين الجنسين.

و جنود المشاة يمكنها وقف تقدم المجاميع المتطرفة، لكن هذه الأدوات لا يمكنها نحر الأيديولوجيات المتطرفة أو بناء مجتمعات مرنة. المرأة المقتردة هي أفضل دافع للتنمية و أفضل أمل للمصالحة. إنها أفضل رادع لتطرف الشباب و لتكرار عجلة العنف. النساء والفتيات هن أول أهداف الهجوم، ويجب إعطاء مجموعة متنوعة جديدة الأولي في رد الفعل.

■ **عن : فورن بوليسي**

و ردأ على ظهور داعش، تبني مجلس الأمن مشروع القرار رقم ٢١٧٨ الذي يدعو لأول مرة إلى تعزيز المرأة من أجل وقف انتشار العنف المتطرف. و في الشهر اللاحق أصدر رئيس المجلس بيانا أكد فيه دور المرأة في مواجهة التعصب. لقد فات الوقت على هذه الكلمات كي تصبح إجراءات عالمية ذات مغزى. هناك عدد من المنظمات في أنحاء العالم مثل "نساء بلا حدود"، تستفيد من الدور الاستراتيجي للأمم المتحدة في تأسيس منظومات تحذير مبكر عند وجود شك في ان أزواجهن وأبنائهن أو بناتهن قد ينضمون إلى المجاميع المتطرفة. رغم أهمية ذلك، على المجتمع الدولي إعطاء أولوية لمساهمة المرأة و قيادتها و تعزيزها في أطر الوقاية و رد الفعل، حيث يعتبر هذا عاملا حاسما في معالجة العنف المتطرف و الاختلالات الهيكلية التي يقوم عليها، و لضمان عدم ظهور مجموعة متطرفة جديدة بعد تدمير قدرات المجموعة الأولى. و كما كتب المدافع اللبني القوي عن حقوق الإنسان علاء المرابط في ك،



سلاما يعراق

هاشم العقابي

اختبر إنسانيتك

أمس صادفني عراقى مغرب أظن بالمديح لحاكم سابق وصفه بأنه أشجع من رأى؛ ليش؛ لأنه التقاه مرة واكتشف بأنه لا تهزه الهزائن، ولا يذرف دموعا حتى على موت ابنه ولا يرتجف لو سمع انفجار ألف مفخة. أجبته هذا يعنى باختصار انه ليس إنسانا يا أخي. غضب المتحدث معترضاً بسؤال: وهل الجبان برايك هو الإنسان؛ وليس لا؟ فالإنسانية لا تقاس بالشجاعة أو الجبن، إنها شيء آخر أبعد وأعق من ذلك بكثير يا صاحبى. أحمرّت عيناه من الغضب

فاستأذن للرحيل، وحسنا فعل. كثير من الناس، وليس الحكام أو السياسيون المنتفعون فقط، يظن انه إنسان. حتى وأنا أنت قد نظن أننا كذلك. لكن الإنسان يعرف بإنسانيته كما الشاعر يقاس بشاعريته. قطعاً لا يوجد إنسان بالمعنى المطلق للإنسان مطلقاً لا يوجد حيوان كذلك، فكم حيوانا وجدناه في رحمته أشفق على الإنسان من أخيه الإنسان؛ وعلى العكس، كم من مدع للإنسانية صادفنا وهو في سلوكه يروح فدوة للحيوان؟ إن، هل من

سبيل لأن يكتشف أحدا بنفسه إن كان إنساناً أم لا؟ قبل ذلك دعوني أنكركم بنكتة قديمة بها من الحسجة ما قد يقع: ذهب رجل أمدى ليتظلم عند المتصرف (صار يسمى المحافظ اليوم). ولأنه أمدى استعان بكاتب العرائض. وبعد ان انتهى العرضالجى قرأ على الأمدى ما كتب. سمعه فىكى بكاء شديداً. سأله الكاتب عن سر بكائه فأجاب: كل هذا صاير بيه وأنا ما أدري؟ ونحن كذلك لو اخترنا إنسانيتنا قد نجد في أنفسنا

ما يبكيها أكثر من بكاء ذلك الأمدى! في هذا الرابط اختبار ذاتي حضيف يساعد القارئ على اكتشاف مدى إنسانيته. ها هو بين أيديكم فجربوه لعلكم تفلحون أو تكونون: <https://humanism.org.uk/humanism/how-humanist-are-you/> أو ابحثوا عنه في الإنترنت تحت عنوان How humanist are you? مؤسف انه باللغة الإنجليزية، لكنها لغة بسيطة يمكن

ترجمتها بسهولة على موقع جوجل. فكرت ان أترجمه لكم هنا بنفسى لكنى وجدته سيأخذ حيناً كبيراً من النشر. القارئ اللبيب قطعاً عرف أنني أكلمه مثل تلك التي قالت "أحاجيبي يا بنتى واسمعي يا جنتي". بصراحة ان هدفي الأهم هو ان يجربه أبناء وبنات "كنتنا" في الحكومة والبرلمان ليكونوا على بيئة من درجة إنسانيتهم، قبل أن يتهموا غيرهم بأنه عدو للإنسانية.

ريموت كونترول



**تواصل** الفنانة وفاء عامر قراءة حلقات مسلسل "بين السراريات"، التي تشارك في بطولته مع باسم سمرة، وسيمون، ولحمد فيق، وروجينا، وحسناء سيف الدين، وشيرين أمين، وريهام حجاج، ومن المقرر أن تبدأ تصوير مشاهدنا بالعمل خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير الجاري حال تعاقدها على العمل بشكل رسمي. وفي سياق مختلف، تواصل وفاء عامر تصوير أحداث دورها بمسلسل "شطرنج"، وتشارك في بطولته بجانب مجموعة كبيرة من الفنانين منهم نضال الشافعي وريم البارودي وميس حمدان ومحمد أبو داود وضياء عبد الخالق.



**باطلالة** جديدة ومميزة ظهرت النجمة اللبنانية ميريام فارس في كليب "نفسى أقولها لك" الذي طرحته خلال الساعات الماضية من خلال قناتها الرسمية بموقع "يوتيوب"، بالتزامن مع احتفالات عيد الحب الموافق ١٤ فبراير. "نفسى أقولها لك" كلمات الشاعر محمد رفاعي، والحنان محمد يحيى، وتوزيع إديس روشيش.



**نشرت** الفنانة اللبنانية رولا سعد، عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صوراً جديدة لها باطلالة شتوية بأحد شوارع بيروت. وعلقت رولا، على الصور قائلة: "عليك أن تثق بنفسك أكثر.. كن طموحاً واستمع لآراء الآخرين.. ولكن بحذر.. فيضهم لا يسعدك تحكُّك.. بقدر ما يسعى للإطاحة.. بك وبأفكارك".



**أكدت** الفنانة سيرين عبد النور أن "عيد الحب مناسبة جميلة ليجد الناس فرصة لاحتفال والفرح، ولكن الحب هو فعلياً لحظة يومية للعشاق لأن من يحب يجد في كل يوم فرصة، لتجديد تعبيره عن مشاعره ولا ينتظر مناسبة لذلك".

وعن هديتها في عيد العشاق، قالت عبد النور خلال حديث مع جريدة الجمهورية: "تلقيت الهدية الأعلى في العالم وهي قلب زوجي الذي منحه بدوري قلبي وحني، وما هو أعلى من ذلك هو ثمرة حبنا إبتنا (تالياً) التي تملأ حياتنا، وهي أثنى من كل الهدايا وأعلى ما في الوجود".

أما الفنانة التي تمنى لها عيد النور الحب والأومة فهي إليسا. "هي صديقة عزيزة وأكبر لها الكثير من الحب والود، وأمنى لها ذلك لأنها تبدي رغبة به وهو يليق بها، فهي امرأة تعرف أن تحب وأن تظهر حبها وحنانها".

الزمان أحمد نعمة، أحلم بتمثيل دور

محمد القبانجي

بغداد/غفران حداد

المطرب أحمد نعمة فنانٌ من جيل الثمانينات ، ذو صوت دافئ وعذب ، قدم العديد من الأغاني الجميلة التي تركت بصمة واضحة في سماء الأغنية العراقية والعربية مثل أغنية (صبرني) (وعلى العنوان) التي كتبتها جريدة "المدى" للحديث عن مسيرته الفنية في سياق اللقاء الآتي:

حدثنا عن البيئة والمناخ اللذين ولدت فيهما موهبة الفنان أحمد نعمة؟

–أنا من بيئة بغدادية وكان والدي يسميني دائماً عبر المسجل الموجود في المنزل أغاني الفنانين محمد عبد الوهاب وأم كلثوم ورياض القصبي وفريد الأطرش وقراء القرآن المصريين والعراقيين القدامى ، وهذا المناخ أثر بي كثيراً وحين كنت طالبا في الابتدائية كان أستاذي رحمه الله عبد الجبار معلم مادة الإسلامية يدرسنا تجويد القرآن لكي يري أيا من الطلاب يمتك صوتا جميلا وبالمصادفة قلت له أنا والدي يسميني القرآن في البيت وحين قرأت له بعض السور قال لي تمتك صوتا جميلا. ولكن في تلك الفترة لم أع تلك الموهبة حيث أنني كنت مولعا بالرياضة مثل أقراني.

«الجمهور ما يزال يردد أغنياتك مثل (صبرني) (وعلى العنوان) إبراهيم ما سر خلود هاتين الأغنيتين؟

–الصوت الحقيقي واللحن الحقيقي والكلمات الصادقة تدخل القلب مباشرة ، والموسيقى من الفنون الناقصة التي لا ترى بالعين المجردة ولذلك هي تترى بالأحاسيس والوجدان وتؤثر بالنفس البشرية، وهذا يؤثر على الأغنية الصادقة عموما ، وأغنية (على العنوان) كانت موجودة بلجنة الفحص في الإذاعة وقد وجدت هذا النص مع الفنان الراحل كنعان وصفي ووجدنا هذا النص بين التراب بالأرض للشاعر داود النعام ، وقال لي المحن كنعان أريد ان أحن لك أغنية فلحنها لي وأخذت صداها لدى الجمهور ويوجد الكثير من الدرر والبلاهي التي فقط من يجيد البحث ممكن ان يجدها.

«من من اللحنين لهم الفضل في شهرتك؟

هم كثر ولكن أبرزهم الفنان فاروق هلال وكان صاحب اليد البيضاء عليّ وأيضا المحن محسن فرحان وجعفر الخفاف ،ولكن المحن سرور ماجد كان اقربهم إلي حيث لحن لي أغنية (صبرني) (و تسميني وأسميك) وغيرها من الأعمال ، وأيضا الراحل طالب القره غولي رحمه الله .

«الجيل الجديد قدموا أعمالاً فيها رخص للكلمة واللحن ولكن هذا لا يعني لا توجد أغان جيدة وأعمال جيدة.»

«برأيك لماذا الأصوات النسائية قليلة في العراق؟

–نحن في مجتمع عشائري ومتحفظ وله عاداته وتقاليد ، لذلك يحفظ العراقي على دخول ابنته للوسط الفني ، ومع ذلك لدينا فنانات نفتخر بهن، مثل الفنانة مائدة زهت .

«كيف تقمّ الأغنية الثمانية والتسعينية باليوم؟

–الأغنية الثمانية والتسعينية تختلف لونها وشكلاً عن التسعينية حيث كان لونها بغداديا وملحنوها مثقفون تخرجوا من أكاديمية ومعاهد موسيقية ، ونرى الفنان كاظم الساهر ومحمود أنور ووحيد علي وكريم منصور من جيل الأغنية الثمانية، والأغنية التسعينية تراها تكاد تكون منسلخة عن الأغنية الثمانية باستثناء الفنانين مهند محسن وهيتم يوسف ، فهما مثقفان موسيقيا وقدموا فنا راقيا ،ولكن بعد



حظك هذا اليوم

**الثور** ١٠ شباط - ١٠ شباط  
اليوم تحس بالمسؤولية تجاه من حولك ، وهذا ما يشعره بأنه مفيد لكهن هذه المرة مختلفة ، ولن تحس كما لو أن حركتك تنتهك. قد تتمتع حتى بأن تكون مسؤولاً.

**الجوزاء** ١١ شباط - ١١ شباط  
أنت بحاجة لبعض التأمل والتفكير لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح .خذ كامل وقتك في التمتع بالأمور اطلب مشورة من حولك .

**العذراء** ١٢ شباط - ١٢ شباط  
أمل أن تكون في مزاج ملائم للحب ، لأنه وفقاً لما تقوله النجوم فإنك اليوم في أنسب مزاج للحب ، إنها أفكارك الجنسية التي لا يمكن إنكارها الآن. استغل ارتباطك بالحبيب.

**الميزان** ١٣ شباط - ١٣ شباط  
هل تعرف عظمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك وأنت تغسل الصحون؟ نظف بيتك اليوم وسيكون منك نظيفاً من الأفكار الريبة. خذ وقتك هذا الشعور بالحيرة واللاحدود.

**القوس** ١٤ شباط - ١٤ شباط  
ما تحتاجه للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور ، سواء من داخل كل علاقة بين متناقضين على حده، أو من خلال النظر إلى الظروف كمجموعة متكاملة.

**الدلو** ١٥ شباط - ١٥ شباط  
إن الحياة ليست تجربة علمية ، إنها مزيج من الانفعالات والأحاسيس ، وكل البشر معرضون لأن يخطئوا . الحب جميل . من جهة أخرى فإنك بالتأكيد تستحق بعض الراحة. الحب هو الفرصة الأهم في حياتك كي تغير الروتين.



تنظيم مركزي في ٣١ - آذار - ١٩٣٤ وتم انتخابه عضوا في اللجنة المركزية للحزب. تم اعتقال فهد ورفيقه المناضلين الكبيرين : زكي بسيم - "حازم" وحسين الشيبيني - "صارم" عام ١٩٤٨ بسبب الانتماء للحركة الشيوعية والترويج لها، وتم الحكم عليهم بالإعدام . قاد فهد وحازم وصرار ومن المعتقل الانتفاضة الجماهيرية التي عمّت مدن العراق في عام ١٩٤٨ والتي سميت بوثبة كانون العظيمة وهي انتفاضة قام بها الحزب الشيوعي العراقي عن طريق كوادره الطلابية والشبيبية والعمالية ضد النظام الملكي .

الماضي انتقلت أسرته إلى مدينة الناصرية فعمل في دار سينما ثم في معمل لصناعة الثلج يعود لأخيه ، وفتح مكتبة في الناصرية لبيع الكتب والصحف . وفي هذه الفترة انتمى إلى الحزب الوطني بزعامة جعفر أبو التمن سنة ١٩٣٢ . كما عقد صداقة مع كامل الجادرجي مؤسس الحزب الوطني الديمقراطي في ما بعد (١٩٤٦) وقد اتجه نحو الصحافة ، ومن الصحف التي كتب فيها جريدة البلاد (البغدادية) لصاحبها الصحفي الموصلبي روفائيل بطي.

أسن فهد بالنظرية الماركسية فوجد فيها السلاح لمقاومة الظلم الاجتماعي .

في غمرة كفاحه الوطني التقى بأمثاله من رواد الحركة الشيوعية في العراق وأسس اولي الخلايا الشيوعية في البصرة والناصرية عام ١٩٢٩ بين صفوف العمال والفلاحين وكانت اولي الخلايا الماركسية التي تربط النظرية بالعمل وتساند الحزب الذي كان يترأسه محمد جعفر ابو التمن وهو الحزب الوطني ، وتجد فيه المجال العنلي لنشاطها .

تم تأسيس الحزب الشيوعي العراقي باسم ( لجنة مكافحة الاستعمار والاستغلال ) بتوحيد جميع الحلقات الشيوعية في

في مثل هذا اليوم الرابع عشر من شباط عام ١٩٤٩ م، أعدم مؤسس الحزب الشيوعي العراقي فهد ورفيقاه حازم وصرار م .

يوسف سلمان يوسف كما يعرف غالباً باسمه الحركي فهد، هو أول الناشطين السياسيين الثوريين في العراق. أصبح بإعداده أول سياسي يعدم في العراق ، ولد في بغداد من أسرة موصلية بتاريخ ٨ تموز من عام ١٩٠١ ، عاش في البصرة وعمل فيها وتخرج من مدرسة السريان الابتدائية ومدرسة الرجاء العالي في البصرة حيث اتقن فيها اللغة الانكليزية ، وعين بعدها مترجماً، وفي مطلع العشرينات من القرن

14 شباط

في مثل هذا اليوم



إعدام فهد

حملة إعلانية تثير الجدل حول زواج جورج كلوني سراً



أثار زواج نجم هوليوود جورج كلوني من الحامية اللبنانية الأصل أمال علم الدين ضجة كبيرة رصدها وسائل الإعلام، حيث لقبه الكثيرون بأنه "أشهر أعزب" في هوليوود، لكن اليوم كشف عدد من المواقع الفنية الشهيرة الزواج السري في حياة كلوني الذي تم وهو في الـ ١٩ من عمره، حيث ظهر كلوني في صورة نادرة من بالأبيض والأسود في حفل زفافه الأول من ليزا كولينز الذي أقيم في ولاية كنتاكي. واعتقد الكثيرون أن كلوني كان يخفي زواجه الأول ولكن المفارقة التي اندهشت من قراءوا التفاصيل هي أن صورة الزفاف هي من أحد الإعلانات الخاصة بالأزياء الخاصة بملابس الزفاف التي شارك فيها جورج كلوني من أجل الترويج لها بحملة إعلانية كبرى لأحد متاجر ولاية كنتاكي. وأثارت الصورة الجدل بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر" و"إنستغرام"، حيث هاجم البعض كلوني مؤكداً أنه قد دعم لفترة طويلة معتقدين أنه "أعزب هوليوود الأكثر شهرة". يذكر أن حفل زفاف جورج كلوني وأمال علم الدين كان مزاراً أحاديث الكثيرين حيث اقتصر عدد الحضور على ١٠٠ صيف، وهم أقاربهم وأصدقائهم المقربون منهم، مات دامون، ويونو وغيرهم؛ بينما أكد خبراء الأزياء أن أمال علم الدين اختارت أفضل تصميم من مجموعة أزياء "Oscar de la Renta" حيث كان فستان زفافها من أرقى وأفخر التصميمات المصنوعة من الدانتيل الفرنسي، بينما اختار جورج كلوني ملابسه من دار أزياء "Giorgio Armani".

تشارليز ثيرون ضيفة مهرجان الموسيقى الإيطالي



ضيفة مهرجان Italian music النجمة العالمية، كضيفة شرف يوم ختام المهرجان، وبدت النجمة أنيقة بفستان أسود طويل، واعتلت المسرح في بداية الحفل الذي أقيم أمس، وقابلها الجمهور بترحيب وتصفيق، في حين قدم لها رئيس المهرجان باقة من الورد الملونة، وقالت ثيرون ساخرة أثناء تواجدها على المسرح عندما سُئلت ماذا تجيب في حياتك "أنا أحب إيطاليا، وأحب الناس، وأحب الطعام"، ولم ينجح هذا الرد ثيرون من الإجابة عن تفاصيل حياتها العاطفية، حيث أكدت أنها مازالت تعيش مع شريكها شون بن في منزل بالولايات المتحدة، لكن سرعان ما هرب من الإجابة عن تفاصيل أخرى عن حياتها العاطفة.



## الشريف الرضي مطارد في شوارع النجف

أيعقل أن يخرج علينا مسؤول محلي ليقول إن الاحتفال بعيد الحب ممنوع، وإن مجلس المحافظة سيخول، السلطات الأمنية بمكافحة مظاهر الاحتفال بيوم "الحب"، سنتهمونني بالافتراء على مسؤولينا الأعداء.. وإنتي أتجنّي عليهم، ولكن صدقوني هذا ما قاله عضو مجلس محافظة النجف هاشم الكرعوي، في تصريح للمدى نشر في عدد يوم الأربعاء الماضي.. ماذا يا سيد تحرم الناس من أن يحتفلوا على محبة الخير والفرح والحياة.. يقول السيد الكرعوي " في العام الماضي حصل رقص في الشارع و أغان وتشغيل المذياع بصوت عال " ثم بختتم ان " ان مجلس المحافظة يؤيد حرية الرأي والتعبير وممارسة الحريات العامة بشرط ان لا تتنافى مع قدسية المحافظة " طبعاً لا أريد أن أعلق على حرية الرأي والتعبير التي تؤمن بها مجالس المحافظات، فقد اكتويتنا بناهاها أكثر من عشر سنين عجاف.. أما كوميدياً ممارسة الحريات فأعتقد أن حرية التعبير التي كفلها الدستور في طريقها إلى العدم على يد مسؤولي "الشفافية" .. ولأننا نعيش اليوم أجواء عيد الحب الذي لا يريد السيد الكرعوي ومعه بعض مجالس المحافظات للعراقيين أن ينعموا بيوم من الصفاء والوئام.. فقد تذكرت ما كتبه الفقيه والشاعر أبو الطيب بن يحيى الوشاء حين سئل عن الحب فقال: "قله النوم وإدمان الفكر وإظهار الخشوع وإعلان الحنين"، وهو التعبير الذي استمده شاعر فرنسا الكبير أرافون الذي كتب لحبوبته إلزا "إنهم لا يصدقون قولني عن الحب برغم هذا الذي أعانيه" .. وحين عصفت الأهواء بالإمام ابن حزم خرج علينا بكتاب "طوق الحمامة" سطر فيه أحوال المحبين لم يعرف مثله كتاب في أحوال العشاق، رقة وعذوبة، وصراحة.. وفيه يقول: للحب علامات يقفوها الفطن، ويهتدي إليها النكي. فأولها إدمان النظر، والعين باب النفس، وهي المنقبية عن سرائرها، والمعبرة لضمائرها والمعربة عن بواطنها. فترى الناظر لا يطرّف، يتنقل بينقل المحبوب وينزوي بأزوائه، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس. وفي ذلك أقول شعراً، منه:

فليس لعيني عند غيرك موقف  
كأنك ما يحكون من حجر البهت  
أصرفها حيث انصرفت وكيفما  
تقلبت كالمبعوث في النحو والنعث

وأن الحب دفع بعالم ونقيب للطالبيين مثل الشريف الرضي ان يسطر لنا قصائد قال عنها زكي مبارك: انها اعظم موسوعة في الغزل كتبت في تاريخ العربية

ومن العجب أن الشريف الرضي جامع موسوعة نهج البلاغة يكتب عن الحب والمحبين بأبيات لم يتحرج فيها، ولم يقل لنا مثل " روزخونيو " مجالس المحافظات إن الحب حرام وبدعة.. وإنما قال لنا في سطور لم يكتب أرق وأجمل منها:

وكتت أظن الشوق للبعد وحده  
ولم أدر أن الشوق للبعد والقرب  
خلا منك طرفي، وامتألاً خاطري  
كأنك من عيني نقلت إلى قلبي

وقديماً قالوا إن الجنون فنون والعشق فن من فنونه واحتجوا بما حصل مع أبي الطيب المنتهي الذي هام عشقاً بخولة أخت سيف الدولة الحمداني:

وعذلت أهل العشق حتى ذقته.. فعجبت كيف يموت من لا يعيش في النهاية أتمنى أن نخرج جميعاً إلى ساحات الوطن لنحتفل بعيد حب العراق.. ولنتهبط إلى الجحيم كل فتاوى مجالس المحافظات ووصايا مسؤوليها، فنحن بدون المحبة والخير والالفة سنعيش حتماً في عتمة وتصغر مع مسؤولين مصرين على أن يورثونا الخراب والجهل والكراهية والطائفية.



بسام فرج

كاركاتير

## ٦ روايات في القائمة القصيرة للجائزة "البوكر"



أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر العربية)، عن قائمة قصيرة من ٦ روايات مرشحة للفوز بالجائزة لعام ٢٠١٥. والروايات المرشحة هي "حياة معلقة" للأديب الفلسطيني عاطف أبو سيف، و"طابق ٩٩" للأديبة اللبنانية جنى فوز الحسن، و"المناس ونساء" للأديبة السورية ليلى هويان الحسن، و"شوق الدرويش" للأديب السوداني حمور زيادة، و"الطلياني" للأديب التونسي شكري البخوت، و"ممر الصفصاف" للأديب المغربي أحمد المديني. وأعلنت القائمة القصيرة، الجمعة، خلال مؤتمر صحفي في الدار البيضاء بالمغرب، بحضور لجنة التحكيم التي يرأسها الشاعر والكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي. وقال البرغوثي إن لجنة التحكيم لاحظت "تشابه الشواغل الموضوعية للروايات التي تقدمت للجائزة، وكان هدف اللجنة أن نتقصى قدرة المؤلفين على إيجاد حلول فنية خلاقة وزوايا مبتكرة لتناول تلك الشواغل. وترى اللجنة أن هذا الحرص الفني ينعكس في الروايات الست التي تضمنتها القائمة القصيرة لهذا العام".

يشار إلى أن القائمة القصيرة اختيرت من بين الروايات الـ ١٦ القائمة الطويلة التي أعلنت في كانون الثاني الماضي، وهي القائمة التي اختيرت بدورها من أصل ١٨٠ رواية مرشحة للجائزة من ١٥ بلدا، تم نشرها خلال الـ ١٢ شهرا السابقة.



حيدر شاكر



محمد هادي



كمال لطيف



طلال علي

احتضن بيت المدى وضمن مناهجه الأسبوعي أمس الجمعة برمز من رواد الموسيقى واللحن، سخر حياته لفنه وتلا مئذته الذين منحهم خبرته واسمه خلال تجربة طويلة من صمره الفني، إنه سالم حسين الأمير الذي استعادت فرقة التراث البغدادي ذكريات مسيرته الحافلة إلى أذهان الناس. نخبة من الموسيقيين والمؤدبين والباحثين، بينهم عازف القانون جمال عبد العزيز والمطربان مجدي حسين وطلال علي وعازف الكمان إبراهيم السيد والإيقاعي سامي علي. وبين عريف الحفل الملحن محمد هادي أن المحتفى به علامة فارقة في تاريخ الفن الموسيقي والغنائي العراقي. وقال: كان يودنا أن يكون موجوداً بيننا، لكن صوتنا سيصله إلى بلجيكا حيث يقيم، لافتاً إلى أنه لم يكن عاشقاً للقانون حسب وإنما هو شاعر وملحن ومؤلف موسيقي، لديه العديد من الكتب في هذا المجال. مشيراً إلى أنه واكب الكثير من الأسماء وكان أقربهم إليه الفنان ناظم الغزالي.

□ بغداد / المدى ..... تصوير / محمود رؤوف



## بيت بيت يحتفي بواحد من رموز التراث الموسيقي

# سالم حسين... علامة فارقة في تاريخ الغناء العراقي

معهد الفنون الجميلة، وإلى الناس الذين يعيشون الفنون الموسيقية القديمة.

### ملحن وشاعر

وأشار الإعلامي علي ناصر الكنتاني إلى أن الفنان سالم حسين يعد من رواد الحركة الموسيقية ومؤسسيها، إضافة إلى كونه عازفاً للقانون إلى جانب بقية الآلات الموسيقية، فقد كان ملحنًا وشاعرًا مبدعاً قدم الكثير من أغنياته كلاماً ولحنًا لمطربين عراقيين وعرب بينهم وديع الصافي وسعاد محمد وإسماعيل شبانة وفايدة كامل. وقال: عند لقائي به في دمشق أطلعتني على الكثير من سيرته قبل سنوات، لافتاً إلى أهمية الاعتراف بالإنجازات والخبرات من الذين يعيشون في الخارج، وضرورة توجيه الدعوة لهم للعودة إلى الوطن.

### الشاهد والمؤرخ

ومن جانبه أوضح الباحث كمال لطيف سالم أنه زامل المحتفى به زمناً طويلاً منذ سبعينات القرن الماضي حيث كان يلتقي معه في المناسبات الموسيقية، ثم تطورت العلاقة بينهما، وأثناء تأليفه لكتاب عن الفنان ناظم الغزالي اتصل به باعتباره



حبيب ظاهر العباس

### فرقة عشتار

فيما ذكر الفنان طلال علي أنه أسس مع الفنان سالم حسين في عام ٢٠٠٢ فرقة عشتار. وقال: كتبت المغني الرئيس فيها، وهي عبارة عن إبراز الحضارة العراقية القديمة من سومر وأكد وآشور. مبيناً أن ألقاب المحتفى به كان لها صدى كبير بفضل خبرته وإبداعه، وبسبب أحداث عام ٢٠٠٣ توقفت أعمال الفرقة وسافر الفنان سالم حسين إلى خارج العراق. وقال: لكن نهج الفرقة بقي معنا وأنا شخصياً استمرت في طرحه لطلابي في

لحن لكبار المطربين، كما أنه اكتشف المواهب ورعاها ودعها ومنحها اسمه كالفنان فؤاد سالم الذي اسمه الحقيقي فالح والغنائية غادة سالم التي اسمها الحقيقي حليلة. مبيناً أنه يعد من الرعيل الأول وهو الآن لم يزل مغترباً وحقه على الدولة مع الكثيرين من أصحاب الخبرة والكفاءات ان ترعاهم وتنفقدهم وتضعهم بالمكانة التي يستحقونها، وقال: لكننا نجد دائماً المبادرة في

على آلة القانون، وكان يصاحب المرحوم ناظم الغزالي في جميع حفلاته وسفراته. وقال: لحن للكثيرين من المطربين أمثال فؤاد سالم وسعاد محمد وللعديد من مطربي الزمن الجميل.

### الأب والراعي

وأشار عازف القانون جمال عبد العزيز إلى أن الفنان سالم حسين

أن سالم حسين يعد مؤرخاً لعدد من الكتب التي تؤرخ لفن الموسيقى، وأنه عرّف على مسارح العالم وحصل على جوائز مميزة في هذا المجال.

### أقدم عازف

ويبين الفنان المطرب مجدي حسين أن المحتفى به سالم حسين يعد من أقدم العازفين



هادي والفنان المطرب مجدي حسين.

الاستدكار والاحتراف تنطلق من مؤسسة المدى الراعية للثقافة والفن.

### موسوعة موسيقية

ومن جانبه كشف الباحث الموسيقي حيدر شاكر حيدر ان الفنان سالم حسين يعد موسوعة للموسيقى العراقية فهو باحث موسيقي وشاعر مثقف ينتمي لمدينة الثقافة والأدب سوق الشيوخ. وقال: لا أعتقد على مر الزمن يوجد مثقف عربي لم يتأثر بموسيقى هذا الفنان الذي تجاوز عمره الثمانين عاماً. مشيراً إلى ان عمه الشيخ جميل حيدر قد ذكره في قصيدة بعنوان "منزل الألقان" يتحدث فيها عن زميله الشاعر والفنان سالم حسين فيقول: ابا سوسن ما أسمي معانيك لدى فكري . مزاج كانفتاح الورد في إشراقه الفجر.

### بصمة خاصة

وأشار الباحث الموسيقي محمد التميمي إلى ان المحتفى به قدم من مدينة سوق الشيوخ وحط الرحال في بغداد لبخيل معهد الفنون الجميلة مع عاقلة الفن ، أمثال سلمان شكر وجميل بشير، وقد تخرج من معهد الفنون بدرجة امتياز. وقال: له مواهب متعددة بينها الشعر والتلحين والعزف على القانون بصورة متميزة. لافتاً إلى انه التقى بالموسيقار محمد عبد الوهاب ولحن لعدد من الفنانين العرب بينهم وديع الصافي وسعاد محمد وفايدة كامل، كما التقى بكبار الفنانين العرب، أمثال حسن الميحي زوج الفنانة شهزاد التي لحن لها عدة أغنيات، كما لحن لحليلة أخت ليعة توفيق والتي سميت غادة سالم. مشيراً إلى انه يحب السفر، وقد زار بلداناً عربية وعالمية كثيرة، وله بصمة خاصة تغرد بها وهي انه في خلال ثلث ساعة فقط قام بكتابة وتلحين أغنيتين للفنانة ليعة توفيق! وفي نهاية الحفل جرى تكريم عدد من المشاركين بشهادات تقديرية وهم: الباحث الدكتور حبيب ظاهر العباس والباحث حيدر شاكر حيدر والمحلل الأستاذ محمد هادي والفنان المطرب مجدي حسين.